الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماسترتخصص:الصحة النفسية في الوسط المدرسي

الموسومة بـ:

صورة الوالدين المطلقين و علاقتها بالتحصيل الدراسي للطفل

دراسة عيادية لأربع حالات من فئة 6-10 سنوات بمدرسة حي بن زيان الابتدائية بمدينة غليزان

من إعداد الطالب:
غريبي الميلود

إشراف الأستاذة:
علاق كريمة

السنة الجامعية: 2011 – 2012

إهـــداء

إلى الذي أعطاني اسمه و حبه إلى الهرم الذي ظل صامدا يحاكي

الماضي و الحاضر من أجل أن يعيش الكل سعداء إلى الذي

علمني أن الحياة كفاح للصابرين "والدي العزيز"

الى الهداية الإلهية التي الهمتني العطاء و الى نورها العطر الذي

أنار لي درب الوصول، إلى من وهبتني الحياة ،إليك يا من تحملين

سر جمال العائلة"أمي الحبيبة"

أهدي ثمرة جهدي....

اشكالية البحث:

ان التطور السيكولوجي الذي يمر به الطفل من الميلاد الى مرحلة الكمون يجعله يعرف العديد من المراحل ، و التي تمنعه من عدم التجاوب معها اذا ما وجدها تناسبه او الدخول في صراع معها اذا ما وجدها تعارض رغباته.واذا كانت الصورة الهوامية هي التنظيم اللاشعوري الذي يوضح نموذج العلاقات مع الوالدين فالصورة التي يكونها الطفل عن والديه نتيجة علاقته معهما تؤثر ايجابيا عليه اذا كان هذا الطفل يعيش في اسرة عادية و الوالدين متوافقين ويظهرفي توازنه النفسي,مما يؤثر بالايجاب على تحصيله الدراسي وخاصة اذا كان هذا الطفل طفل متمدرس.فالتحصيل الدراسي للطفل هو من اهم العوامل لاحراز التفوق و النجاح في الحياة و الظفر بالمستوى الاجتماعي و الاقتصادي ،و هو ايضا نتيجة مباشرة للتعلم وقد يظطر الوالدين للانفصال عن بعضهما في مرحلة الطفولة وهذا ما يؤثر على نفسية الطفل المتمدرس ،فالطلاق هو في حد ذاته مشكلة اجتماعية نفسية و هو ظاهرة عامة وقد اخذ انتشارا واسعا في مجتمعنا من خلال ما يترتب عليه من اثار سلبية في تفكك الاسرة ،وايضا يكون له تاثير على الصورة الوالدية التي يكونها الطفل عن والديه ،ومن الدراسات التي درست الصورة الوالدية عند الطفل : دراسة حاج محمد،دواجي مصفى ،طالبي جمال ، وبوزيد هشام "صورة الوالدين عند الاطفال في حالة الخطر المعنوي " و التي كانت نتائجها كالتالي :

- تبدو صورة الوالدين عند الاطفال في حالة الاخطر المعنوي مظطربة .
- تكون صورة الاب سلبية عند الاطفال في حالة الخطر المعنوي.
- تكون صورة الام سلبية عند الاطفال في حالة الخطر المعنوي .
- تنعدم تكون صورة احد الو الدين عند الاطفال في حالة الخطر المعنوي.

و دراسة :مالكي ربيعة، ومرحوم نورة (2009-2010)"صورة الوالدين وعلاقتها بادمان المخدرات لدى المر اهق" وكانت نتائجها كالتالي:

- تهيئ الصورة الوالدية المشوهة لان يصبح الطفل مستقبلا مراهقا مدمنا.
- غياب سلطة احد الوالدين يؤدي لسلوك الادمان على المخدرات لدى المراهق.

فاذا كانت صورة الوالدين عند الاطفال في حالة الخطر المعنوي مظطربة ، فكيف تكون صورة الوالدين المطلقين عند الطفل المتمدرس؟ وبالتالي كانت اشكاليتنا على النحو التالي :

1-إشكالية الدراسة:

1-1- الاشكالية العامة :

- كيف تكون صورة الوالدين المطلقين عند الطفل المتمدرس؟

1-2- الاشكاليات الفرعية :

- هل لتشوه صورة الوالدين تاثير على طفل الطلاق المتمدرس ؟
- هل لصورة الوالدين المطلقين تاثير على التحصيل الدراسي للطفل؟

2- فرضيات الدراسة :

2-1-الفرضية العامة :

- تكون صورة الوالدين المطلقين عند الطفل المتمدرس سلبية .

2-2-الفرضيات الفرعية :

- تشوه صورة الوالدين المطلقين تؤثر سلبا على الطفل المتمدرس.
- صورة الوالدين المطلقين تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للطفل.

3 ـ دواعي اختيار الموضوع:

- الكشف عن صو رة الوالدين المطلقين عند الطفل المتمدرس.
- الكشف عن تاثير طلاق الوالدين على نفسية الطفل المتمدرس.
- معرفة كيف تكون صوة الوالدين المطلقين عند طفل الطلاق المتمدرس.
- التقرب من هذه الفئة قصد معرفة وضعيتهم في اللمجتمع وكيف يعيشون .

4 ـ أهداف الدراسة :

- تسليط الضوء على هذه الفئة من المجتمع .
- تزبكزكزوحديد وتوضيح ما اذا كانت صورة الوالدين المطلقين تؤثر على طفل المتمدرس.
- توضيح ما اذا كانت صورة الوالدين المطلقين تاثر سلبا على التحصيل الدراسي .
- توضيح ما اذا كان لتشوه صورة الوالدين المطلقين تاثير على الطفل المتمدرس.

5 ـ أدوات البحث:

5-1-المقابلة العيادية : وهي اتصال مباشر بين الباحث والحالة وجها لوجه وذلك بهدف جمع بعض البيانات أو المعلومات حول الحالة وقد خصصنا لكل حالة 6 مقابلات:

5-1-1-المقابلة الأولى : وقد خصصت لجمع المعلومات للتعرف على الحالة وهذا من اجل كسب ثقتها و الحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات .

5-1-2-المقابلة الثانية : وقد خصصت للتعرف على افراد العائلة وعلى ظروفهم العائلية .

5-1-3-المقابلة الثالثة :وقد خصصت للتعرف على علاقة الحالة بالام وزوجها واخويه من الام .

5-1-4-المقابلة الرابعة: وقد خصصت للتعرف على المعلمة وعن علاقتها بالحالة ، وقد خصصت أيضا لتطبيق اختبار العائلة الخيالية.

5-1-5-المقابلة الخامسة : وقد خصصت لتطبيق اختبار العائلة الحقيقية .

5-1-6-المقابلة السادسة : وقد خصصت لتطبيق اختبارذو القائمة السوداء PN.

2- **الملاحظة العيادية** : هي توجيه الحواس لمراقبة سلوك الحالة والكشف عن صفاتها ، او خصائصها بهدف الوصول الى كسب معرفة جديدة من تلك الحالة .

3- **الإختبارات الإسقاطية:** و تم اختيارنا لإختباري رسم العائلة الخيالية لكورمان وإختبار رسم العائلة الحقيقية لبورو و هي إحدى الوسائل المستعملة في علم النفس العيادي والهدف منها الكشف عن الحياة الباطنة المكبوتة عند الحالات ومعرفة مشاكلهم وميولا تهم وهذا لمعرفة الصورة التي يكونونها عن والديهم سواء الأب أو الأم والتعرف على العلاقة بين الطفل المتمدرس ووالدية.

- اختبارالخروف ذو القائمة السوداء PN لكورمان كمحك.

6 ـ منهج الدراسة :

اعتمدنا المنهج العيادي (لدراسة الحالة)و الهدف منه:

- التقرب من الحالات .
- توضيح تاثير صورة الوالدين المطلقين على الطفل المتمدرس.
- تبيين مدى تاثير صورة الوالدين المطلقين على التحصيل الدراسي للطفل المتمدرس.
- توضيح تاثبر تشوه صورة الوالدين المطلقين علىالتحصيل الدراسي للطفل المتمدرس.
- معرفة تاثير صورة الوالدين المطلقين على طفل المتمدرس.

7 ـ التعاريف الاجرائية :

7-1- صورة الوالدين المطلقين : هي تنظيم لاشعوري اساسي يوضح نموذج العلاقات الحقيقية و الخيالية مع الاب و الام المطلقين وتم قياسها باستعمال اختبار الرسم الاسقاطي اختبار العائلة الخيالية لكورمان والحقيقية لبورو و اختبارالخروف ذو القائمة السوداءPN لكورمان .

7-2- طفل الطلاق : هو كل طفل يعيش طلاق الوالدين و يتراوح سنه بين 6 – 10 سنوات .

7-3- التحصيل الدراسي: هو الدرجة المتحصل عليها خلال امتحانات الفصلية للطفل بالاعتماد على كراسة الامتحانات .

8 ـ مدة الدراسة :

استغرقت مدة دراستنا للحالات مدة شهرتقريبا، كان الهدف من خلالها التعرف على الحالات والتقرب منهم ، لكسب ثقتهم و ربط علاقة تسمح لنا بالتعاون معهم و المعلمين من جهة اخرى لفهم سلوكاتهم و الاحاطة الشاملة بالحالات .

9 **ـ مكان الدراسة:**لقد تمت دراستنا بمدرسة حي بن زيان الابتدائية وقد اعتمدنا فيها على ملاحظة الحالات داخل القسم وخارجه وأثناء الاستراحة . بالاضافة الى الاطلاع على ملافاتهم والنتائج الدراسية،وهذا للحالات الأربعة،فكان اجراء المقابلات كلها في قاعة فارغة هذا لتوفير اكبر هدوء ووسائل مناسبة للقيام بالمقابلات واجراء الاختبارات.

كلمة شكر

نشكر الله العلي القدير على اننا انهينا هذا العمل بفضله الكبير

و العليم .

الامتنان والتقدير الى أستاذتنا المحترمة "علاق كريمة" المشرفة

على عملنا هذا التي لم تبخل علينا بنصائحها و توجيهاتها.

ونشكرمدير مدرسة حي بن زيان السيد"سهلي الجيلالي"

وشكر أيضا المعلمين و الحالات.

وعمال جامعة مستغانم"خروبة "خاصة لطفي" .

دراسة الحالة الأولى

دراسة الحالة الثانية

دراسة الحالة الثالثة

دراسة الحالة الرابعة

مقدمة:

ان العلاقة بين الوالدين والطفل تتاثر بعدة عوامل تاثر على توارنه النفسي و خاصة اذا كان هذا الطفل طفل متمدرس , و من العوامل التي تاثر على علاقة الوالدين و الطفل المتمدرس عامل الطلاق , و لذلك فان موضوع بحثنا يتمثل في دراسة علاقة صورة الوالدين بالتحصيل الدراسي عند الطفل المتمدرس , و للتعرف على هذه العلاقة قمنا بهذه الدراسة و التي تطرقنا فيها الى **الفصل الاول** الى اشكالية البحث و الفرضيات و دواعي اختيار الموضوع و اهداف الدراسة و ادوات البحث و منهج و تعاريف الاجرائية و مدة الدراسة و مكان الدراسة اما في **الفصل الثاني** تحت عنوان صورة الوالدين المطلقين وقد تناولنا فيه مفهوم الصورة من الناحية اللغوية واصطلاحا و في موسوعة علم النفس و التحليل النفسي و في قاموس علم النفس وفي قاموس مصطلحات علم النفس الحديث و التربية وفي موسوعة مصطلحات علم المنطق وفي موسوعة مصطلحات الفلسفة عند العرب و في علم النفس .وايضا تناولنا الطلاق ومفهومه و انواع الطلاق ,و عوامل الطلاق , ورد فعل الطفل من الطلاق , و مشكلات طفل الطلاق من الناحية النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية .وفي **الفصل الثالث** تطرقنا الى التحصيل الدراسي لطفل الطلاق وقد تناولنا فيه تعريف التحصيل الدراسي , و انواعه و طرق قياسه و العوامل المؤثرة فيه و مشاكله و الحلول المقترحة له.اما **الفصل الرابع** فقد تناولنا فيه منهجية البحث و ادوات البحث و الاختبارات الاسقاطية لكورمان من اجل مساعدتنا في التشخيص و التحقق من الفرضيات , و التي طبقت على اربع حالات ,اما **الفصل الخامس** فقد خصصناه الى عرض النتائج و دراسة الحالات, و **الفصل السادس** خصص للمناقشة الفرضيات وقد تحققت فرضيات بحثنا الاساسية و الفرعية.

وفي الاخير ختمنا بحثنا بصوعوبات البحث وبعض التوصيات و الاقتراحات, ثم ختمناها بخلاصة عامة.

مقدمة :

انطلقت دراستنا من فرضيات , اعتمدنا عليها هذه الأخيرة تمس الصورة الوالدية عند الطفل المتمدرس الذي يعيش حالة طلاق , وبالتالي وضعنا عدة احتمالات, وبعد التطرق الى الجانب النظري من البحث و الذي اعتمدنا فيه على المنهج العيادي لدراسة الحالة والذي يتوافق مع دراستنا، اضافة الى المقابلة و الملاحظة العيادية والاختبارات النفسية التي تمكننا من الحصول على نتائج تجيب على فرضيتنا و التي تمكننا من معرفة صدق أو خطأ فرضيات البحث.

1- مناقشة الفرضيات :

الفرضية العامة :

تكون صورة الوالدين المطلقين عند الطفل المتمدرس سلبية .

لمناقشة هذه الفرضية اعتمدنا على :

- المقابلات مع الحالات و معلميهم.

- اختباري العائلة الخيالية و العائلة الحقيقية .

- اختبار الخروف ذو القائمةالسوداء PN.

فمن خلال دراستنا للحالات ، التي كانت تعيش حالة طلاق الوالدين ، فبالرغم من ان الحالات يعيشون مع عائلاتهم ، الا ان صورة الوالدين المطلقين كان لها بالغ الاثر على ماشهم النفسي و احساسهم بالنقص ،وقد عبرو عن ذلك لفظيا وعن طريق الاختبارات ، ، فالحالة (ر)تقول عن الاب "أَنَا نَكرْهُ خَاتْش مَاجَاشْ عَنْدنَا " ، ام الحالة (ت) فيقول "أَنَاأَكْرَهُ زَوْجَة أَبِي لِأَنَهَا تَضْرِبْنِي كَثِيْرًا " ، اما الحالة (س) "أَنَا أَكْرَهُ أَنْ أَنْتَظِرَهُ فَهُوَ يَأْتِي السَبْت وَ الخَمِيْس" و عند الحالة (أ)"أَنَا أَكْرَهُ بَابَا لِأَنَه يَغْضَبْ ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَبِي لِأَنَهُ لا يَأْتِي عِنْدَنَا " و هذه كلها عبارات دلت على توجهات السلبية نحو الوالدين سواء الاب او الام اما بالنسبة لرسومات الحالة (أ)رسم نفسه بين الخالة فطيمة التي هي الام البديلة و صديقه احمد وهذا كتعويض للنقص الذي يشعر به و للبحث عن الحب و الامن .بينما نجد الاشخاص في العائلة المتخيلة و الحقيقية مبتعدين عن بعضهم البعض و خاصة في رسم العائلة الحقيقية فقد رسم الحالة نفسه الى جانب الاب ووضع حاجز بينهما وبين الاب وهذا كتعبير منه على توجهاته السلبية نحوها .

وقد ظهرت صورة الوالدين المطلقين عند الطفل المتمدرس سلبية من خلال لواحات ذو القائمة السوداء وهي :

1- **فقدان الموضوع** وقد ظهر من خلال الوحات التالة :

الحالة الاولى : "ر"

لوحة الحلم بالاب:"هَذَا خَرُّوفْ صْغَيرْ رَاهْ اِيْنُومْ مَامَاهْ فِي اَلْمَنَامْ جَاتْ عَنْدُو جَابَتْلُو حَلْوَة "

"عَجْبَتْنِي خَاتَشْ الأُمْ جَاتْ عَنْد وَلدْهَا"

لوحة العنزة: "اَلْعَنْزَةْ تُرْضِعْ وَلَدَهَا اَلصَغِيرْ, اِنَهَا تُحِبّه ويُحِبّهَا " ,"عَجْبَتْنِي خَاتَشْ اَلْعَنْزَة تُحِبّ وَلَدَهَا"

عبرت هذه اللوحة عن الام البديلة .

لوحة الوضع:"هَذُو خَرْفَانْ رَاهُمْ يَرْضعُومَامَاهُمْ ...بَاغْيِينْ يِرُّوحُو عَنْد مَامَاهُمْ"

لوحة السفر:"هَذَا خَرُّوفْ رَاهْ رَايَحْ لعَنْدْ أُمّه تَسْكُنْ بَعِيدْ .."," مَا عَجْبَتْنِيشْ ,خَرُّوفْ خَايفْ أمّه خَلَاتُو وَحْدُّو ."

لوحة الجنية :"أَتَمَنَى أَنَ تَأْتِي أُمِي عِنْدِيْ","أَتَمَنَى أَنْ أَكْبُرَكَيْ أَذْهَبَ عِنْدَ أُمِيْ"

الامنية الرابعة : الحيوان البديل هو ارنوب صغير وكلها تعبر عن الخوف والقلق لفقدان الموضوع.

واللوحات كذلك تعبر عن الخوف والقلق لفقدان الموضوع .

الحالة الثانية:"أ"

لوحة التردد:"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْأَبْ قَاعْ مَاعَيَتْشْ لِلْخرُّوفْ."

لوحة العربة:"هَاذْ اَلْخَرُّوفْ مَسْكِينْ رَاهْ وَحْدُّو يخَمَمْ فِيْ اَلْعَائِلَة اَنْتَاعُو "

لوحة الجنية :"رَانِيْ بَاغِيْ نُوَلِيْ كبِيرْ بَاهْ نَخْدَمْ عَلَى مَامَا","رَانِي بَاغِيْ نُوَلِيْ كبِيرْ بَاهْ نرُّوحْ عَنْدْ بَابَا" .

الحالة الثالثة:"س"

لوحة الحلم بالام :"..يَحْلُمْ أَنَ أُمّه تَنْظُرْ اِلَيه وَهِيَ تُنَادِيْه ","عَجْبَتْنِي لِأَنَ اَلْخَرُّوفْ اَلْصَغِيرْ يَحْلُمْ بِأُمِهِ "

لوحة الحلم بالأب:"عَجْبَتْنِي لِأَنَ اَلْخَرُّوفْ اَلْصَغِيرْ مَعَ أَبُوهْ"

لوحة القبلة:"هَذَا اِيْطُّلْ علِيْهُمْ اِنَهْ خَايَفْ أَنْ يَرَوهْ "

لوحة الجنية :

"أُرِيْدُّ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ أُمِي"

"أُرِيْدُّ أَنْ أَبْقَى مَعَ جَدِي"

الأمنية الرابعة :الحيوان البديل هو طير الكبير "

وهذا تعبير عن موضوع فقدان الحب .

الحالة الرابعة "ت":

لوحة الليل :"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُّوفْ اَلْصَغِيرْ لَمْ يَنَمْ "

لوحة المعركة :"هَذَا هرَبْ خَافْ ايْلَا يَكْلُوهْ .."," لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْأَبْ و اَلْأُمْ مَابْغَاوشْ ايْسَلْكُو وَلْدْهُمْ "

لوحة الجنية :

"أَتَمَنَى أَنْ أَعِيْشَ مَعَ أَبِيْ "

"أَتَمَنَى أَنْ أصْبِحَ قَوِيْ وَ أَذْهَبَ عِنْدَ أمِيْ"

الأمنية الرابعة :الحيوان البديل فكان الاسد وهذا للحصول على القوة و التخلص من خوفه وقلقه.

الاحساس بالوحدة لغياب الموضوع:

الحالة الاولى"ر":

ظهرت في اللوحات :

لوحة الحفرة :"هَذَا خَرُّوفْ صَغِيرْ رَاهْ ينُومْ مَامَاهْ فَالْمَنَامْ جَاتْ عَنْدُو"

"عَجْبَتْنِيْ خَاتَشْ اَلْأمْ جَاتْ عَنْدْ وَلْدهَا "

لوحة السفر :"هَاذَا خَرُّوفْ رَاهْ رَايحْ عَنْدْ أمُه تَسْكُنْ بَعِيدْ.."

"مَا عَجْبَتْنِيشْ ,.خرُّوفْ خَايَفْ،أمُه خَلاَتُّو وَحْدُّو"

الحالة الثانية "أ":

لوحة الحفرة:"هَذَا خَرُّوفْ رَاهْ طَايحْ فِيْ اَلْحَشِيشْ رَاهْ حَاصَلْ , وَيصَيَحْ بَاهْ يسَلْكُّوهْ ","مَاعَجْبَتْنِيشْ خَاتَشْ اَلْخَرُّوفْ مَسْكِينْ حَاصَلْ"

لوحة الليل:"اَلْخَرُّوفْ رَاهْ يخَمَمْ كِيْفَاشْ يَهْرُّبْ مَنَ اَلْلَوْحَة","لَمْ تُّعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُّوفْ اَلْصَغِيرْ خَايَفْ مَا جَاهشْ اَلْرقَاذْ"

الحالة الثالثة :"س"

لوحة السفر:"هَذَا اَلْخَرُّوفْ ذَاهِبْ اِلَى اَلْبُسْتَانْ اِنَهْ حَزِينْ عَلَى أمِهِ وَأَبُوهْ لَيْسَ مَعَهْ "

الحالة الرابعة:"ت"

لوحةالليل:"لَمْ تُّعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُّوفْ اَلْصَغِيرْ رَاهْ يخَمَمْ فِيْ أُمّه "

ـ عدوانية صريحة اتجاه الوالدين :

الحالة الاولى"ر":

لوحة الحوض:"هَذَا خَرُّوفْ رَاهْ يَتْبَولْ فِيْ اَلْمَاكْلَة تَعْ مَامَاهْ أُو بَابَاهْ "

الحالة الثانية "أ":

لوحة الحوض:"خَرُّوفْ يَتْبَولْ فِيْ اَلْأَكلْ أَخُّوهْ اَلْخَرُّوفْ دَايرْ رُّوحُّو رَاقَدْ بَصَحْ هُوَ يشُّوفْ فِيهْ..."

لوحة ذكر :"اَلْوَزَةْ تَقْبِضْ عَلَى اَلْخَرُّوفْ فِيْ ذَيْلِه ","لَمْ تُّعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْوَزَةْ تَقْبِضْ عَلَى اَلْخَرُّوفْ"

الحالة الرابعة :"س"

لوحة الحوض:"هَذَا خَرُّوفْ صَغِيرْ يَتَبِولْ فِيْ مَاكْلَة تَاعْ اَلْنعَاجْ رَاهْ يَضْحَكْ علِيْهُمْ"

- **الغيرة الأخوية :**

الحالة الاول"ر":

لوحة الرضاعة :هَاذِيْ خرُّوفَة رَاهِيْ تَرَضَعْ فِيْ وَلْدهَا , كلَى قَاعْ اَلْحلِيبْ اُو خَلَى خُوتُو "

"عَجْبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُّوفْ اَلْصَغِيرْ خَلَى لْخَاوْتُو شْوِيَا "

لوحة الوضع:"بَاغْيِينْ يرُّوحُو عَندْ مَامَاهُمْ "

"عَجْبَتْنِيْ خَاتَشْ اَلْأَمْ تُرْضِعْ فِيْ صِغَارِهَا"

لوحة المعركة :"خَاتَشْ سَلَكْ خُوهْ , ورَاحْ خُوهْ اِيْخَبَرْ أمُه وَأَبُوهْ بَاهْ يسَلْكُوهْ"

"وهذاتعبير عن الغيرة الاخوية.

الحالة الثانية"أ":

لوحة الرضاعة 2:"بَصَحْ خَاوْتُو جَاوْ يَجْرُّووقَاتْلُوخَلِيْلهُمْ شْوِيَا "

الحالة الثالثة"ت":

لوحة الرضاعة2 :"هَذِهِ اَلْنَعْجَة تُرْضِعْ اِبْنَهَا و هَاذُو خَاوْتُوجَايِينْ يَجْرُّو"

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُّوفْ أَكَلَ كُلَ اَلْحَلِيبْ وَلَمْ يَتْرُكْ لِاخْوَتِهِ قَلِيْلًا"

الحالة الرابعة"ت":

لوحة الرضاعة2:"اَلْنَعْجَةُ تُرْضِعْ وَلَدَهَا اَلْخَرُّوفْ وهُمَا فَرْحَانِينْ،قَاتْلُو رَاهُمْ جَاوْ خُوتَكْ خَلِيلْهُمْ شْوِيَا"

اذن فمن خلال ما سبق نستنتج ان صورة الوالدين المطلقين عند الطفل المتمدرس تكون سلبية . مما ولدت لهم الخوف و القلق والاحساس بالوحدة. ومنه فان الفرضية **"تكون صورة الوالدين المطلقين عند الطفل المتمدرس سلبية"** قد تحققت.

الفرضيات الفرعية :

الفرضية الاولى:

ـ تشوه صورة الوالدين المطلقين تؤثرسلبا على الطفل المتمدرس.

لمناقشة هذه الفرضية :

ـ المقابلات مع الحالات و معلميهم.

ـ اختبار العائلة الخيالية و الحقيقية .

ـ اختبارذو القائمة السوداء PN.

فمن خلال دراستنا للحالات, وجدنا انهم يعانون من نقص عاطفي,سواء من الاب او الام , بالرغم من ان الحالات يعيشون مع افراد عائلاتهم الا انهم يشعرون بالنقص فالحالة "أ"يقول عن والده "بَابَا يَضْرِبْ مَامَا بِاَللَوْحَة"،"مَامَا مَاتَبْغِيْهشْ وأَنَا مَانَبْغِيْهشْ",أَمَا "ت" يقول "أَنَا أَكْرَهُه لِأَنَه يَضْرِبُنِي وَ يَضْرِبُ مَامَا",و الحالة "ر" تقول "أَنَا نكَرْهُو خَاتَشْ مَاجَاشْ عَنْدنَا",وتقول"س"أَنَا نَكَرْهُ لِأَنَه يَعِيْشْ بَعِيدْ عَنْا.." وهذه عبارات كلها تدل على توجهاتهم السلبية نحو الوالدين و احساسهم بالفراغ و النقص العاطفي، أما بالنسبة الرسومات ،فان الحالة "أ" رسمت نفسها بين الخال و الأم و هذا للبحث عن الأمن و الحب وتعويض النقص الذي تركه الأب بالعلاقة العاطفية الجيدة بينها و بين الخال و الأم وقد ظهر هذا في كلا الرسمين العائلة الخيالية و الحقيقية، أما الحالة "ت" فان رسمه للمنزل الكبير و بداخله أشخاص صغار يعكس الفراغ الكبير الذي يعيشه داخل هذا المنزل و يظهر هذا في رسم العائلة المتخيلة و هذا ما يلاحظ أيضا في رسم في العائلة الحقيقية برسم الأشخاص متباعدين عن بعضهم، أما الحالة "س" فنلاحظ أنها لم ترسم نفسها في العائلة الخيالية عكس ما ظهر في العائلة الحقيقية فقد رسمت نفسها الجد و الأم و هذا لتعويض النقص و الفراغ الذي تعيشهما، أما الحالة "ر" فقد رسم نفسه في العائلة المتخيلة بين الخالة فطيمة و الصديق هواري، وفي العائلة الحقيقية رسم نفسه بين الخالة و الصغير أحمد، وكلا الرسمين يعبر عن شعور الحالة بعدم الامان و النقص العاطفي و الفراغ في حياة الحالة .

وقد اعتمدنا قي توضيح تشوه صورة الوالدين المطلقين عند الطفل المتمدرس باللوحات التالية:

الحالة "ر":

لوحة الحوض"هَذَا خرُّوفْ صْغِيرْ يَتْبَولْ فِي مَاكْلَةْ اَلْنعَاجْ رَاهْ يَضْحَكْ علِيْهُمْ "

وهي تعبر عن عدوانية صريحة اتجاه الوالدين

لوحة الليل :"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُّوفْ اَلْصَغِيرْ لَمْ يَنَمْ فِي اَلْلَيْل رَاهْ يخَمَمْ فِي أُمّه"

وهي لوحة تعبر عن الوحدة و الاحساس بالالم و الحزن.

الحالة "ت":

لوحة الحوض:"هَذَا خَرُّوفْ صَغِيرْ يَتَبَولْ فِي مَاكْلَة اَلْنَعَاجْ رَاهْ يَضْحَكْ علِيْهُمْ "

لقد عبرت هذه اللوحة عن عدوانية صريحة اتجاه الوالدين.

لوحة الليل :"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُّوفْ اَلْصَغِيرْ لَمْ يَنَمْ فِي اَلْلَيْل رَاهْ يخَمَمْ فِي أُمّه ."

وقد عبرت هذه اللوحة عن الاحساس بالوحدة والحزن و قلق فقدان الموضوع.

الحالة "س":

لوحة الحوض:"خَرُّوفْ اَلْصَغَيرْ يَتْبَولْ فِي أَكلْ أَخُوهْ اَلْخَرُّوفْ دَايَرْ رُّوحُّو رَاقَدْ بَصَحْ رَاهُّو يشُّوفْ فِيْهُمْ "

لوحة ذكر البط:"اَلْوَزَةٌ تَقْبِضٌ عَلَى اَلْخَرُّوفْ مِنْ ذَيْلِه"

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْوَزَةٌ تَقْبِضْ عَلَى اَلْخَرُّوفْ "

وقد بينت هذه اللوحات نموذجا للعدوانية اتجاه الوالدين والعكس .

لوحة السفر:"هَذَا اَلْخَرُّوفْ ذَاهِبْ اِلَى اَلْبُسْتَانْ لِأَنَهٌ حَزِينْ عَلَى أُمِه وَ أَبُوهْ لَيْسَ مَعَهٌ "

لوحةالعربة:"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُّوفْ اَلْصَغِيرْ رِجْلُهٌ تُأْلِمُهٌ"

لقد عبرت عن الاحساس بالالم وقلق فقدان الموضوع.

الحالة"أ":

لوحة الحوض:"هناك خروف صغير في الماء تع الشراب ،هاذو راقدين قاع ما شافوهش "

وهي لوحة تعبر عن عدوانية صريحة اتجاه الوالدين .

لوحة الحفرة:"هذا خروف طايح في الحشيش ، راه حاصل و ايصيح باه ايسلكوه "

لوحة الليل:"الخروف راه يخمم كيفاش يهرب من اللوحة "،"لم تعجبني لأن الخروف الصغير خائف ماجاهش الرقاد".

وهما لوحتان تعبران عن الاحساس بالوحدة و الخوف من فقدان الموضوع.

فمن خلال ما سبق نستنتج أن تشوه صورة الوالدين المطلقين تؤثر سلبا على الطفل المتمدرس ،مما ولدت له الخوف و القلق و الاحساس بالوحدة ومنه نستنتج مما سبق ان:**"تشوه صورة الوالدين المطلقين تؤثر سلبا على الطفل المتمدرس".**ومنه فان فرضيتنا قد تحققت.

الفرضية الثانية:

ـ صورة الوالدين المطلقين تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للطفل.

لمناقشة هذه الفرضية استخدمنا :

- المقابلات مع الحالات و معلميم .

- اختبار العائلة الخيالية و الحقيقية .

- اختبار ذو القائمة السوداء PN

من خلال دراستنا للحالات وجدنا انهم يعانون من نقص عاطفي , فالحالة "ت" لديه نقص عاطفي من جهة الام فهو يعيش مع زوجة ابيه(الام البديلة) و يقول الحالة "ر" "مَانَبْغِيشْ نرُّوحْ لِلْمَدْرَسَة نَتْوَحَشْ مُنِيَة"(الام البديلة) و"كِيْ نْجِيْ لِلْمَدْرَسَة مَامَا ترُّوحْ لِلْصَحْرَاء" (الام الحقيقية) , اما بالنسبة الى الحالة "س" فهي تعني من نقص من جهة الاب ,و الحالة "ر" فهي تعاني ايضا من نقص من جهة الاب , اما رسومات الاختبارات فكانت تدل على توجهات سلبية تجاه الوالدين وهذ يظهر من خلال الرسم فراغ بين الاشخاص المرسومين دليل على عدم تواصلهم .اما اختبار القائمة السوداء فقد عبرت لوحات عن الصورة السلبية للوالدين عند الحالات والتي تشعر فيها الحالات بالوحدة والحزن لفقدان الموضوع ومنها:

1ـ الحالة "أ":

ـ **لوحة الحفرة:** " هَذَا اَلْخَرُوفْ طَايَحْ فِيْ اَلْحَشِيشْ ..اِصَيَحْ بَاهْ اِيْسَلْكُوهْ .."،"مَا عَجَبَتْنِيشْ خَاتَشْ اَلْخَرُوفْ مَسْكِينُ حَاصَلْ ".

عبرت عن الاحساس بالوحدة .

ـ **لوحة العنزة :**"هَذْهِ اَلْحَمَارَةُ رَاهِيْ تُرْضِعُ وَلَدَهَا صَغِيرْ"،"عَجَبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْحَمَارَةُ تُحِبُ وَلَدَهَا"

عبرت عن قلق فقدان الموضوع و الأم البديلة.

2ـ الحالة "ت":

ـ **لوحة الليل:** "خُرُوفَاتْ اَلْكَبِيْرَاتْ مُتعَانِقَيْنْ وَنَائِمَيْنْ ...خَاوْتُو رَقْدُو وهُوَ لَمْ يَرْقُدْ "

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُّوفْ اَلْصِغَيرْ لَمْ يَنَمْ فِيْ اَلْلَيلْ رَاهْ يخَمَمْ فِيْ أُمِهْ "

عبرت عن الاحساس بالوحدة وقلق فقدان الموضوع .

3ـالحالة "س":

ـ **لوحة الحلم بالاب:** " مَاعَجْبَتْنِيشْ لِأَنَ خَرُّوفْ صِغِيرْ يَكْرَهْ اَلْكَبشْ خَاتَشْ خَلَاوَهْ وَحْدُّو"

"عَجْبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ مَعَ أَبُوهْ" وهذا يعبر عن فقدان الموضوع

ـ **لوحة العربة :**"أَبُوهُ وَأُمُهُ يَنْظُرُونَ اِلَيْهِ , اِنَهُ يَصِيْحُ ", "كُونْ بَابَاه هُنَا كُونْ سَلْكُو بَقْرُونُو "،" لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ يَتَأَلَمْ "

وقد عبرت العقاب والاحساس بالوحدة والألم لفقدان الموضوع .

ـ لوحة الليل :"رَاهْ بَاغِيْ يَذْهَبْ عِنْدَ أُمِهِ وَأَبِيْهِ "،"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ لَا يَنَامُ مَعَ أَبِيْهِ "

وقد عبرت عن قلق لفقدان الموضوع.

ـ لوحة ذكر البط:"اَلْوَزَةُ تَقْبِضُ عَلَى اَلْخَرُوفْ مِنْ ذَيْلِهِ "،"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْوَزَةُ تَقْبِضُ عَلَى اَلْخَرُوفْ"

وقد عبرت عن الحالة عن خوف من العقاب و العدوانية.

4ـ الحالة "ر":

لوحة السفر:"هَذِا اَلْخَرُوفْ رَاهْ رَايَحْ عِنْدَ أُمِهِ تَسْكُنْ بَعِيْدَة .."،"مَاعَجْبَتْنِيشْ , خَرُوفْ خَايَفْ أُمُهُ خَلَاتُو وَحْدُو"

عبرت عن الاحساس بالوحدة و الدونية الخوف من فقدان الموضوع

ومنه نستنتج ان شعور الحالات بالنقص العاطفي و الاحساس بالوحدة والحزن لفقدان الموضوع و الخوف من العقاب قد انعكس سلبا على التحصيل الدراسي للطفل الطلاق المتمدرس.

فمن خلال ما سبق نستنتج أن صورة الوالدين المطلقين تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للطفل المتمدرس مما ولدت لهم الشعور بالنقص العاطفي والوحدة والحزن لفقدان الموضوع وهذا ما انعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي،ومنه فاننا نستنتج مماسبق نستنتج ان **"صورة الوالدين المطلقين تؤثرسلبا على التحصيل الدراسي للطفل"** و منه فان فرضيتنا قد تحققت.

الفصل الأول

مدخل الى الدراسة

الفصل الثاني

صورة الوالدين المطلقين

الفصل الخامس

عرض النتائج ودراسة الحالات

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي لطفل الطلاق

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

الفصل السادس

مناقشة الفرضيات

الإجراءات المنهجية:

تمهيد: لقد خصصنا هذا الفصل للإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة وقد بدأنا بالاجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية ,ثم منهج البحث المتبع في الدراسة,وبعدها أدوات البحث المستعملة, ثم تطرقنا الى نتائج الدراسة الاستطلاعية ,ثم الدراسة الأساسية,وبعدها الى شروط اختيار الحالات ,ثم مكان اجراء الدراسة.

1– الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية:

أهداف الدراسة الإستطلاعية:

أجرى الباحث الدراسة الإستطلاعية للأهداف التالي.

أ-للتعرف على ميدان البحث لتفادي النقائص و الغموض، و هذا فيما يخص أدوات البحث من إختبارات إسقاطية سواء لرسم العائلة أو إختبار الخروف ذو القائمة السوداء.

ب معالجة الإجراءات المنهجية المتبعة في دراستنا الإستطلاعية من أدوات و مدة الدراسة و الحالات التي طبقت عليها الدراسة.

ج التأكد من صلاحية أدوات البحث على الحالات موضوع البحث و اعتمادها كأدوات أساسية في الدراسة الأساسية للبحث.

2- منهج البحث :

استخدمنا منهج العيادي لدراسة الحالة و الهدف منه :

- التقرب من الحالات (دراسة الحالة).
- توضيح تأثير طلاق الوالدين على التحصيل الدراسي للطفل المتمدرس .

3- أدوات البحث:

3- 1- المقابلة العيادية:

تعتبر من الأدوات الأكثر استعمالا في البحوث السلوكية إذن هي اتصال مباشر بين الفرد والآخر وجها لوجه وذلك بهدف جمع بعض البيانات أو المعلومات حول شخص حيث يقوم الباحث بطرح أسئلة يريد التعرف على بعضا الظواهر والواقع أن حياتنا الحيادية مملوءة بالمقابلات لكن الفرق هنا هو أن المقابلة التي نحن بصدد الحديث عنها هي مقابلة هادفة وهي تسجيل للإجابة بطريقة واعية فهي تستعمل للكشف عن مشاعر واتجاهات وأراء الأفراد والوقوف على شخصياتهم كما أنها وسيلة أساسية في تشخيص الحالات المرضية.

فالمقابلة العيادية أنواع قد تكون فردية أو جماعية مقيدة أو حرة أو قد تكون شخصية أو علاجية أو إرشادية. (محمد زيدان ، بدون سنة ،ص 103).

الهدف منها :

-التعرف على الحالات بجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات الخاصة بالحالة

-الكشف عن مراحل النمو للحالات من الطفولة إلى المراهقة وعلاقاتهم مع المحيط والتاريخ الشخصي لهم .

-التشخيص وذلك بتحديد الاضطراب أو المشكل الذي تعيشه الحالات والكشف عن نوعية الصورة التي يكونها الطفل عن ذاته.(عمار بو حوش ، محمد محمود الذيبان ،1992 ،ص76).

3- 2 ـ الملاحظة العيادية:

هي توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك الحالة والكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الحالة والملاحظة المتعددة الأنواع منها المباشرة أو غير المباشرة البسيطة.(عمار بوحوش ، محمد محمود الذيبان ،1992 ،ص 76).

أهداف من الملاحظة العيادية:

-مراقبة مختلف السلوكات والتصرفات والحركات إضافة إلى طريقة الكلام ووضعية الجلوس وملامح الوجه.

-الاستماع اليقظ والنشط لكل أطراف كلام الحالات غلق الأذن الثالثة والتركيز مع الحالات.

-تسجيل أهم الأعراض والاضطرابات التي تظهر على الحالات.(عماربوحوش ، محمد محمود الذيبان، 1992، 76).

3- 3 ـ الاختبارات الاسقاطية :

هي إحدى الوسائل المستعملة في علم النفس العيادي والهدف منها الكشف عن الحياة الباطنة المكبوتة عند المفحوص ومعرفة مشاكله وميولا ته وعن صورة ذاته وكيفية تكوينها.(ميطانوس ميخائيل ، 2005 ، 174). ووالديه المطلقين ولقد اعتمدنا في دراستنا ثلاث اختبارات: اختبار رسم العائلة المتخيلة لكورمان و إختبار رسم العائلة الحقيقية لبورو واختبار القائمة السوداء لكورمان كمحكPN

ا-اختبارررسم العائلة المتخيلة لكورمان:

يقول "سيدني ليفي" (Sidney Levy) "ان الرسم اسقاط لمفهوم الذات عند المفحوص أو لصورة الذات لديه أو لاتجاهاته نحو شخص اخر في بيئته أو اسقاطا للصورة النموذجية للذات أو لصورة الاخر لديه أو نتيجة لظروف خارجية, أو تعبير عن أنماط من عادات أو عن حالات انفعالية".(علاق كريمة,1998,ص 81).

وقد قمنا باستخدام اختباررسم العائلة بطريقة كورمان ." ارسم لي عائلة من خيالك أو تخيل عائلة و ارسمها" كتطبيق أول

بإختبار رسم العائلة الحقيقية لبورو" أرسم عائلتك" كتطبيق ثاني مع الفصل بينها بفارق زمني يسمح بتفادي التكرارات.

كيفية تطبيق الاختباري رسم العائلة الخيالية ورسم العائلة الحقيقية:وقد قمنا باستخدام نفس الطريقة المستعملة من قبل الباحثة كريمة علاق 1999

أ-أمام رسم العائلة الخيالية :

- توفير للحالة الجو المناسب للرسم

- ثم نعطيه ورقة ذات الحجم (21،27) بيضاء اللون و ليس بها خطوط ، وقلم رصاص وأقلام ملونة

-التعليمة هي" ارسم لي عائلة خيالية أو تخيل عائلة وارسمها "

-عندما ينتهي من الرسم نقول له الآن ستحاول إن تحكي لي عن هذه العائلة التي تخيلتها أين هم ? عين لي كل الأشخاص الذين رسمتهم.

-واسأله عن سن وجنس كل شخص ونرتب الأشخاص حسب ظهورهم ثم نطرح الأسئلة ومقابل كل إجابة يتم طرح سؤال" لماذا "?

-من هو الألطف في هذه العائلة ?

- من هو الأقل لطفا من الجميع في هذه العائلة ?

- من هو الأسعد في هذه العائلة ?

- من هو الأقل سعادة من الجميع في هذه العائلة ?

لنفرض انك تنتمي لهذه العائلة في مكان من تفضل أن تكون ولماذا ؟ (علاق كريمة ، 1998 ،81،82).

ب-و في رسم العائلة الحقيقية:

تعطى للطفل ورقة(21،27) وقلم رصاص واقلام ملونة.

قبل أن نعطي التعليمة فإننا نقوم بتمهيد لذلك, نقول له قمنا في إحدى المقابلات برسم عائلة من خيالنا لكن اليوم سنغير قليلا لأنك ستحاول أن ترسم عائلتك وأنت تعطي التعليمة إذن ارسم عائلتك.

- عند إنهاء الرسم فانه يطلب منه أن يحكي عن العائلة أين هم وماذا يفعلون وان يرقم الأشخاص المكونين للعائلة حسب الظهور وكذا جنسهم.

- ثم نسأله عن جنس ودور كل شخص مرسوم بالترتيب .

- تتبع نفس تقنية طرح الأسئلة التي استخدمها "كورمان" مقابل كل إجابة يتم طرح سؤال لماذا?

ولكن هذه الأسئلة من اجل التأكد والاستفسار.

- من تراه الألطف في عائلتك ?

- من تراه الأقل لطفا في هذه العائلة ?

- من تراه الأسعد في عائلتك ?

- من تراه الأقل سعادة من الجميع في عائلتك ?

وعند استخدام الافضليات والتماهيات فإننا نطرح السؤال التالي إذا رسم الطفل نفسه ضمن عائلته ثم نسأله من هو الشخص الذي يعجبك في عائلتك فتفضل أن تكون مكانه؟ ويسال عن سبب اختياره .(علاق كريمة ،1998 82،81-)

ج- اختبارالخروف ذو القائمة السوداء(patte noire) لكورمان كمحك

-انه اختبار للشخصية: مغامرات ذو القائمة السوداء باختصار (PN)

والذي اعد وجوبا في المركز الطبي النفسي بنانت(NANTES) من 1959الى 1961تحت إدارة لويس كورمان . هذا الاختبار حقق هدفه وهو الكشف عن الصراعات الداخلية للنفس الطفلية وقد عرف انتشارا كبيرا واستعمالا واسعا من قبل الأخصائيين النفسانيين لأنه مقبول جدا ولا يسجل أي فشل في استعماله لأنه يسمح بواسطة منهجيته الفريدة الافضليات . التماهيات (préfevences.identification) والاستقصاءات المعمقة.

فهو يسمح بالكشف عن المراحل الأولى للحياة والتي هي منبع الصراعات.

ويقول كورمان: أن الحيوان الذي مثلناه في هذا الاختبار قد اختير من قبلنا الخنزير الصغير ذو القائمة السوداء هو مقبول دائما ونظرا لحساسية التمثيل بهذا الحيوان لدى المسلمين والاسرائلين فقد وضعنا شكلا موازيا عرضنا فيه الخنزير بالخروف الصغير'اختبار ذو القائمة السوداء خرفان'

والاختبار هذا مستوحى من التجربة الأمريكية لبلوم (BLUM)

اختبار الصور لبلا كي (blacky.pictures test)

ذلك أن اختيارنا لحيوان التمثل كان عن محض الصدفة بكل بساطة يقول كورمان فقد فكرنا بان الخنزير الصغير قد أصبح منذ والت ديزني(walt disney)

مألوفا جدا لدى الأطفال (...)

ولكن لابد من الإشارة هنا إلى أن الطفل والتجربة توضح ذلك يتشكل ويتمثل بنفس السهولة بمختلف الحيوانات الأليفة وإحصائيات التمثل تثبت بان الشخص المختبر يضع نفسه بنفس السهولة في مكان ذو القائمة السوداء (PN) كما بلاكي (blacky). (علاق كريمة - 1998 - 83,84)

وهذا تقديم لمختلف اللوحات

1-اللوحة التشخيصية الأولى (la frontispice)

يقدم الاختبار عائلة حيوانات ومن المهم أن تعطى لبطل القصة قيمة واضحة حتى يتمكن الطفل من التمثل به وإعطاءه القيمة وهذا كان بواسطة :

-اللطخة السوداء :

حتى يفرق بين البطل والمرافقين الآخرين فقد زود بلطخة سوداء في قدمه اليسرى اللطخة التي استوحى منها اسمه ويقول كورمان انه في نفس الهدف للتفريق فقد حدث وان الرسام زود الأم الخروف بلطخة مماثلة.

اللوحات:

لقد أعطى كورمان اللوحات المستخدمة في الاختبار وعددها 17 لوحة من غير اللوحة التشخيصية وهي الرقم 18 والتي تم اختيارها من بين 30 لوحة تجريبية أولية ما عدا لوحة الجنية".

وهذه قائمة اللوحات :

1. الحوض(Ange) موضوع التبول السادي.
2. القبلة (Baiser) موضوع أو ديبي.
3. العراك (Bataille) موضوع فمي سـادي للغـيرة الاخويـة .
4. العربة (Charrette) موضوع سادي مع تحويل عقابي ضد الأنا.
5. الأتان (Anesse) موضوع الأم المتبنية أو المعوضة.
6. السفر(Depart) موضوع السفر.
7. التردد(Hestitation) موضوع التناقض الوجداني أو الغيرة الأخوية أو الطرد.
8. ذكر البط (Jars) موضوع سادي مع تحويل عقابي ضد الأنا أو الاخصاء.
9. العاب قذرة (Jeux sales) موضوع سادي شرجي.
10. الليل (Nuit) موضوع اوديسي مع التلصص على غرفة نوم الأبوين.
11. الوضع(Portee) موضوع للولادة والغيرة الأخوية.
12. حلم الأم (Reve mere) مواضيع عن الأنا المثالي (مثال الأنا) أو الحب الموضوعي
13. حلم الأب(Reve père) (حسب جنس الأبوين).
14. رضاعة1 (Tetee1) موضوع فمي.(علاق كريمة، 1998 ،ص 83،84،85).
15. رضاعة 2 (Tetee2) موضوع فمي مع غيرة أخوية.
16. الحفرة (Trou) موضوع الوحدة والطرد والعقاب.
17. الجنية (fée) هذه اللوحة كما سنرى فيما بعد فهي تقدم في نهاية الاختبار ويطلب من المفحوص أن يحزر أربعة أماني سيطلبها (PN) من الجنية.

والملاحظ عن لوحات اختبار القائمة السوداء أنها في المجموع مشكلة جيدا لأنها تسمح بالإسقاط ويرجع هذا إلى (Transpositons) الرمزية لكل الأفعال للحيوانات المشخصة .

وهذا وصف لهذه اللوحات :

1. **الحوض:**

الموضوع الأصلي. أثناء قيلولة الأبوين والإخوة(PN) يتبول علانية في المعلن الكبير.

2.**القبلة:**

الموضوع الأصلي. الأب والأم يقبلان بعضهما ومن وراء السور خروف صغير ذوهوية غير محددة ينظر إليهما باندهاش.

3.**العـراك:**

الموضوع الأصلي(PN) واحد الأبيضان يغضان بعضهما بعنف والأبيض الأخر يجري باتجاه الأبوين.

4.**العربة:**

الموضوع الأصلي. يحلم(PN) بان رجلا يضع داخل عربة خرافا صغارا انه يحاول دفع احدهم إلى الداخل وهو يعارض ويصرخ والدا(PN) وبجانبهما صغيران ينظران.

5.**الأتان:**

الموضوع الأصلي.(PN) يرضع حمارة وهذه الأخيرة تنظر إليه هذا الموضوع الفمي وفيه المرضعة من سلالة مختلفة يوحي بمواضيع مختلفة عن الأم البديلة أو الأم المربية وبتصورات متخيلة عن الإحباط والحرمان من قبل الأم (النعجـــة) .

6.**الرحيل:**

الموضوع الأصلي. على طريق منعزل يؤدي إلى جبل يوجد خروف بهوية غير محددة ليبدي إلا ظهره دون أن تظهر ملامح وجهه.إن هذه اللوحة توحي بمواضيع السفر أو الرجوع (العـودة)

مقابل ذلك فان الإحساس بالوحدة يكون قويا في الكثير من الأحيان ويكون مرتبطا بمواضيع الإحباط والإهمال.

7. **التردد:**

الموضوع الأصلي. الأم ترضع احد الصغار البيض بينما يشرب الأب في الحوض مع الأبيض الأخر لا احد بينهما يبدي اهتماما ب (PN) والذي نوعا ما إلى الوراء وحيدا وفي موقف غامض الجسد نحو الأم والرأس دائر نحو الأب.(علاق كريمة، 1998، ص 85،86).

8.**ذكر البط:**

الموضوع الأصلي. ذكر البط من النوع الكبير مهددا ورافعا جناحيه يقبض خروف صغيرا من ذيله(PN) أو الأبيض الأخر لا ندري يحاول الصغير الهرب وهو يبكي وفي الجانب الأخر وراء السور خروف أخر ينظر إلى المشهد وهو مخبئ نوعا ما . الموضوع عبارة عن اعتداء ظاهر لا يمكن مشاهدته فالاعتداء يفسر إما:

1.عدوانية الطائر .

2.أو عن طريق سلوك الخروف الذي أفلته الطائر أو أطفاله.

ويكون هذا الطائر: 1.ذكر

2.أوأنثى

9.العاب قذرة:

الموضوع الأصلي. قرب كومة من سماد الزبال خروفان يتخبطان بفرحة في السائل الناجم عن تخمر المزابل احدهما يرمي السائل على وجه الأب والثالث بعيدا عنهم ينظر إليهم وغير واضح أي الثلاثة هو(PN)

توحي هذه الصورة عن الألعاب القذرة مع نقطة العدوانية الشرجية ضد الأبوين وبالدرجة الأولى فالصغير الذي يوسخ نفسه يمثل هنا رد الفعل التكويني ضد السادية الشرجية .

10.الليل:

الموضوع الأصلي. إسطبل في الليل يضيئه القمر وهو مقسم إلى قسمين بواسطة خشب حيث نجد خروفان كبيران الواحد قرب الآخر من جهة ومن الجهة الأخرى خروفان صغيران نائمان والثالث أمام الجدران ينظر نحو الخروفين الكبيرين ونحن لا ندري أيهم (PN)

11.الوضع:

الموضوع الأصلي. النعجة الأم وضعت ثلاث خراف صغيرة وهم يرضعون ضرعها تشرب هي بدورها محتوى الحوض يرعاها فلاحان وفي الأمام تقف الخراف الثلاثة إلا الخروف ينظرون إليهم بدهشة من خلالا السور الذي يفرقهم ويمكننا التعرف على(PN) في الوسط.

12. حلم الأم:

الموضوع الأصلي(PN) وهو نائم يرى في الحلم أمه التي تنظر إليه .انه موضوع مزدوج تارة(PN)يحلم بأمه وتارة أخرى يلاحظ ما سيصبح عليه حين يكبر.

13.حلم الأب:

الموضوع الأصلي.(PN)وهو نائم يرى في حلمه أن أباه ينظر إليه . كما في حلم الأم فانه موضوع مزدوج تارة (PN)يحلم بابيه وتارة أخرى يحلم بأنه سيصبح خروفا كبيرا.(علاق كريمة،1998، ص 86،87).

14.رضاعة:1

الموضوع الأصلي. في مكان معزول(PN)يرضع أمه إن هذه اللوحة توضح المرحلة الفمية السعيدة.

15.رضاعة:2

الموضوع الأصلي. كما في رضاعة 1 لكن بإضافة الصغيرين الأبيضين اللذين يأتيان جريا وهنا موضوع الرضاعة السعيدة يزدوج لموضوع الغيرة الأخوية.

16.الحفرة:

الموضوع الأصلي. في الليل وتحت ضوء القمر نرى(PN)يغوص إلى النصف في حفرة ماء انه موضوع الوحدة أناء الليل.(علاق كريمة - 1998 - ص 84,85,86,87,88)

كيفية تطبيق اختبار ذو القائمة السوداء:

- نعطي الحرية الشاملة للطفل في الإسقاط إن الطفل يكون غير مقيد في استخدام خياله إلا في اطار اللوحات وداخل إطار هذه الحرية فإنها تمكن منهجية التفضيلات والتماهيات الشيء الفريد للاختبار ذو القائمة السوداء.

- كل شيء مبني على الحرية .الحرية الكاملة في تشخيص الأعضاء الخمسة للوحة التشخيصية سواء من ناحية الجنس أو السن آو من ناحية علاقات القرابة التي تجمعهم .

- الحرية في اختيار اللوحات بالترتيب الذي يريد أن يصفها من خلال الطفل.

- الحرية في وصف الوضعيات خاصة تلك المتعلقة بالذي حدث قبل المشهد المصور والذي سيجري فيما بعد .

-الحرية في تأويل المشهد المصور وأحاسيس صاحب الدور الرئيسي.

-الحرية في التقسيم النهائي للصور المحبوبة والغير المحبوبة وأيضا في اختيار أحب الصور لديه واقلهم حبا له .

-وأخيرا الحرية لكل موضوع في التمثل بالبطل أو صاحب الدور الرئيسي.

1-اللوحة التشخيصية:

من أولويات الاختبار أن يوضع الطفل في موضع ثقة وراحة بالطريقة التي يراها الأخصائي مناسبة فالطفل يحب بشكل طبيعي الصور وإثارة اهتمامه تكون سهلة مباشرة بعد عرض أول لوحة ونقول له هذه صور والتي تمثل مغامرات الخروف الصغير ذو القائمة السوداء (PN)

انظر هنا (ونقدم له اللوحة الشخصية) هذا هو الخروف الصغير الذي نراه هنا تحت العنوان

إذا كان الطفل يحسن قراءة الفرنسية فإننا ندفعه إلى قراءة العنوان بصوت مرتفع إذا كان لا يعرف القراءة فإننا نقراها له ونسأله "لماذا سميناه بالقائمة السوداء" فان هذا السؤال سيثير إجابات سريعة من قبل الطفل ويعطي أهمية للخروف الصغير.(علاق كريمة،1998،ص 95،96).

-ونقول له بعد ذلك في الصور هذه لمغامرات ذو القائمة السوداء لا توجد قصة مكتوبة فنحن نطلب منك أن تحكي لنا القصة بنفسك ولكن قبل ذلك ستقول لي إن كانPN ولدا أم بنتا وما هو السن الذي تعطيه له.

-إذا تفاجأ الطفل بهذه الأسئلة وتردد في الإجابة فانه يمكننا تشجيعه للتعبير بحرية بان نقول له مثلا هل تعلم..هذه لعبة ويمكننا أن نقول ما نريد وانه ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة .

-بعدها نسأله "وماذا عن الأبيضين الصغيرين بنتين أو ولدين أو الاثنين" سنبدأ بهذا ونشير بإصبعنا إلى الأبيض الصغير ...ثم الأخر.

-ثم نسأله " ما هو السن الذي سنعطيه لكل منهما "

-ومن المفروض أن نسأله ما إذا كانوا إخوة أو أخوات ل(PN)أو من غير عائلته .

-وبعدها نسأله عن الكبيرين .لا يجب إطلاقا أن نفرض على الطفل فكرة أنهما الأبوان الخروفان ونسأله بحذر " وهذان الكبيران من هما " هذا صاحب اللطخة السوداء ' وهذا الأبيض الكبير ' إذا كان هناك شك في التعيين فيجب السماح للطفل بان يشير بإصبعه إلى الحيوان الذي يتكلم عنه.

-وفي الحالة الحيادية التي يعين فيها الأبيضان الكبيران على أنهما الأبوان فيجب التساؤل خاصة في الحالة التي التي لا يكون فيها(PN) والأبيضان الآخران من عائلة واحدة "هما والدا من".

-يجب تطبيق ما يسميه كورمان بالحياد الدافئ (Neutralite Chaleureuse)

منذ بداية الاختبار يجب إذا أولا طرح الأسئلة بطريقة جد حيادية ثابت عند كل إجابة لابد من تصديق إجابات الطفل بالترتيب ودائما بنفس الطريقة حتى لا تقيم إجابة عن أخرى يمكن القول كل مرة 'نعم! ' أو' جيد! ' خصوصا يجب التحضير الإجابات غير المتوقعة وألا يبدي الفاحص أي اضطراب حتى لا يمكن إبداء أن الطفل أجاب إجابة غير صحيحة.

2- **المواضيع:**

بعد تحليل اللوحة التشخيصية نضعها أمام الطفل حتى يستطيع الرجوع إليها عند الحاجة ثم تقدم كل لوحات الاختيار مجموعة من غير ترتيب ونقول له "هذه الصور التي تمثل مغامرات ذوا القائمة السوداء سوف تنظر إليهم وبالنسبة لكل واحدة ستحكي لي القصة أنت حر في اختيار الصور التي تهمك أكثر وتحكيها لي .انظر إليهم جميعا ضع جانبا الصور التي تهمك واحتفظ بالآخرين أمامك لتحكيهم فيما بعد.

وحين يقوم الطفل بهذا الانتقاء فإننا نطلب منه إن يبسط أمامه الصور المختارة ثم بعد ذلك نقول له " الآن احكي لي ذو القائمة السوداء " ونتركه حرا سواء في اخذ صور متفرقة أو في شكل قصة متتابعة مع كل الصور.

إذا تردد الطفل فيمكننا إثارته بان نظيف "أي الصور سنأخذها في الأول "

بالنسبة للأطفال الأكبر سنا فلا بد من تقديم الاختبار على انه اختبار تخيلي.

انه من الأحسن في هذه المرحلة الأولى من الاختبار من ترك الطفل يحكي دون مقاطعة بواسطة الأسئلة ولكن سيستحسن أن يطلب منه توضيح ما يحكي بان يعين الأشخاص الذي يتحدث عنهم.(علاق كريمة،1998،ص 96،97).

بالنسبة للطفل المتردد أو الخجول فلا بد من إثارته بان تطرح عليه بعض الأسئلة ولكن هذه الأخيرة لا يجب أن تكون بطريقة إيحائية ولكن بكل بساطة منشطة ومخضرة مثلا "احكي أكثر " اشرح لي أكثر هل ترى شيئا أخر' ماذا يجري'

من المهم أيضا أن يطلب من الطفل أن يضع حكايته ضمن إطار زمني بان يقول لنا ماذا حدث من قبل المشهد الموجود على الصورة أو ما هي الأحداث التي أوصلت إلى هذه الوضعية ومن جهة أخرى ماذا سيحدث فيما بعد وما هو مصير مختلف الأشخاص وماذا سيفعلون .

من الضروري أن يقال للطفل في أي وقت من الاختبار بأنه يمكنه استخدام الصور التي رفضها في البداية ليضمها لقصته (وفي هذا الصدد لابد من ترك الصور موزعة فوق الطاولة).

ومن الضروري أيضا في نهاية الاختبار أن يسال الطفل "كيف ستنتهي مغامرات ذو القائمة السوداء.

3- الصور المرفوضة:

انه لا يمكننا اخذ أي قرار قطعي بكل من الصور المرفوضة في البداية من قبل الطفل كما قيل من قبل فلا بد من محاولة وضع الصور هذه أمام الطفل ذلك انه يمكن أن يرجع إليها أثناء الاختبار وإذا حدث وان أضاف الطفل بعضا من الصور التي رفضها إلى القصة فانه من المهم أن نبحث عن سبب رفضه لها في البداية.

4- التفضيلات-التماهيات:

حين ينتهي الطفل من سرد حكاية مغامرات ذو القائمة السوداء فان تجمع كل الصور من جديد المقبولة منها والمرفوضة ونقول له الآن وقد عرفت كل الصور فسنلعب لعبة الصور المحبوبة انظر الصور مرة أخرى واجعلهم في مجموعتين في المجموعة اليمنى ستضع فيها كل الصور التي تحب وفي المجموعة اليسرى ستضع كل الصور التي لا تحب .

وحين يكمل الطفل الترتيب المطلوب نضع جانبا الصور غير المحبوبة ونطلب منه أن يختار الصور التي يحبها أكثر من الآخرين وحين يختارها نطلب منه لماذا يفضلها .

ثم نقول له"وفي لعبة التفضيلات سنتخيل أننا أشخاص في هذه القصة فمن نختار أن تكون في هذه الصورة ' إذا تردد الطفل في الرد أو يقول انه لا يمكن للطفل أن يصبح خروفا صغيرا فلا بد من القول "أنت تعرف أننا نلعب ونحن نلعب أنت ذو القائمة السوداء أو احد أخرا"

بعدما نضع الصورة الأولى جانبا ونعرض على الطفل أن يختار الصورة التي أحبها بعد الأولى وهكذا حتى الأخيرة ولكل صورة يجب أن يسال الطفل عن سبب تفضيله.

وبعد أن تحلل كل الصور المحبوبة فإننا نأخذ مجموعة الصور غير المحبوبة ونضع أمامه بعد توزيعها على الطاولة ونطلب منه أن يختار الصورة التي لم تعجبه إطلاقا من جميع الصور ثم التي من باقي الصور وهكذا حتى النهاية وأمام كل صورة يطلب منه لماذا هي غير محبوبة دون نسيان التماهي.(علاق كريمة، 1998،ص 97،98).

5-الأسئلة الموجهة:

من الضروري أن نحتفظ لتفضيلات التماهيات الأسئلة التي يسميها (كورمان)بالموجهة والتي تحاول توجيه انتباه الطفل على نقطة محددة نريد توضيحها فعلى سبيل المثال حين يتناسى الطفل جزءا من الصورة ويكون السؤال المحفز "هل ترى شيئا أخر في الصورة " إذا لم يحط شيئا فانه في نهاية الاختبار يمكننا طرح أسئلة محددة على الجزء الذي قال انه لم يراه مثلا' انظر هذا الجزء من الصورة ألا ترى شيئا معينا'.

لا بد في كل الحالات الابتعاد عن أي إيحاءات حتى لا تبعد الطفل عن التمثل الذي اختاره تلقائيا.

6- أسئلة الخلاصة:

حين ينتهي من الاختبار لابد من طرح الأسئلة بأسلوب حواري عائلي فنقول له مثلا"لقد حكيت لي جدا مغامرات الصغير ذو القائمة السوداء هذا هو أليس كذلك" من هو في نظرك الأكثر سعادة في هذه القصة " وإذا عين الطفل الشخص فإننا نسأله لماذا " ونتركه يعطي التفضيل الذي يريده وهذه مجموعة الأسئلة التي تطرح عليه بعد "لماذا".

.من هو الأكثر سعادة في هذه القصة "

.من هو الأقل سعادة"

.من هو الأكثر لطفا"

.من هو الأقل لطفا"

- وفي هذه اللحظات التي يجيب فيها الطفل على أسئلتنا فانه من الضروري عدم ترك الفرصة تفوت دون أن نسأله عن نوعية التناسق العائلي والنوعية المختلفة من حالة إلى أخرى في عائلة(PN)هل للأب تفضيل لأحد أفراد العائلة والأم" و(PN)والأبيضان الآخران"

- وفي النهاية 'أنت من تفضل ' ثم نسأله'ماذا سيصبح(PN) (كذلك الآخرين في العائلة).وماذا يظن(PN) بقائمته السوداء "

وفي هذا الوقت الذي يمكن أن تقدم له صورة مع تقديم شرح موجز بأنها الجنية اللطيفة الطيبة ل(PN)وان هذا الأخير يمكن أن يطلب منها ثلاث أمنيات ونطلب من الطفل أن يتخيل الأمنيات الثلاثة ل(PN)هنا أيضا فان الإسقاط يلعب دورا كبيرا ذلك أن الأماني التي يطلبها على لسان(PN) لها علاقة حميمة بطريقة اسقاطية حبا .ونقول له مثلا تخيل أن(PN)قد كره أن يكون خروفا وانه سيسال الجنية بان تحوله إلى حيوان أخر فأي حيوان تظن انه سيحول إليه ' ولماذا'

(علاق كريمة ، 1998 ،ص98،99).

كيفية تحليل اختباري رسم العائلة الخيالية و الرسم العائلة الحقيقية:

يتضمن اختبار العائلة من ناحية شكلا، ومن ناحية أخرى محتوى، وفي الحقيقة غالبا ما يكون هناك تشابك بين المعطيات الشكلية ومعطيات المحتوى كذلك التفريق و التمييز الذي سيقوم به فيما بعد لا يجب أو يأخذ على انه مطلق ولكنه موجه لإعطاء بعض الوضوح والشرح في هذا الفصل .وهذا يوصلنا إلى تمييز ثلاث مستويات للتحليل (علاق كريمة,1998,ص100).

.المستوى البياني

.مستوى البناءات الشكلية

.مستوى المحتوى

1- **المستوى البياني:**

إن القوانين العامة للدراسات الخطية يمكنها تطبق مجملها في الرسم فالطريقة التي يستخدم فيها قلما ويخط نقطة أو خطا مستقيما ومنحنى فهو دليل على نفسيته الحركية ومن هذا أيضا التركيبات العاطفية.

إن الخط المستعمل في الرسم يجب التمييز فيه بين الضخامة والقوة.فالخطوط المرسومة بحركة واسعة والذي يحتل مكانا كبيرا من الورقة يدل على تفتح قوي على العكس من ذلك إذا كانت الحركة قليلة الشساعة مع خطوط قصيرة (أو إذا خط سطرا طويلا مشكلا إياه بخطوط صغيرة متقطعة) فإننا نخلص إلى كبت التفتح الحي والى ميل قوي إلى الانطواء على الذات.

إن قوة الخط تترجم من جهة بواسطة سمكها ودرجة الاستحواذ والأكثر الذي يطبعه هو الورقة طبعا هذه الخصائص تتقيد بطبيعة الورقة والقلم المستعمل وعليه فانه من الأفضل استخدام نفس الوسائل دائما حتى نتمكن من إعطاء تحليلا للمعطيات المقارنة.

مع الأخذ بعين الاعتبار هذه الملاحظة الخط القوي يعني قوة الدوافع والوقاحة والقوة أو التحرر الغريزي والخط الضعيف يعني ضعف الدوافع .الرقة.الخجل أو الكبت للغرائز.

وعليه يجب أن نسجل كمدلول التجاوز لهذه المعطيات مثلا حين تقود ضخامة التعبير القصوى للمفحوص بان يرسم أشخاصا كبارا جدا والذين يحاولون أن يتجاوزوا الورقة ويكون دليل على انفتاح تفاعلي والذي تدل فيه الزيادة على عدم التوازن وعلى العكس من ذلك حين يكون الرسم صغيرا جدا في الورقة فهذا يعني خللا في التعبير المنفتح كبت الرغبات.

والخط المرسوم بطاقة غير متساوية يدل على دوافع عنيفة وأحيانا تفاعلية للخوف من العجز والخط الخفيف الفضيع والعجز على تأكيد الذات وحتى ذهان الفشل.وما بلغت الانتباه أيضا هو لدلالات لهذه الخطوط حين يتمركزون في منطقة من الرسم وهكذا حين يرسم شخصا أو أي موضوع اكبر من الباقي فانه يمكن استنتاج انه دليل تفضيلي .

ولاتساق الخط أيضا اعتبار فانه من الشائع أن المفحوص يكرر في شخص او من شخص لأخر نفس الخطوط التناسقية (خطوط او نقاط) هذا الميل للتكرار التناسقي والتي يمكنها من أن تصل إلى تكرار حقيقي وفي نفس السياق لابد من الإشارة إلى العناية التي يوليها بعض المفحوصين لرسوماتهم والتي تصل إلى درجة الرعاية المفرطة.(علاق كريمة،1998،ص 100،101).

الرسم داخل الورقة :

حسب كورمان فان هذا الجانب مهم جدا لدراسة شخصية الطفل وكذا دراسة الرسم كله.

1- المنطقة السفلى من الورقة هي منطقة الغرائز الأولية للحياة المنطقة المفضلة للتعيين .

2- المنطقة العليا هي منطقة الانفتاح التخيلي منطقة الحالمين وأصحاب المبادئ .

3- المنطقة اليسرى هي منطقة الماضي أو منطقة الأشخاص الذين ينكصون نحو الطفولة.

4- المنطقة اليمنى هي منطقة المستقبل .

ومن الواجب ملاحظة المفحوص الذي يرسم .وتسجيل ما إذا كان رسمه يتجه من اليمين إلى اليسار الشيء الذي يدل على حركة تقدمية عادية أو من اليسار إلى اليمين والذي هو عبارة عن حركة نكوصية وفي مثل هذه الحالة يجب التساؤل ما إذا كان الطفل اشملا أي يستعمل اليد اليسرى أم لا .

أما المنطقة الخالية أو الفارغة المسماة بالمنطقة البيضاء والتي لا يمكن فيها أي رسم هي في الحقيقة ليست كذلك أي ليست مناطق خالية أو مناطق خالية أو الفارغة والمسماة بالمنطقة البيضاء.

والتي لا يمكن فيها أي رسم هي في الحقيقة ليست كذلك أي ليست مناطق خالية والتي ليس فيها ما يقال ولكنها عبارة عن مناطق التحريمات أو الممنوعات والتي يجب ترجمتها حسب النتائج هذا عن المستوى الخطي أو البياني.(علاق كريمة,1998,ص101,102).

2- مستوى البناءات الشكلية:

إن كل طفل له طريقة في رسم الشخص وهذه الطريقة مستوحاة من تعبيره عن شكل جسده هو أو لا وهذا يعني إن درجة إتقان الرسم هي شاهد على نضج الطفل وتتدخل أيضا هنا الطريقة التي رسم بها كل جزء من الجسد والبحث عن التفاصيل والجزئيات مختلفة الأجزاء فيما بينها وإضافة الثياب أو أشياء أخرى.

وفي رسم العائلة فان هناك من جهة أخرى مستوى بناء الجماعة للأشخاص المرسومين و وتداخلهم فيما بينهم والإطار الجامد أو المتحرك الموجودين بداخله .

إن معظم هذه المعطيات تدخل ضمن إطار المحتوى الذي سنتحدث عنه فيما بعد ولكن هناك عامل شكلي لابد من دراسته هنا وهو درسته مينوفيسكا'

وذلك أنها تعاكس نموذجين متضادين الحسي والعقلي وتداخلهما فيما بعضهما في الإطار المرضي.

لكن عند كورمان نجد إن الحسي هو نموذج للتلقائية حيوي جدا. وهو الذي يكون حساسا داخل المجموعة العائلية للمرح والحركة والدفء العائلي ونشير هنا إلى الخطوط المنحنية والتي هي أيضا تعبير عن حركية الحياة .

بينما العقلي. فيعتبر نموذجا تكون التلقائية عندما أو على الأقل جزءا منها أصابها كن بواسطة الرقابة وتركت محلها لقاعدة نوعا ما صلبة تكون نتيجتها إلى إنتاج متكرر للأشخاص قليلي الحركة منعزلين عن بعضهم البعض ولكنهم مرسومون مع قلق لتفصيل معين وهنا على العكس فالخطوط المستقيمة أو الزوايا تفوق المنحنيات.(علاق كريمة،1998،ص 101،102).

3- مستوى المحتوى:

يعتبر رسم العائلة من بين مختلف الاختيارات الاسقاطية ذلك من حيث تعليمته الواسعة جدا وهو واحد من الاختبارات التي نسمح للمفحوص ان يبني عالما اجتماعيا موافقا له بمعنى انه يبتعد بالقدر الذي يريد عن الحقبة الموضوعية ليعطي الأولوية لميولاته الشخصية ولإدراكه للحياة العائلية.

ويمكننا حينئذ ان ننتظر من المفحوص بعد إعطاء التعليمة ' ارسم عائلة من اختراعك ' ان يكون في ذهنه أولا مع الارتباط بمبدأ الحقيقة جدولا لعائلته والتي يعيش في حضنها وبأنه سيبتعد عن كل رغبة خالية يجسدها على الورق حسب ترتيب سلم الأعمار والأهمية. أبوه أمه إخوته أخواته.

والحقيقة انه لدى عدد لا يستهان به من الحالات يتضح قلق الموضوعية على المفحوص ويقوده الى تحقيق تعليمة الاختبار دون ان يسمح بأي ميل للواقع 'يقول كورمان عندئذ ان معظم الحالات الذاتية تقوده ويتصرف الطفل كمبدع يمثل في رسمه عائلة حسب رغبته لا عائلته الحقيقية حتى نجمع التغيرات والإلغاءات والإضافات والتي تدلنا في أي معنى وفي أي قياس استطاعت الميولات العاطفية للمفحوص ان تحول نظرته للواقع .هذه الميولات العاطفية هي نوعان بعضها ايجابية والبعض الاخر سلبية (علاق كريمة,1998,ص102,103).

-الميول الايجابية:

هي أحاسيس الكره والاحتقار أو الحقد والتي تقود الفرد حسب المقولة التحليلية النفسية الى توظيف الشخص الموضوع بمعنى تخفيض قيمته في رسمه. إذا أنتج الطفل عائلته الحقيقية فانه يستجيب لمبدأ الرغبة ..عدم الرغبة وهذا حسب المبدأ الذي يريدان يحققه في رسمه بمعنى الوضعية التي تعطي اكبر قدر من اللذة واقل قدر من عدم اللذة.

تعلم ان هذين المبدأين المتناقضين هما أساس تكوين السلوك الإنساني ونحن نعلم أيضا أنها تعطي أيضا التوازن ذلك ان الطفل الصغير راضخا لمبدأ واحد وهو مبدأ اللذة وشيئا فشيئا يكبر وينضج فانه يتوغل تدريجيا الى الاستجابة للواقع.

توازن أية شخصية ترتبط في بينها للنجاح في تسوية مثل هذا التناقض فإذا كان دفاع الأنا ضد القلق يمكنه حماية التكيف فان التوازن مضمون ويمكن اعتبار المفحوص على انه عادي.

وإذا كان بالمقابل من اجل التقليل من القلق الى درجة مقبولة حين تكون كثيفة فانه يجب على الأنا ان يفشل ميكا نيزمات دفاع عنيفة جدا فانه يصل مهما كان الى تكيف حسن.

فدفاع الأنا تستجيب هنا للقانون البدائي الكل أو لاشيء الذي ينتج عن القلق منزوعا كلية أو بسهولة ونكران أية حقيقة قاسية هي أيضا عامل دفاعي الأكثر قدما "وليست أنا الذي فعلت هذا "من طبيعيات الطفل الصغير الذي يكتشف أثناء الخطأ هي من الدفاعات المستقاة من قلق كبير للإحساس بالذنب ولكن حيث يكون نفس الدفاع لدى الطفل اكبر فان ذلك دليل على عدم النضج

العاطفي وعدم التكيف مع الواقع.(علاق كريمة -1998 ص102،103).

- كيفية تفريغ رسم العائلة المتخيلة و الحقيقية:

بالنسبة لعناصر المجموعة العائلية فإننا اعتمدنا على:

1. الأشخاص المرسومين حسب التصنيف .الأشخاص الكبار الأطفال
2. وجود الراشدين أعضاء العائلة الواسعة (غير الأب والأم)
3. وجود راشدين أجانب على العائلة
4. عدد الإضافات أو الحذف مقرنة بالعدد الحقيقي
5. درجة التشابه بين العائلتين مقارنة بالعائلة الحقيقية
6. وضعية المجموعة العائلية مثلا الإطار الخارجي .بيت .تراصف الأشخاص أو المظهر الدينامي لترتيبهم.
7. المظهر التعبيري .اللون (علاق كريمة,1998,ص103,104).

أما بالنسبة لخصائص الوالدين المرسومين فقد اعتمدنا على المظاهر التالية:

1- نظام الظهور:

لقد تعين علينا كحالة دفاع (أي نفي للحقيقة) حين ينقص احد أفراد العائلة في رسم ما مع انه في حقيقة الأمر موجود وحاضر في المنزل فإننا نستنتج من ذلك ان هذا الشخص يتمنى في قرارة قلبه اختفاءه. ولقد اعتبرنا في هذه الحالة الخاصة ان الأب الحاضر في الرسم حاضرا قبل الأب المحذوف وهذا نظرا لقيمته التفضيلية.وكما اشرنا فان الأبوان يظهران في كثير من الأحيان في المرتبة الأولى بوررت وكورمان يعتبرانهما إشارة تفضيل ان نظام التفضيل يدل عليه أولا عن طريق وضعية الشخص في الصف العلوي أو السفلي وبما ان الأول يظهر جليا الصف الذين لهم قيمة عليا ..ففي هذين الصفين فان نظام ترتيب الأشخاص له قيمة .الشخص المرسوم في الجهة اليسرى في الورقة هو عموما الأكثر أهمية وفي العديد من الأحيان الأول الذي يرسم ويضيف بوررت بأنه الشخص الذي يكون الطفل ارتباطا به عاطفيا والذي يريد ان يتماهى به أكثر.نفس الإثارة يعطيها كورمان عن الشخص الذي يرسم أولا ويضيف انه عموما انه احد الوالدين ويدل على أهمية هذا الأخير لديه.

وحين يكون هذا الشخص طفلا فان هذا يعني بان بداخل هذا الطفل تتبلور الأمنيات الأساسية للموضوع والذي يعتبره حسب الجنس والدور كتفضيلات وبأنه بداخل قلبه يتمنى ان يحتل مكانه وحين يكون الشخص ذاته في الأول فانه يدل على ميولات نرجسية يشكو منها والتي يجب البحث عن أسبابها ومن أهم الأسباب كما سنرى فيما بعد.

ويضيف كورمان بان الشخص المفضل يلاحظ بواسطة قامته الكبرى مع ان كل المتسببات متحفظة بالنسبة للأشخاص الآخرين .

وحين لا يريد الطفل ان يحتل مكان الوالدين أو الإخوة الكبار ويتمثل حسب مكانه المشروع فانه في هذه الحالة يستطيع ان يعطي تفضيلا لشخصه بواسطة القامة التي يعطيها له.(علاق كريمة،103،104،1998).

هذاعن التفضيل عن طريق القامة أو الرسم المتفاني فيه أما عن تخفيض لقيمة(Dévalorisation) فيشير إليها كورمان(Corman) كما يلي:

ان تخفيض القيمة لشخص ما حين لا تصل الى الترجمة بالغياب تكون بواسطة الإشارات التالية:

- يكون مرسوما بقامة اصغر من الآخرين بالاحتفاظ بكل التناسبات المرتبطة بسنة.
- ان يوضح في الأخير غالبا في جانب الورقة كما لو لم يوجد مكان له.
- ان يرسم مبتعدا عن الآخرين أو أيضا في الأسفل.
- مرسوما بأقل أهمية مقارنة بالآخرين او بتفضيلات مهمة ناقصة.

- القامة والمساحة:

للتوضيح بأهمية القامة في الرسم والمساحة التي يحتلها فقد أعطى كل من ر.بيرون(R.Perron) وبيرون وبورلي(Perron Borelli) تعليمة لأطفال بان يرسمون طفلا وأبيه وأمه هذا ما مكنهما من توضيح الفرق في التمثيلات البيانية للأب والأم والمسجلة خصوصا عند الصغار بواسطة أبعاد مختلفة من 4-10سنوات فان الأطفال يرسمون بشكل كبير شخص الوالد نفس الجنس مثلهم .خلال8-10سنوات فان البعد قليلا ما يستعمل كعامل تفرقة وفي 10سنوات عند الصبيان نلاحظ أيضا ان متوسط قامة الأب كبيرة نوعا ما لكن الفرق يصبح بدون قيمة .والفتيات رسمن الأم اكبر من الأب وهذا يمكن ان يزداد مع سن 10 الأم تتجاوز الأب في المتوسط ب 0.6 سم ويستنتج الباحثان بان أساليب التوظيف لصورتي الأبوين' تتطور بشكل مختلف حسب جنس الرسام ويضيفان بان الفوارق في بعد شخصي الوالدين" يكونان دلالة أكثر قدما واقل شعورا" انه فقط فيما بعد يصبح الطفل قادرا على الإفصاح "ان هذا سأجعله كبيرا لأنه الأب"ويحلل الباحثان الأبعاد الأكثر كبرا لام عند الفتيات بمنظور مضاعف يكون في نفس الوقت عبارة رمزية وإعداد دافعي لمدلول لا شعوري.

واعادت أبراهام آدا(Abraham Ada)إعطاء كل مدلولاتها لدليل القامة أنها تحذر من استفهام بعد واحد في تحليل الرسم وهذا الإفصاح عن سمة الشخصية نفس البعد يمكن ان يتلقى مدلولات مختلفة عند الفتيات والفتيان.

وعن نفس الباحثة فان طول الأشخاص المرسومين ما هو إلا بعد قطعي غير خاضعة لرقابة شعورية ومعرضة أيضا لتغيرات اقل من المظاهر الأخرى للرسم وتوضيح بان طول الشخص غيرمرتبط بقامة الشخص الذي يرسم ولكن بالطريقة أوالكيفية التي يعيش بها هذه القامة ولابد من الإشارة أيضا أن طول الرسم له أيضا وظيفة لتوظيف القلق هذه النتائج توضح بان بين 5-12سنة لهم ميل لرسم الشخص المؤنث اكبرمن الشخص المذكر الشيء الذي يبدو من أول وهلة أن هذا يتناقض مع الباحثين السابقين وتعطي أبراهام آدا تفسيرا لهذه الاختلافات

في القامة باعتمادها على مرجع عملية التكوين للانا المثالي ومثل أعلى الأنا (Moi I'ideal du moi) والمعروف من قبل لاغاش والذي يعني بالنسبة إليه أي المثل الأعلى للانا (Ideal de Moi) نموذجا سلوكيا يستجيب لانتظام السلطة على الأنا بينما الأنا المثالي فانه يتضمن تماهيا أوليا بالأم وتستنتج انه من خلال هذا الأنا المثالي الامومي (Moi Idéal Maternel) يتخلص الطفل من قلق ضعفه ويصل إلى الإحساس جسديا بأنه كبر وتحرر من الإحساس بضعف أناه.

لكن لابانش و بونتاليس يشيران في نفس المعنى إلى كون المثل الأعلى للانا 'ذلك الركن من أركان الشخصية الذي ينتج تلاقي النرجسية 'مثلته الأنا' مع التماهيات بالوالدين وببدائلهم وبالمثل العليا الجماعية.

وتجد سيطرة القامة للشخص الأنثوي .للجنسين سبب وجودها في ميولاتهما النرجسية الأولية والثانوية والمرتبطة عند كل فرد كيفما كان جنسه بصورة الأم ومن خلالها إلى المركب الأنثوي لشخصيته .أن تذبذب القامة للأشخاص الذكور والإناث خلال هذه السنوات لها علاقة بنمو مثل أعلى للانا وفي مرحلة الكمون تكون الهيئة للسلطة الأنثوية.(الأم المعلمة) للجنسين بينما في سن المراهقة فانه على العكس من ذلك فان الشخص الذكر يسيطر مايمكننا أن نحتفظ به من اثر القامة بأنه بشكل الدال(Signifiant)الأكثر قدما والأقل عن التوظيف العاطفي للطفل في المستوى الأكثر عمقا واثر 'سلم الظهور'فانه يكون في مجال المعيار للصورة الاجتماعية فالعامل العاطفي لايمكن سحبه.(علاق كريمة،105،106،107،1998).

الوضعية المتعلقة بالأشخاص:

إنها تترجم الوضعية التي يضع فيها الطفل نفسه مقارنة بذويه.كاين .كوميلا .كورمان.بيرون . بورلي . بوروت(corman.cain.comila.porot.porelli)

قد أشاروا إلى أهمية هذا التوزيع لأشخاص العائلة داخل المساحة الخطية 'فالروابط التي يؤسسها المفحوص بين الأشخاص في إسقاطه الكتابي تكشف الطريقة التي يتبصر بها عمق داخله لعلاقاتهم (هؤلاء الأشخاص) فالتقارب بين شخصين في رسم ما يشير إلى رباطهما المعيشي أو المرغوب فيه من قبل المفحوص ويشير نفس الباحث بان هذا التقارب يتضمن تباعد الأشخاص الآخرين.

وحتى يتجسد بمعطيات عددية درجة تقارب الطفل بوالديه فإننا وضعنا لهذين الشخصين سلم التقارب يبدأ سن الاتحاد الكلي (عن طريق التماهي) إلى النفي آو الإبعاد (غياب الشخص) وقد وضعنا أنفسنا قي وجهة نظر الطفل مع استخدامه كنقطة استدلال للشخص المتماهي به علنا في

"ع ح" والتمثيل عن نفسه في "ع م"

وفي حالة ما يكون الشخص المتماهي به لا يوجد في نفس الصف الذي ينتمي إليه الوالدين فإننا اعتبرنا ذلك الشخص كتساوي في عين الطفل وفي الحالة التي يضع فيها الطفل الشخص المتماهي به في صف أعلى أو أسفل من الصف الذي ينتمي إليه احد أو الوالد الأخر وقد تتبعنا قاعدة بوروت المتعلقة بتفضيل الأشخاص "تسلسل

الشخصيات مشار إليه أولا بواسطة وضعية الشخص في صف علوي أو سفلي فالأول كما يبدو بوضوح صف المفضلين "

- احد أو.والولد الأخر موضوع في صف أعلى من الشخص المتماهي به .

- احد أو .والوالد الأخر موضوع في صف أسفل من الشخص المتماهي به (ونحن نعتبر هذه الوضعية كتخفيض للقيمة وهذا بوضعه بينه وبين الوالد المعني بعض المسافة السيكولوجية)

- الغياب الكلي لأحد الأبوين.

الخصائص:

الشخص الرئيسي للام يمكن أن تعطى له قيمة بواسطة تضاعف التمييز من قبل بيرون و بورلي بين الخصائص الوضعية المرتبطة بفعل محدد يقوم به الشخص والخصائص الشخصية المضافة للجسد (عوامل للخصائص الجنسية بعض مظاهر الألبسة) ترجع لمستوى مختلف لمعيشة الطفل فالخصائص الأولى بواسطة عملها الذي يرجع إليها تعطى للشخص قدرة على المحيط والخصائص الثانية ترجع لمعطيات جسدية والتي تدخل مشاركة تطوعية للمفحوص.

توازن الغيابات:

1.غياب يد أو قدم .العينان .الفم.الأنف.أو الشعر

2.غياب ذراع اوساق (حتى اليد أو القدم)

3.غياب الوجه (غياب أي تفصيل)

4.غياب النصف السفلي للجسد

5.غياب الجسد (الرأس وحده يوجد) أو الشخص مختصر لمخطط.

6.غياب الجسد +نصف

7.الغياب الكلي للأب أو الأم

الشفافية:

يمكننا تعريفها دون أن ننسى لوكي(luquet) والذي يبقى احد الكلاسيكيين المختصين في رسومات الطفل فقد كان أول من عرف عام1912 مراحل النمو الخاص بالرسم .

الشفافية هي أسلوب تمثيل تتميز بمرحلة يرغب فيها الطفل أن يجمع في رسم فريد عوامل أو مميزات يتضمنها الموضوع الممثل إن الرسم من يعرف لا من يرى يؤدي إلى تمثيل ما هو داخلي وخارجي مثل في آن واحد ويستنتج بوسيون .ليغوكي(liroy.boussion) 1950

من خلال دراسته ل4500رسم للطفل بان الشفافية تكون نادرة قبل سن5سنوات وتصبح في درجة قصوى من 5-9سنوات وفي 13سنة تكون قد اندثرت.

وفي السن الذي تعتبر الشفافية كاس عادي فان الطفل الطفل يكون في متناوله نظام من الاثارات يتعلم من خلاله توظيفه لتمثيل الموضوع كما يعيشه وحتى الرسومات والأشكال التي يبدعها تكون في حقيقة الأمر عوامل لقاموس مشبع بالقيم الرمزية بهدف حث بعضها وتسمح الشفافية للطفل بان يتواصل ويعبر أيضا عن تناقضه الوجداني. (علاق كريمة ،1998،ص 107،108،109).

- كيفية تفريغ أو تحليل اختبار ذو القائمة السوداء:

يعتمد في تحليل اختبار ذو القائمة السوداء على التحليل الظاهري والتحليل الباطني

اما التحليل الظاهري: فأساسه:

.**1قانون أصالة الميولات:** ذلك أن هذا النموذج الأصلي يمكنه إن يوجد سواء في التعبيرات الايجابية للميولات 2.**أو القوة الخاصة بالدفاعات:**والتي تعتمد على المواضيع المقنعة أو رفض الصورة أو تحويل الرؤية للفعل بحيث يبتعد الطفل عن وصف أي لقطة أو فعل وتحويل الحديث عن مواضيع أخرى.**أو نفي العواطف:**وهي أن الطفل يمكنه رفض المشاركة عاطفيا في المشهد الذي أمامه أو في الكف أو في الكف والذي يترجم بواسطة رفض موضوع ما أو زمن رد الفعل امام شير الصور بمعنى الصمت الذي يسيق اللوحة.**أو في التحويل إلى الضد:** فنفي العواطف الظاهرة يمكنها أن تترجم في بعض الحالات إلى التحويل إلى الضد والذي يوضح لنا إلى أية درجة تسبب الوضعية المقدمة عدم الاستقرار.**أو التحويل:**وهو من وسائل دفاع الأنا عن بعض المفحوصين بواسطة النفي بأقصى أشكال السرية ليصل إلى تحويل البطل إلى شخص أخر أو استخدام

.**ميكانيزم للتبرير:**والذي هو في حد ذاته احد أشكال وسائل الدفاع والتي يعلن فيها بعض الأطفال أنهم لايحبون صورة ما لا لأنها ليست جميلة أو لأنها غير مرسومة جيدا أو أن الموضوع غير مفهوم فنقد الصورة في الغالب وسيلة للهروب من الموضوع .**العلاقة عن بعد :** وهو قريب من ميكانيزم التبرير وهي تتمثل في العرف على النقطة أو الفعل المقدم وهذا يوضع المشاركين أو الأبطال في علاقة عن بعد وهذا يجعل على سبيل المثال وبصفة عامة حين يعين بعض الأشخاص الاختبار كأنهم خرفان غرباء لا نعرفهم وهذا يعين من ناحية الرغبة في إبعادهم عن العائلة ومن ناحية أخرى الرغبة في ألا يكون له شخصيا علاقة بالمغامرة خاصة في الحالات التي يكون فيها البطل في وضعية خطيرة أو وضعية الإحساس بالذنب .العزل: وهو أيضا من الوسائل الدفاعية ويترجم في اختيار ذو القائمة السوداء بأنه كل صور الاختبار تختار وتوصف وبان الوصف يكون وفيا ولكن بصفة وصفية فقط دون أية تعابير عاطفية أو أحساسية فهذا الدفاع بواسطة العزل يسلك في العديد من الأحيان ميلا للهروب من الموضوع الرئيسي وإعطاء أهمية قصوى للتفاصيل المحيطة بالصورة وإذا حدث في صورة منعزلة فهذا يعني أن هناك قمع خاص قوي للصورة المماثلة.

3.**قانون التمثيلات المتغلبة:**الموضوع المتغلب يمكن أن نسميه أيضا في تفضيلات .التماهيات بواسطة تسلسل التمثيلات المتميزة بمقدار ما في المعنى الايجابي كما في المعنى السلبي .

.التمثيلات ب pnعدد التماهيات بpnاكبر من المتوسط (والتي هي 6-7البروتوكول)تعني إمكانية جيدة للانا بان تتحمل الوضعيات المقدمة يمكنه أن يكون على تكيف جيد إذا كانت المواضيع قد عولجت كنتيجة بمعنى بواسطة تسوية جيدة مكيفة.

.في حالات أخرى يكون دليلها نرجسيا.

يجب إلا ننسى أيضا انه لايكفي أن نعد التمثيلات رقميا ولكن يجب دائما إضافة على ذلك تقديمه كيفيا .

.وهناك من الحالات التي ترفض فيها الطفل تحمل أي ميل نشط للبطل بينما التمثيلات بpn تلتقي جميعا في الصور الوحيدة والتي يسلك فيهاpnسلوكا تبعيا .رضاعة أو حلم.

.عدد التمثيلات لpnاصغر من المتوسط تعني بصفة عامة بان أغلبية الميولات المقدمة تكون مطبوعة بالإحساس بالذنب وغالب ما يكون لدينا موضوعا غالبا: pnلأقل طيبة والأقل سعادة غير سعيدة باللطخة السوداء مع قليل جدا من التمثيلات.(علاق كريمة،1998،ص 109،110).

.التمثيل بصغير ابيض:بعض البروتوكولات يكون الموضوع المهيمن فيها عدد منهم من التمثيلات ب"الصغير الأبيض" إذا كان الحال هكذا يعني التمثيلات التملصية في الحالة التي يعجز فيها المفحوص تحمل البطل.

.التمثيل بالأبوين:هناك الحالات التي يمثل فيها الصبي بالأب والبنت بالأم وهو الذي يعني هيمنة الموضوع الاوديبي ويجب التوضيح الكيفي هنا عن معنى التمثيل بالأبوين فيمكن أن يكون المعنى تماهي بالقوي أو التي تسميه آنا فرويد(Anna Freud) بالتمثيل المتعدي ومعنى هذا الذي يملك القوة (ليحمي ويعاقب)والذي يفتقدها البطل فهذا النوع من التمثيل هو نوع من الرد العكسي لتعويض خوف مقلق من العجز .

.التمثيل بلا احد : يمكن أن نجد أيضا عددا من التمثيلات بلا احد والتي تشكل موضوعا مهيمنا ودالا على القلق.ويمكن أن توجد أيضا عدد من الحالات والتي تثير فيها بعض صور الاختبار قلق الإحساس بالذنب الذي ترفضه هذه الحالات .طبعا إذا حدث هذا فلابد من البحث عن منبع هذا القلق والذي يكون في معظم الأحيان عدوانية قوية محولة ضد الشخص نفسه.

.إن أساس تحليل ذو القائمة السوداء انه يمكن استنباط من خلال بروتوكول عن ذو القائمة السوداء مظهرا عن الشخصية الحقيقية للمفحوص جدير بان يشرح طريقته الخاصة للاستجابة .

في البداية لابد من التطابق مع تشكيلة (فرويد) عن التقسيمات الثلاث:اللهو. الأنا. الأنا الأعلى .حيث لابد من معالجة كل قسم على حدا وخاصة من خلال الطريقة التي تتوازن فيها داخل الشخصية بحيث يمكن الكشف عن أي قسم يهيمن ويقود الآخرين.

ا).الهوى: هو ميدان للاندفاعات الغريزية في شكلها البدائي فالكثافة التي تعبر عنها هذه الرغبات على المواضيع لذي القائمة السوداء هي قياس لقوة الهوى في نفس الوقت فان الخصائص الفريدة لبعض المواضيع التي تكشف

عن الميولات المهيمنة كيفيا والتي توضح لنا نقاط التثبيت عند بعض مراحل النمو. في هذا المنظور لابد من تقدير قيمة الميولات الفمية والميولات الشرجية والميولات الاوديبية في كل بروتوكول.

ب).الأنا الأعلى: هذا القسم الخاص والذي يملي على الأنا مثالياته ومحرماته في آن واحد والتي تشكل ابتداءا من 5و6سنوات بواسطة تقليد السلطة الوالدية.وحين يستخدم هذا التقليد في أوضاع مناسبة بدون صراعات فان الأنا الأعلى يختلط بالأنا معطية التكيف وهذا ليملي على المفحوص سلوكا سليما مرضيا الحاجات الغريزية ومتطلبات المحيط التربوي وحين يكون الأنا الأعلى ضعيفا فان الدوافع تعطيلها الحرية الكاملة للخروج بهمجية وفي بروتوكولات ذو القائمة السوداء مواضيع عديدة متفتحة والتي أساسها المهيمن هو اللذة.

.ووسائل دفاع الأنا هنا لاتكون غائبة ولكنها تكون في صالح الهوى مع رفض كل ما هو صالح لبلوغ اللذة (مثلا بتغطية كل مالا يعجب) خصوصا في الأخير حيث يجاب عن الأسئلة فان الطفل يعلق عنه انه الأقل لطفا بسبب كل أفعاله ولكنه في نفس الوقت هو الأسعد لأنه يستطيع أن يفعل كل ما يريد واللطخة السوداء ما هي إلا موضع القيمة لأنها "تميز"البطل والأمنيات التي تطلب من الجنية هي عبارة عن طلبات لمكافآت في غالب الأحيان تكون غريبة وعلى العكس بواسطة قساوة كبيرة بخصوص أفعال البطل.(كريمةعلاق،1998،ص 110،111).

ج).الأنا:إن الأنا أساسه التكيف ويقيم في اختبار ذو القائمة السوداء بواسطة الطريقة التي تنتهي بها في كل وضعية مشكلة التكيف.وتقاس الأنا بواسطة الطريقة التي يتحمل بها الوضعيات الموصوفة امام أفضليات التماهيات . يمكن هنا أن نميز بين صلابة الأنا والتي يتحمل بها كل الوضعيات بواسطة الوصف العادي دون أن يتدخل فيها .ومرونة الأنا والذي لايكون معزولا عن بعض التملصات أم الوضعيات الدراسية.

- في المرحلة الثانية لابد لنا أن نعيد تشكيل علاقات المفحوص مع الصور الوالدية على أساس الاختبار والتي أسميناها بالهوامات ذلك أن الطفل في إسقاطه يحول بعض الشيء ويعطينا عن أبويه صورة ليست كلها منطقية وليست أيضا كلها ذاتية ويمكن أن نستنبط من الاختبار معلومات ثمينة حول علاقة الطفل بالأبوين كما عايشها الطفل.

ويمكن إعادة قراءة الاختبار حتى نتمكن من تقرير ادوار الأب والأم على التوالي وتكرار تداخلاتهما والطريقة التي يتصرف بها ذو القائمة السوداء مع كل واحد منهماويمكن تقدير تماهيات المفحوص أيضا مع هذا أو ذاك ومعرفة طبيعتها إذا كانت تمثيلات اوديبية أو للحامي أو المراقب.

ويمكن دراسة ذلك من خلال أسئلة النهاية حتى يمكن مقارنة المواضيع الواقعية مع المتخيلة يمكن الإثارة أيضا بان الإسقاط يسمح للعديد من الميولات الطفلية بان تسمي ما هو حسن كل مسببات اللذة وسيء بكل ما يسبب عدم اللذة بشكل يمكن أن يظهر صورة الأم كما صورة الأب مشكلة من جزئين الموضوع الطيب أو السيئ وحسب لحظات الاختبار فان الطفل ينتقل من موضوع لأخر.

.يقدم الاختبار في العديد من الصور ذو القائمة السوداء في علاقة ثنائية مع الأم وهي احد الخصائص الأساسية لعلاقة الطفل في بداية حياته مع الشخص المرضع والصور الأخرى تظهر جداول جد معقدة والتي يظهر فيها الأب تارة والإخوة تارة أخرى.

1).ويكتشف الاختبار بواسطة الصورالاولى ما إذا كانت علاقة الطفل مع الأم حسنة ومطمئنة أو على العكس مشبعة بالاحباطات وفي الحالة الأخيرة هذه فان صور الرضاعة تكون على الأقل مرفوضة ولا يتحملها الطفل .فهذا الأخير أي الطفل المحيط .يكون فعله بأشكال عديدة ممكنة امام الإحباط.

ا)بواسطة الحث: عن الشخص المرضع البديل سواء الحمارة أو الأب (المرضع).

ب) بواسطة العدوانية ضد الأم المحيطة الموضوع الفمي .السادي في صور الرضاعة والموضوع .السادي .الشرجي.في العاب القذرة أو الحوض (انه يتبول من جهة الأم) أو إن هذه العدوانية تكبت ويعبر عنها بواسطة العلاقة عن بعد لايعطي اسما للام كما ينبغي في الصورة كما في لوحة الوضع هذيك أو هذي كانها إنسانة غريبة .ج)بواسطة ميل للخضوع بطريقة مبالغ فيها فالشخص التعيس يبحث على شفاء الأم بواسطة سلوكه التقبل. ويكون الموضوع المتكرر يكون إذن التفضيل المعطى لرضاعة 2على رضاعة 1 فالأولى هي محبوبة لان هذا جيد لانا الكل مجتمع ولان الأم سعيدة بذلك والصورة الثانية غير محبوبة لانPN يظهر على أناني.

د)أو بواسطة تمثل نكوصي لأخ اصغر مدلل من طرف الأم .

ه)فباختبار ذو القائمة السوداء يسمح إذن اكتشاف من جهة المكبوتات ومن جهة أخرى الطريقة التي يتفاعل بها الطفل امام هذه المكبوتات(التفاعل الذي يسقطه على مواضيعه)

2) <u>الاوديب</u>:

حين يظهر شخص الأب في الصور فان علاقات البطل تتعقد.فحين يشارف المفحوص على النضج في المرحلة الاوديبية فانه يدل في سياق مع الأب نفسه الجنس والذي يعجب به لقوته والذي يأخذ مكانه فيما بعد وهذا في فرارة قلبه وبما إن هذا الاختبار يسمح بهذا الإسقاط على الشخص من نفس الشخص في الصور الاوديبية .القبلة.الليل.حلم الأب.حلم الأم.ومن جهة أخرى يتولد بالنسبة للأب من الجنس المخالف إحساسات جديدة.

هذه الوضعية الاوديبية في العديد من الحالات لا يمكنها أن تقبل لكنها متصارعة ومسببة للقلق فهي إذن مكبوتة والغيرة العدوانية امام احد الأبوين يمكنها أن تترجم أيضا في الاختبار بعدم تسميته وهكذا كما في لوحة الليل فان المفحوص لا يرى الأب الأخر وفي قانون الاختبار فان الأب المحذوف هو الأب بالنسبة للذكر والأم بالنسبة للإناث.(علاق كريمة،1998،ص 111،112،113).

4- نتائج الدراسة الاستطلاعية :

أ-إعتماد أدوات البحث التي تخدم موضوع بحثنا في ربط العلاقة بين الطفل المتمدرس الذي يعيش طلاق الوالدين و تحصيله الدراسي

5- الدراسة الأساسية :

5 -1 - حالات البحث و شروط اختيارها:

بعد قيامنا بزيارة عدة مدارس ابتدائية و بعد تحديد مدرسة التي اقمنا بها الدراسة تم تحديد حالات الدراسة و التي تتكون اربعة اطفال يعيشون حالة طلاق الوالدين 2 ذكور و2 اناث.يتراوح سنهم ما بين 6 – 10 سنوات.

5 - 2 - ادوات البحث:

5- 2- 1 المقابلة العيادية هي اتصال مباشر بين الفرد والآخر وجها لوجه وذلك بهدف جمع بعض البيانات أو المعلومات حول شخص.

5- 2 - 2 الملاحظة العيادية هي توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك الحالة والكشف عن صفاتها أو خصائصها.

5 - 2 - 3 الاختبارات :

- اختبار العائلة الخيالية واختبار العائلة الحقيقية:هي إحدى الوسائل المستعملة في الكشف عن الحياة الباطنة المكبوتة عند المفحوص.
- اختبار ذو القائمة السوداء PN:هو إحدى الوسائل المستعملة في علم النفس العيادي والهدف منها الكشف عن الحياة الباطنة المكبوتة عند المفحوص ومعرفة مشاكله وميولا ته وعن صورة ذاته وكيفية تكوينها.

6- شروط اختيار الحالات:

واختيروا حسب الشروط التالية:

- ان يكونوا اطفالا متمدرسين .
- ان يكونوا اطفالا يعيشون و يتعايشون مع طلاق الوالدين .
- ان يكونوا من جنسين مختلفين ذكورا واناثا.
- ان يتراوح سنهم مابين 6-10 سنوات.
- أن تكون الأم معيدة للزواج و تعيش مع زوجها
- أن يكون الأب متزوجا أيضا و يعيش مع زوجته الثانية.

7- مكان اجراء الدراسة :

تم اجراء الدراسة في المدرسة الابتدائية "حي بن زيان " ، وهي تقع بولاية غليزان ، وكانت الخطوات الاولى هي التعرف على المدير و المدرسة ، اما الخطوة الثانية خصصت للتعرف لاجراء المقابلات العيادية ، اما الخطوات الموالية فخصصت للتعرف على الحالات اكثر وتطبيق الاختبارات منها اختبار العائلة الخيالية و اختبار العائلة الحقيقية و اختبار ذو القائمة السوداء PN (لكورمان).

تمهيد :

التحصيل الدراسي هو رصيد المعلومات و الخبرات التعليمية التي يحصل عليها التلميذ في مساره الدراسي , حيث يكتسي أهمية بالغة في العملية التربوية, فيه يعرف مدى تمكن التلميذ من تعلمه واستعابه و خلال الموسم الدراسي , و لايكون التحصيل ايجابيا الا بمراعاة شروط معينة من ظروف ملائمة للعملية التربوية,ومراعاة الظروف النفسية للتلميذ, وهذا لا يتأتى الا بالتعاون و التكامل بين الأولياء.

1 ـ تعريف التحصيل الدراسي :

1- 1- مفهوم التحصيل الدراسي :

لغة :مشتق من فعل "حصل " و "حصولا" الشيء ثبت وبقي ، و"حصل " الشيء أحرزه وملكه يقال فلان حصل على الشيء أدركه وناله .

تحصل :تجمع و ثبت .

آما لفظ الدراسي: فهو مشتق من الفعل "درس "و "دراسة" الكتب درسها و الدراسي صفة لموصوف(احمد زكي البدوي، 1989،ص03).

التحصيل هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات او معارف او مهارات ، معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة .

أما التحصيل الدراسي:Académique achèvement

يعرف بأنه مجموعة المعارف و المهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية ، و التي عادة تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو الاثنين معا (حسن شحاتة ،زينب النجار،بدون سنة ،ص89).

2-1 ـ اصطلاحا:يقصد به كل ما تعلمه التلميذ في المدرسة من المعلومات خلال دراسته مادة معينة.فهو مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب و المرور بها .أو هي بلوغ مستوى معين من مادة أو مواد تحددها المدرسة.

ويقصد بالتحصيل :ما يتعلمه الفرد من المدرسة من المعلومات خلال دراسة مادة معينة ، وما يدركه المعلم من علاقات بين هذه المعلومات و ما يستنبطه منها ، حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختيار بوضوح وفقا لقواعد معينة تمكن من تقدير أداء المعلم كما يسما بدرجات التحصيل (السيد خير الله،1981،ص316).

2 ـ أنواع التحصيل الدراسي :

يشير مصطلح التحصيل الدراسي إلى التحصيل الأكاديمي ،وهو في هذه الحالة الخاصة يستخدم إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح الدراسي .ومنه يمكن تقسيم لتحصيل الدراسي إلى قسمين:

1- **التحصيل الدراسي العالي الجيد:** إن النجاح الدراسي متصل مباشرة مع التحصيل الدراسي، و المقصود إن الطالب يصل بلوغ مستوى معين و متفوق من التحصيل.
2- **التحصيل الدراسي الضعيف:** هناك عدة تعاريف للتحصيل الضعيف كون إن هذا الموضوع استقطب اهتمام العلماء و الباحثين ومن بين هذه التعاريف : تعريف محمد رياض عزيز 1975 يظهر على أساس انخفاض نسبة التحصيل من خلال انخفاض الدراجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات الفصلية(السيد خير الله،1981،ص313).

3- طرق قياس التحصيل الدراسي :

لقد اختلفت اختبارات الدراسي التي تقيس ما تعلمه التلميذ داخل المدرسة و لذلك فهو يقيس الأثر الذي يحدثه التعليم و التدريب في ظروف معينة ومن هنا برزت لإيجاد الاختبارات المدرسية . الاختبارات التقليدية :تعرف بالامتحانات الإنسانية ففيها عدد ضئيل من الأسئلة القليلة و هذا ما يقلل من خطوات التلميذ كما إنها لاتعكس المستوى الحقيقي لدى التلميذ.

الاختبارات الحديثة:

ا-الاختبارات المقننة":فهي اختبارات تعد من طرف المختصين حسب المفحوص فيها يخص السن أو المستوى الدراسي أو مرحلة علمية معينة.

ب-الاختبارات الموضوعية:وتاتي عى عدة نماذج هي نموذج تكميل الجمل ، نموذج اسئلة اختبار اجابة من اجابات متعددة نموذج اسئلة الربط والتوثيق ، نموذج اسئلة التدريب، ونموذج الاسترجاع البسيط .

و يقوم الموجه بالتنبؤ عن التلميذ في المستقبل من وقائع مستخلصة من تحصيله الدراسي الحالي ،نستنتج ان طرق قياس التحصيل الدراسي مختلفة لكنها بكل انواعها نقيس الاثر الذي يتركه التعلم في نفسية التلميذ و من

اهم الطرق الاختبارات التحصيلية ,وتهتم بالكشف عما تمكن منه التلميذ من المواد الدراسية التي يتعلمها في المدرسة ,ومستوى تحصيله لكل مادة (مصطفى زيادن،1975،ص20،21)

4 ـ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

تختلف المشكلات الفردية من تلميذ لاخر تبعا لمرحلة نموه و درجة وعيه بالمشكلة و موقفه منها ، وقد تتداخل الذاتية و الاجتماعية لتؤثر على التحصيل التربوي سواء كان نوع التاثير سلبا او ايجابا ، ومن بين العوامل المؤثرة على التحصيل التلميذ في حياته المدرسية ، نذكر ما يلي :

1- المستوى الاقتصادي و الاجتماعي : لقد اثبتت الدراسة العلمية ، اوالامستوى الاقتصادي والاجتماعي،الذي يوجد في التلميذ تاثير علىتحصيله المدرسي.ونوع الفرص التي ستتاح له مستقبلا و نجد فروقا واضحة بين المستويات الاقتصادية والاجتماعية في معدل القدرات العقلية ، و في مستوى التحصيل ، فالتلميذ الذي ياتي من بيئة فقيرة ، تنقصه عوامل التشجيع على التحصيل الجيد ، كما يوجد الجو المدرسي غير ملائم له ، فانه يتراجع او ينطوي على نفسه .
2- الجو المدرسي: ان للبيئة المدرسية اثر كبير على التلميذ، ففيها نشات جماعات الافراد و لكل واحد منها طابعها الخاص ، فمنها ما يغلب عليه الطابع العلمي او الجو المهني، او التخلف المدرسي و مسؤولية المدرسة هنا هي العمل على بسط السيطرة التامة في جو المدرسي العام.و توجيهه لصالح التلميذ.
3- شخصية المعلم و التحصيل الدراسي : ان لشخصية المعلم تاثير كبير على عملية التحصيل يفوق تاثير الكتب ، و كثيرا ما نجد تلميذا ينفر من مادة ما ،بسبب رفضه لسلوك المعلم ، ان شخصية المعلم لها تاثير قوي على التلاميذ وعلى ما يكتسبه من مهارات و معارف و ذلك يرجع الى اتباع المعلم لسياسة الثواب و العقاب .
4- تقدير التلميذ لنفسه : اي تقديرالفرد لنفسه ، فالتلميذ الذي يكون تقديره لذاته مشجعا ، فان ذلك يرفع من مستوى تحصيله، و تلعب المدرسة الدور الاكبر في تنمية تقدير الفرد لنفسه ، عن طريق توفير فرص القيام بالاعمال المدرسية و تمهيد سبل النجاح (حنا غالب ،1996،246).

5 ـ مشاكل التحصيل الدراسي :

5-1- المشكلات الاجتماعية : ان المستوى الاجتماعي والاقتصادي للاسرة وعدد الاسرة ومعاملة الوالدين بها تاثير على تحصيل المتعلم و سلوكه العام وقد افادت الدراسات ان التاخرالدراسي مرتبط بطبيعة المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في المتعلم .

2-5- المشكلات النفسية : ان الراحة النفسية تلعب دورا هاما للمتعلم و من اهم المشكلات التي يتعرض لها المتعلمون بشكل عام ، الخجل ، الاضطراب الانفعالي ، القلق من الامتحان ، ضعف الثقة في النفس .

3-5- المشكلات الصحية :إن نعمة الصحة من أهم النعم التي يجب على الإنسان إن يشكر الله عليها وان العاهات الصحية لها اثر للمعاناة على نجاح المتعلم كما وجد أيضا إن نسبة المتاتئين ترفع بين المتأخرين دراسيا عنها بين الأفراد العاديين.

4-5- المشكلات الدراسية :توجد بعض المواد التي تشكل لبعض المتعلمين عقبة دراسية يعانون من اجتيازهم و الأسباب في ذلك كثيرة ضعف الخلفية اللغوية أو المهارية للمتعلم في مادة من المواد (منصوري مصطفى،1993،ص63).

خاتمة:

ان التحصيل هو نتاج للعملية التعليمية,كما أنه المادة المباشرة التي نتعامل بها خلال عملية التقويم المتنوعة لتحديد نهاية هذا التعليم و قيمته,والتحصيل يتأثر بعوامل متعددة تبدأ بالفرد المتعلم و المنهج و تنتهي بالمدرسة والأقران و الأسرة و البيئة العامة.فالتحصيل بصفة عامة يعتبر نتاجا و معيارا أساسيا للعملية التربوية.

تمهيد:

"الطفل أب الراشد " ,"اذا أردت أن تحكم على الشخص فارجع الى خمس سنوات الأولى من عمره".بهاذين المفهومين أكد فرويد مدى فاعلية الطفولة و حساسيتها في انتاج فرد سوي أو فرد شاذ ,ولهذا يتعين على كل قريب أو بعيد من الطفل أن يساهم في خلق الجو المناسب الذي يتيح لذلك الطفل من أن يجد من خلاه اكتشافاته و يحقق رغباته على أرض الواقع , ويعود الأمر بالضرورة الى الوالدين قبل أي شخص آخر, فالطفل حديث الولادة ليس له أي تصور عن نفسه كجهاز فردي منعزل عن الأخرين , لكنه عن طريق تفاعله مع والديه يستطيع أن يدرك شخصيته منفصلة عن باقي الشخصيات الأخرى التي هي أمامه و الانفصال يعني الاستقلال عن التبعية و تكون صور واعية ولاواعية بين الحقيقة و الخيال ليتخدها كأسلوب يتبعه و ينتهجه في بناء شخصيته من طفل اليوم الى راشد الغد.

(1)-1- مفهوم الصورة:

1 - 1 - لغويا:

ترد في كلام العرب ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيْ و هيئته وعلى معنى صفته،يقال"صورة الفعل كذا و كذا أي هيئته ، و صورة الأمر كذا و كذا أي في أحسن صفته ، فيكون المراد بما جاء في الحديث أنه أتاه في أحسن صفته ، و يجوز أن يعود المعنى إلى النبي صلى الله عليه و سلم : أتاني ربي و أنا في أحسن صورة ، و تجري المعاني كلها عليه ، إن شئت ظاهرها أو هيئتها أو صفتها ، فأما إطلاق ظاهرة الصورة على الله عزوجل عن ذلك علوا كبيرا (ابن منظور،1990،ص472).

صور و صوّر و صور.

(الصور) : الشكل //كل ما يصور . و منه صورة طبق الأصل ، نسخة مطابقة للأصل و"صورة مصغرة" و يقال ذللك للوحة فنية مصغرة ،صورت بالوان دقيقة مذوبة بالماء .و "صورة شمسية " وصورة تاخذ بواسطة التصوير الشمسي ،و "صورة زيتية " صورة بالريش على القماش او الخشب.

و"يقال صورة العقل كذا"اي هيئته .ويقال "بصورة عامة "اي بوجه عام//النوع// الصفة (المنجد الابجدي ، بدون سنة ، ص639،638).

الصورة ، الشكل،وصورة المسالة او المر :صفتها (المعجم الوجيز،1993، ص321)

1 - 2 - في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي:

الصورة او التصوير هي في غياب المثير الاصلي بان نتصوره ببصرنا العقلي (عبد المنعم الحنفي ،1994،ص383).

1 - 3 - في قاموس علم النفس:

صورة ،صورة عقلية،خيال،طيف (عبد السلام زهران ،بدون سنة ،ص236).

1 - 4 - في قاموس مصطلحات علم النفس الحديث و التربية:

صورة - تمثال - عنوان اوانطباعة ذهنية ،فكرة ،مفهوم ،رمز او تصوير حسي.طبق - صورة عقلية (عبد الرحمان العيسوي ،1996،ص756)

1 - 5 - في موسوعة مصطلحات علم المنطق:

الصورة كل اسم يقع على اسماء متباينة الاشخاص ،تجمعها صورة واحدة ،كقول القائل:الناس،فيجتمع بذالك فلانا وفلان المتباينة اشخاصها . وان جمعتها صورة الانس (فريد حبر، رقيق العجم ، سميح دغيم ، جيرار جهاني ،1996،ص 568)

1 - 6 - اصطلاحا:

الصورة تمثيل فكري لموضوع غائب على اختلاف الفكرة الاكثر تجريدا،فالصورة تحتفظ ببعض الاشياء الملموسة،الناشئة عن نشاط تلقائي للفكر والتحليل الاصطناعي المسيف ،كما انها مجرد توهم للموضوع واستعراض تاقس لهذا الاخير ،فالصورة عبارة عن اختراع اصلي عن طريق الذكريات المختلفة على هذا المنوال مثل الاحلام .(Norpert Sillamy)

1 - 7 - في علم النفس :

الصورة(image):لديها الكثير من الالفاظ التي بها تميز مختلف الانواع،فالصورة التي يقال لها صفة الحس المباشرة بالشيء الأصلي ،هي الصورة المحسوسة التي تتميز باكثر من هذا تبعا لصفتها الحسية أهي بصرية أم سمعية أم شمية أم ذوقية ،لمسية أم حركية ،و يمكن تسميتها تاليفة عندما تضم أكثر من كيفية حسية.(دسوقي كمال ، 1988 ،ص68).

(2) - تعريف الطلاق :

يعرف الطلاق لغويا على انه : " رفع القيد مطلقا "، ويعرف فقهيا بأنه : " رفع قيد الزواج الصحيح في حال أو المآل بلفظ ذلك صراحة آو كناية آو بما يقوم مقام اللفظ في الكناية والشارة " .

2 - أنواع الطلاق :

قدم بول لواهمان في عام 1970 أوجه للطلاق و هي ما يلي:

2-1-الطلاق العاطفي:الذي يمثل مشكلة فشل الزواج بسبب تدهورا لرابط العاطفي بين الزوجين.

2-2-الطلاق القانوني:الذي يقضي بانفراط عقد الزواج .

2-3-الطلاق الاقتصاد:الذي ينطوي على التعامل مع تقسيم الملكية و المال اي فضل ملكية المطلق على ملكية المطلقة .

2-4-طلاق الزوجين مع الاحتفاظ بالأبوة و الأمومة :الذي يتضمن قرارات تأخذ بنظر الاعتبار الوصايا على الأبناء .

2-5-الطلاق المجتمعي : آي مؤثرات الطلاق القانوني على الروابط المصداقية و المؤسسية التي يكتسبها المطلق و المطلقة .

2-6-طلاق النفس : الذي يركز على محاولة الشريك آو الشريكة لاكتساب استقلالية و اعتبار ذاتي أو استرجاع الاستقلال الشخصي الذاتي للشريك بعد طلاقه قانونيا (سعد خليل عمر ، بدون سنة ، ص ,104،220،221).

3 - عوامل الطلاق:

وهي كالتالي:

أ-الأسباب الخاصة :منها ما يخص لزوج و منها ما يتعلق بالزوجة .

_ من جهة الزوج:الكراهية- تعدد الزوجات- سوء معاملة الزوجة عدم تحمل نفقات الأسرة الفرق في السن- المرض الذي يقعده عن العمل- انحطاط أخلاقه

و سوء سيرته.

ب-الأسباب العامة: أزمة السكن- الزواج المبكر- عدم التوافق الجنسي بين الزوجين- اختلاف بين الزوجين في المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي-عمل المرأة و ضعف الوازع الديني – عادات الزواج (محمد عاطف غيث ،1987 ، ص62).

4 - رد فعل الطفل من الطلاق :

حتما سيتأثر الطفل بالطلاق ولكن رد فعله و قوته تعتمدان على عمره مدى استصعابه و الظروف التي صاحبت الانفصال .

في عمر2- 5 سنوات : عادة ما يظهر الطفل علامات سلوكية تراجعية ،أو العودة إلى مرحلة نمو سابقة ،مثل تبلل الفراش أثناء الليل ،أو المعاناة من الكوابيس و قلق النوم . فقد شعر الطفل بالتشتت ،أو يكون سريع الانفصال

في عمر 6-9 سنوات : يكون الطفل أكثر عرضة،لأنه لا يزال غير ناضج لفهم ما يجري ،و لكنه في الوقت نفسه قادر أن يدرك أن شيئا سيئا يحدث ، انه مازال يعتمد على والديه و قد لا يجد من السهل التعبير عن مشاعره، لذلك من المحتمل أن يعبر الطفل عن أحاسيسه بالغضب ، أو بالتأثير في أداء دروسه المدرسية آو عدم التركيز.

في عمر9-13سنوات : قد يكون للطفل أصدقاءه أو قد يكون أكثر استقلالا عن والديه ، إلا انه مازال بحاجة إلى التعبير عن مشاعره ، و ألا فانه قد يعاني من الاكتئاب و ضعف الأداء في دراسته .كما إنها فترة حرجة بالنسبة له لأنه مقبل على فترة المراهقة مما تجعله أكثر عرضة للأذى. أما رد فعل المراهقين فيكون قويا عادة من خلال السعي إلى التصرف بطريقة خاطئة لجذب الاهتمام أو الإعراب عن غضبهم عن طريق تصرفات و سلوكيات غير مرغوب فيها.(http://WWW.aawsat.com/details.asp.)

5 ـ طفل الطلاق و التحصيل الدراسي :

ان الطلاق لا يتوقف عند انفصال الزوجين عن بعضهما ، وإنما يسبب الكثير من متاعب التوافق لدى الأبناء ، حيث يعجز في غالب الأحيان الطرف الذي يتكفل بمهمة التنشئة عن الإبقاء عن مسؤولياته اتجاههم فتزداد حياتهم تعقيدا و تصبح المدرسة جحيما لا يطاق ... فقد بينت الدراسات أن أغلبية التلاميذ المطرودين من المدرسة يسبب سوء التوافق كانوا ينتمون غالى اسر انفصال الزوجين عن بعضهما البعض ، فتحت الضغوط التي يعيشها التلميذ داخل الأسرة لا يمكنه التركيز في القسم و تكون نتيجة ذلك فلا يستطيع أن يحتفظ بنشاطه و يجمع انتباهه.

و يؤكد Guy Revayعلى أللاستقرار العائلي ،يقول :"إن الأطفال الذين يحضرون التشاجر بين الوالدين يعيشون في جو ينقصه الأمن و الراحة و الاطمئنان و يكثر في الخوف و القلق يصبحون اقل اهتماما بالدراسة و اضعف قدرة عقلية ".(نيل بحري ،1996 ،71،78،79)

6 ـ مشكلات طفل الطلاق :

وتعتبر مشكلات الأطفال من أهم المشاكل التي تترتب عن الطلاق دون نتائج فردية لان الطلاق لا يقتصر على الزوجية فقط فالأطفال يصبحون ضحية لعديد من المشاكل لا حصر لها نتيجة الانفصال النهائي لوالديهما و في هذا الصدد تقول الباحثة الاجتماعية (لويز Louis)

في حديثهما عن جرائم الأحداث "لا يوجد أطفال مذنبون بل الأطفال هم ضحايا الطلاق" و للطفل في السنوات الاولى من حياته فصيلة العوامل الوراثية و البيئية التي تؤثر فيه، و تتفاعل باستمرارية في ميدان لا تكاد توجد في بادئ الأمر أية مقاومة صادرة عن الطفل نفسه، و هو بحاجة للنمو غالى تلقي الآثار المادية و المعنوية في الوسط العائلي ،فإذا اختل توازن الأسرة فلا بد أن يؤدي هذا الاختلال إلى اضطراب في تنشئة الطفل ، فيحرم من التوجيه و رعاية الأب و الأم له .و بالتالي من النمو العادي للأطفال مما قد يدفع به إلى كره احد الوالدين ، و ربما الاثنين معا و يزداد حرمان الطفل ،بحيث تتكون عقدة نفسية يعانون منها كثيرا في حياتهم المستقبلية. (امل الأحمد ، 2001،ص 121) و يأخذ الحرمان شكلين الأول عندما ينفصل الأم عن أمه ،و الثاني عندما يعيش مع أمه و أبيه أو كليهما ، غير إنهما لا يتمكنان من منحه الحب و الرعاية الكافيين لأنهما مضطربان انفعاليا و متعبان نفسيا وللحرمان أثار ضارة جدا تتمثل في :

- إعاقة النمو بأشكاله كافة و بخاصة لنفسية و العقلية و الاجتماعية .
- اضطراب الوعي و الإدراك و القدرة على تحقيق الذات.
- عدم القدرة على التواصل الايجابي مع الآخرين .
- الإحباط و الشعور بالعجز و عدم القدرة على لانجاز(مسعود كمال ، 1986، ص86) .

6 - 1 ـ طفل الطلاق من الناحية النفسية :

إن طلاق الوالدين له أثار كبير على على الحياة النفسية للطفل،حيث إن هذا الوضع يجعل الطفل بعيدا من طرف كل منهما لأنهم بطبيعة الحال لايقيمان معه في نفس البيت، و هكذا فان كان مع أمه يفتقد لأبيه، و بالتالي يفقد العلاقة الأبوية المبنية على الفطرة ،و من جهة أخرى أن فقد أمه فان حاجته الامومية تبنى غير مشبعة، مما يحدث له خلالا أو اضطرابا نفسيا فالطفل لا يكتفي بإشباع حاجاته البيولوجية نموا سليما،وإنما عليه عليه إن يشبع حاجاته النفسية ، و في هذا المجال تقول (سوزان أيراك) أن الطفل لايعتمد على والديه خاصة الأم في المحافظة على حياته و إشباع حاجاته الغذائية فحسب، و لكن يعتمد عليها أيضا في إشباع حاجاته البدنية أو الوجدانية ،ولذلك فان انفصال الوالدين يؤثر على التكوين النفسي للطفل ،أو يكون سببا في أعاقة نمو فتري ،لم يكن قد اتصل بأي مؤسسة تربوية سوى المحيط العائلي ،و من بين أهم الحاجات النفسية أو الانفعالية التي يسعى الطفل إلى إشباعها هو شعور بأنه محب ومحبوب ،أي يكون الحب المتبادل بينه و بين أفراد أسرته ،خاصة الأم و الأب فانعدام الحب يشعر الطفل بأنه منبوذ غير مرغوب فيه. وهذا ما أكده جورج موكو"الطفل يحس ولو بطريقة لاشعورية بمدى رغبة الزاخرين في إشباع حاجاته أو عدم إشباعها .(حامد عبد السلام زهران ،1982 ،ص220).

6 - 2 ـ طفل الطلاق من الناحية الاجتماعية :

يؤدي الطلاق إلى اضطراب في الحياة الاجتماعية ،فكيف يمكننا تصور مجتمع سليم و الخلية فيه مفككة و منهارة و في هذا المجال يقول بعض المربين: "لو عدنا إلى مجتمعنا الذي نعيش فيه و زرنا السجون و دور البقاء و المستشفيات الأمراض العقلية ثم دخلنا المدارس و أحصينا الراسبين من التلاميذ المشاكسين منهم ثم درسنا من نعرفهم من هؤلاء لوجدنا إن معظمهم حرموا من الاستقرار الأسري .ولم يجد معظمهم بيتا هادئا فيه أب يعطف عليهم و أم تدرك معنى الشفقة فلا تفرط في تدليله و لا القسوة عليه،ففساد البيت ينشئ جيلا لا يعرف الاستقرار و الهدوء.

أن الطفل لا يمكن أن يحصل على ما يريد من الحب و الاستقرار و الهدوء إلا باتحاد الوالدين فوجود الوالدين و تفاهمهما يعلم الطفل التضامن ووجودهم معه ضروري للنمو السليم فالأسرة المتماسكة تنشئ فردا صالحا صحيح البدن تام النمو سليم العقل سوي السلوك و هذا نتيجة للرعاية الكافية و التربية الحسنة و تزويده بالأخلاق و غمره بعاطفة خاصة من طرف الأم بالاضافة الى رعاية الشاب حتى ينمو الطفل جسميا و انفعاليا و نفسيا و عقليا نموا سليما هاما الآسر المفككة تنشئ فردا متأخرا في النمو على مختلف المستويات وفي مختلف مراحل عمره.

(مسعود كمال ، 1986 ،ص56)

6 - 3 - طفل الطلاق من الناحية الاقتصادية:

حينما يفقد الطفل الموارد الاقتصادية نتيجة لطلاق والديه و لايجد من يعيله هنا يتطور الأمر الى ابعد من ذلك. بحيث يلجا الطفل غالى السرقة او النهب او التحايل حتى يستطيع الحصول على حاجياته و متطلباته الاقتصادية التي يحتاج اليها لعدم توفيرها له من طرف الاسرة .(مسعود كمال ، 1986 ،ص56).

خاتمة:

لقد أخذت الصورة اهتماما بالغا و كبيرا من طرف العلماء و الباحثين , في شتى المجلات حيث تجد أن كل واحد عرفها حسب دراساته و حسب المدرسة التي ينتمي اليها و بذالك اختلف وتعدد مفهومها.

تمهيد :

خصصنا هذا الفصل لدراسة الحالات وعرض نتائج أدوات البحث لكل حالة و الاختبارات المطبقة و تحليلها , اذ ساعدتنا في تشخيص ومعرفة كيف تكون صورة الوالدين المطلقين عند الطفل المتمدرس وهو يعيش حالة طلاق الوالدين لكل حالة , وبالاضافة لهذا معرفة الواقع النفسي والاجتماعي عندهم من خلال الملاحظة و المقابلة والزيارات المستمرة للمدرسة، وقد تمت دراسة الأربع حالات بالكيفية التالية:

المقابلة الأولى : وقد خصصت للتعرف على الحالة وكسب ثقتها و الحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات .

المقابلة الثانية : وقد خصصت للتعرف على عائلة الحالة و افرادها وعلى ظروفهم العائلية.

المقابلة الثالثة :وقد خصصت للتعرف على علاقة الحالة بالام وزوجها واخويه من الام .و علاقة الحالة بالأب و زوجته الثانية و اخوته من الأب.

المقابلة الرابعة: وقد خصصت لجمع معلومات عن الحالات من قبل المعلمة وعن علاقتهم بلأقران داخل القسم ، كما خصصت أيضا لتطبيق اختبار رسم العائلة المتخيلة لكورمان.

المقابلة الخامسة : وقد خصصت لتطبيق اختبارالرسم العائلة الحقيقية لبورو .

المقابلة السادسة : وقد خصصت لتطبيق اختبارالخروف ذو القائمة السوداء PN.

ونبدأ بالحالة الأولى:

دراسة الحالة الأولى:

الاسم:"س"

اللقب:"ص"

السن: 8 سنوات

الجنس:أنثى.

تقديم الحالة :

"س" أنثى تبلغ من العمر8 سنوات ، تتصف بالهدوء ، متوسطة القامة ،شعرها أسود طويل ،عيناها سوداوتان ،أسنانها بيضاء ناصعة ،هندامها نظيف ،خجولة ،حيث نلاحظ احمرار وجنتيها من الخجل ، انفصل والديها بسب شجار داربين الأم و الجدة (أم الأب)، أب الحالة يعمل بائع أحذية بغليزان ،مستواه الدراسي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، تعيش الحالة في منزل جدها من الأم و تتكون العائلة من الجد و الجدة والأم و الخالتين و الأخوال، تحاول الحالة التحدث باللغة العربية و التعبير بها لكنها كانت ترجع الى التعبير بالعامية، كلما وجدت صعوبة في التعبير عن فكرة ما ، وكانت تنتقل من العربية الى العامية ، وعلى العموم فان لغتها مفهومة و سهلة ، و أفكارها متسلسلة و منطقية ،كانت تتكلم بصوت منخفض لكنه مفهوم،الحالة ذكية وهي تعبر عن أفكارها بصدق ، وهي تتذكر كل الحوادث الماضية التي مرت بها.,و أما عن أفراد عائلتها الجد ، والجدة ، والأم ، وابنة الخالة لينة ، و الخالة ، والخال ، الذين يعيشون معها ،تقول الحالة "جَدِيْ يُحِبُنِيْ كَثِيْرًا عُمْرُهْ 77 سنة وَجَدَتِيْ عُمْرُهَا 70 سنة، وَهِيَ أَيْضًا تُحِبُنِيْ " يأخذها الجد كي تتنزه معه في الصباح الباكر ، كان الجد يحب الخروج باكرا في أيام العطلة ، و كانت الحالة عندما لا تستيقظ باكرا يقول الجد "يَا يَمِيْنَة- مخاطبا أمها- رَانِي نَاسِي حَاجَة" فتذهب الها مباشرة و تيقضها من النوم ، ثم يشربون القهوة و تخرج معه،وكانت الحالة تذهب معه الى السوق ويشتري لها الحلوة .، وفي رمضان كان يأخذها و يشتري لها ملابس العيد ، وكانت الحالة تحب التسوق معه.

ابنة الخالة لينة تجعلها تضحك كثيرا في قولها "أَتْزَعَقْ بَزَافْ" وكانت تدغدغها وتحب اللعب مها . وللاشارة فقد طلبنا من الحالة أن تأتي مع أمها أو أبيها أن أمكن ذلك في الحصة المقبلة ، ولكن الحالة جاءت وحدها وعندما سألناها تحجت بان أمها تخاف كثيرا من جدها فهو لم يتركها تأتي ، أما أبوها فهو بعيد ولا يسكن معها ، وأما عن الخال سعيد تقول الحالة أنه كان يجالسها في الصالون كثيرا، ويتفرجون الرسوم المتحركة معا ، ويضحكون كثيرا، كان يقول لي "يَاعُصْفُورَة " ، وتقول الحالة أنه طلب منها مرة ان تأتيه بفنجان من القهوة ،فاتت له به

وعندما أوشكت على الوصول تزحلقت و سقطت على الارض، وتدفقت القهوة على الخال ، وبكت الحالة كثيرا، فأخذ الخال يرمي بها في السماء حتى بدأت تضحك,وهنا نجد أن الخال قد أخذ مكان الاب الغائب.

وعن الأب تقول الحالة "أَنَا أَكْرَهْ أَنْ أَنْتَظِرَهُ فَهُوَ يَأْتِيْ اَلْإِثْنَيْنْ وَاَلْخَمِيس،أَنَا لَا أُحِبُهُ لِأَنَهُ يَعِيشُ بَعِيْدًا عَنَا فِيْ غِلِيْزَانْ "،"وَأَبِيْ غَيرْ مُتَزَوِجْ لَقَدْ خَطَبَ مَرَة وَلَكِنَهُ تَرَاجَعْ"وتقول الحالة "كُونْ غِيْ يَرْجَعْ عَنْدْنَا" وكان الأب ياتي ليأخدها كل يوم خميس أو جمعة لتنزه ولكن الأم كانت تعارض ان يأخدها من المدرسة ، وكان يشتري لها أحذيةوملابس جديدة .فهي تفرح كثيرا لتنزه معه في غليزان،وكان يأخذها في السيارة الى الحديقة وكانوا يجلسون تحت الشجرة في الحشيش.و تقول الحالة عن الأب "أَنَا أُحِبُهُ وَ أُحِبُ أَنْ يَبْقَى مَعَنَا" وتقول أيضا "أُمِيْ تَغْضَبْ عَلَيْهِ كَثِيْرًا".أما عن المعلم الذي وجدناه مهتم بالحالة ، فهو على علاقة جيدة بها ، فهي من التلاميذ المجتهدين عنده ،وهو يدللها كثيرا ويحبها،يقول "ان الحالة من التلاميذ النجباء الا أنها لاتتحصل على معدلات جيدة مأخرا ، وفي رأيه أن قلة الاهتمام بالحالة في البيت هذا الحال جعلها تتحصل على معدلات ضعيفة .وبعد أن انفصل والديها أصبحت الحالة تراجع في مستواها الدراسي ,فبعدما كانت الحالة تتحصل على معدلات 10/10 و10/9 أصبحت تتحصل على 10/7 و10/6 . وفي رأي المعلم أن هذا الانفصال أثر على الحالة كثيرا و على تحصيلها الدراسي ،فهو متفهم لوضعها و يحاول دائما مساعدتها , لأنها تعاني من مشاكل نفسية وعائلية صعبة .وأمام **اختبارالرسم العائلة المتخيلة** ، كانت الحالة خجولة هادئة , فبعد أن عرضنا عليها فكرة الرسم رحبت بالفكرة وهذا ما شجعنا على اعطاءها ورقة (21 ,27) و قلم رصاص و أقلام ملونة وأعطيناها التعليمة "أرسمي عائلة من خيالك" و قد استجابت الحالة للتعليمة بكل سهولة وكانت هذه العبارة لتبسيط و للفهم ,فبدات الحالة الرسم , وكانت تضع يدها اليسرى على الطاولة , و كان اتجاه الرسم من اليمين الى اليسارفرسمت الخالة فاطيمة أولا ثم ابنة الخال لينة ثم الخالة حليمة ثم زوج الخالة سعيد في رسم خالتها فاطمة,رسمت الرأس أولا ثم الجسم ثم الرجلين ثم اليدين , ثم وضعت الشعر ثم ملامح الوجه ثم الأذنين ,ثم انتقلت الى رسم ابنة الخالة (لينة) بنفس الطريقة , أما عند رسم الخالة حليمة فقد بدأت برسم الرأس أولا ثم وضعت ملامح الوجه ثم النظرات ثم الجسم ثم الرجلين ثم اليدين ثم وضعت الأذنين والشعر ,أما زوج الخالة سعيد فرسمت رأسه أولا ثم ملامح وجهه ثم الأذنين ثم القبعة ثم الجسد ثم الرجلين ثم اليدين .بعد انتهائها وجهنا لها الأسئلة التابعة للرسم وأجابت الحالة "س" أن الالطف في هذه العائلة هي ابنة الخال (لينة)، وقد بررت ذلك بأنها لا تغيب عنها كثيرا، و الاقل لطفا من الجميع في العائلة هي الخالة حليمة ، وقد بررت بأ نها تشاجرت مع الخالة فاطيمة، أما الاسعد في هذه العائلة فهي ابنة الخالة (لينة)، وهذا لأنها تبكي كثيرا،أما الشخص الذي تفضل ان تكون أن تكون مكانه في العائلة فهي ابنة الخال (لينة) و هذا لان امها و ابوها .(أنظر الرسم رقم « 1 »).

وأما **اختبارارسم العائلة الحقيقية** فبعد القائنا التحية على الحالة التي كانت في القسم , وبعد استئذاننا بالعمل مع الحالة توجهنا سوية الى القاعة المعتادة والتي طبقنا بها كل المقابلات تقريبا و الاختبارات , و بعد الجلوس سألنا الحالة عن أحوالها فقالت "لابأس"فسألناها ما اذا كانت ترغب في الرسم ,فقالت "نعم" , فقدمنا لها ورقة (27،21) وقلم الرصاص و الاقلام الملونة , وأعطيناها التعليمة "أرسمي لنا عائلتك الحقيقية " ,و قد استجابت الحالة للتعليمة بكل فرح و كان الرسم بكل تأن , من اليمين إلى اليسار و بدات الجد ثم الجدة ثم رسمت نفسها ثم الام حيث بدأت برسم الجد محمد, بدءا برسم الرأس ثم وضعت الجسد ثم الرجلين ثم اليدين , ثم انتقلت الى وضع ملامح الوجه ثم الأذنين والقبعة, بعدها انتقلت الى رسم الجدة وكانت تفكر قبل الانتقال من رسم لآخر , فبدأت بالرأس ثم ملامح الوجه ثم الجسد ثم الرجلين ثم القدمين ., وبعدها الأذنين و الشعر, ثم انتقلت الى رسم نفسها فالرأس أولا ثم ملامح الوجه ثم الشعر ثم الأذنين ثم الجسد و اليدين و الرجلين , وبعدها انتقلت الى رسم الأم يمينة بنفس الكيفية .

وبعد انتهائها من الرسم قمنا بطرح الأسئلة التابعة للرسم.وأجابت الحالة "س"بأن الالطف في العائلة هي الام وقد بررت هذا بأنها حنونة و طيبة وأنها تحبها، والاقل لطفا في العائلة هي الجدة،و هذا لانها تتحدث كثيرا و تغضب على الام،والاسعد في عائلة هوالجد لانه يذهب الى السوق،والاقل سعادة في هذه العائلة هي الجدة لانها رجلها تالمها .أما الشخص الذي يعجبها في العائلة وتفضل ان تكون مكانه هي الام وهذا لانها تحن عليها و تحبها. (أنظر الرسم رقم « 2 »)

اما **اختبارالخروف ذو القائمة السوداء PN.** فقد وجدنا الحالة على وشك الخروج من المدرسة , فقالت السكرتيرة يجب عدم تأخيرها على البيت ، فأجلناه الى مرة مقبلة وبعد مرور يومين التقينا مع الحالة في نفس القسم المعتاد والذي أدرنا فيه المقابلات و الاختبارات، حيث كنت في انتظارها . سألتها عن أحوالها وأحوال العائلة فقالت "بخير" , بعدها حدثتها عن الاختبار, ثم عرضنا له أول لوحة اللوحة التشخيصية وقلنا له هذه صور والتي تمثل مغامرات الخروف الصغير ذو القائمة السوداء (PN) ,انظر هنا (ونقدم له اللوحة الشخصية) هذا هو الخروف الصغير الذي نراه هنا تحت العنوان و قد قرأنا له العنوان بصوت مرتفع لانه لا يحسن القراءة بالفرنسية ثم نسأله "لماذا سميناه بالقائمة السوداء"فقال "لان رجله تألمه".

-وقلنا له بعد ذلك في الصور هذه لمغامرات ذو القائمة السوداء لا توجد قصة مكتوبة فنحن نطلب منك أن تحكي لنا القصة بنفسك ولكن قبل ذلك ستقول لي إن كانPN ولدا أم بنتا وما هو السن الذي تعطيه له.فقال "هذه بنت عمرها,عمرها 8 سنوات".

-بعدها نسأله "وماذا عن الأبيضين الصغيرين بنتين أو ولدين أو الاثنين" انهما اخوتها و عمرهما 8 سنوات.وهما من عائلة اخرى.

وهذان الكبيران من هما " هذا صاحب اللطخة السوداء ' وهذا الأبيض الكبير ' انهما الاب و الام(هذا صاحب اللطخة السوداء),والابيضان الاخران هم ابناء الاب (من الزوجة الثانية).

- بعد تحليل اللوحة التشخيصية وضعناها أمام الطفل حتى يستطيع الرجوع إليها عند الحاجة ثم قدمنا له كل لوحات الاختيار مجموعة من غير ترتيب ونقول له "هذه الصور التي تمثل مغامرات ذوا القائمة السوداء سوف تنظر إليهم وبالنسبة لكل واحدة ستحكي لي القصة أنت حر في اختيار الصور التي تهمك أكثر وتحكيها لي .انظر إليهم جميعا ضع جانبا الصور التي تهمك واحتفظ بالآخرين أمامك لتحكيهم فيما بعد.وبدا الحالة يحكي من اولى لوحة حتى اخر لوحة.

و كان كل مرة يبسط أمامه الصور المختارة ويحكي ذو القائمة السوداء صورة بعد صورة.و تركناها تحكي بدون مقاطعة مع تشجيعها "احكي لنا اكثر","ماذا يجري "لان الحالة خجولة.

وحين انتهاء الحالة من سرد حكاية مغامرات ذو القائمة السوداء. اعدنا جمعنا اللصور ثم أعدنا وضعها من جديد , وقلنا لها ضعي الصورالتي أحببتها في الجهة اليمنى والصور التي لم تحبها في الجهة اليسرى فقسمت لنا الصورالى قسمين ، فجمعنا الصوركلها ثم وضعنا الصورالمحبوبة أمام الحالة وقلنا ماهي الصورالتي أحببتها كثيرا وسألناها لماذا أحبتها كثيرا فأجابت لماذا ثم الصورة الثانية ثم الثالثة حتى انتهاء الصورالمحبوبة . بعدها وضعنا لها الصورالغير المحبوبة على الطاولة وقلنا لها ماهي الصور التي لم تحبها على الاطلاق فحددتها لنا و سألناها لماذا فأجابت ثم الصورة الثانية ثم الثالثة حتى انتهينا من الصور الغير المحبوبة

ثم قلنا له"وفي لعبة التفضيلات سنتخيل أننا أشخاص في هذه القصة فمن نختار أن تكون في هذه الصورة ' فقالت هذه مشيرة الى ذو القدم السوداء

وفي الاخير قمنا بطرح أسئلة الخلاصة بأسلوب حواري عائلي فقلنا لها "لقد حكيت لي جيدا مغامرات الصغير ذو القائمة السوداء هذا هو أليس كذلك" من هو في نظرك الأكثر سعادة في هذه القصة " فقالت الخروفة الصغيرة لانها مع ابويها,أما الاقل سعادة فهو ذو القائمة السوداء وهذا لانها بعيدة عن ابيها ,أما الاكثر لطفا فهي الام لانها تحبها والاقل لطفا هو الاب لانه بعيد عنها .

أما الاب فهو بعيد عن الحالة فهي قريبة جدا من الجد فهو يحبها فهي تفضل ان تكون مثل الام .

وفي هذا الوقت قدمنا لها صورة الجنية اللطيفة الطيبة ل(PN)وان هذا الأخير يمكن أن يطلب منها ثلاث أمنيات ونطلبنا منها أن تتخيل الأمنيات الثلاثة ل(PN):

ـ أُرِيْدُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ أُمِيْ كَبِيْرَةُ

ـ أُرِيْدُ أَنْ أَبْقَى مَعَ جَدِيْ .

ـ أُرِيْدُ أَنْ أُصْبِحَ مُعَلِمَة.

الأمنية الرابعة: الحيوان البديل هو طَيرْ كَبِيرْ.

بعدها شكرنا الحالة و ودعناها.

ـ تحليل إختبار رسم العائلة المتخيلة للحالة "س":

ـانطلاقا من مستوى البناءات الشكلية :

فالملاحظ ان اتجاه الرسم من اليمين الى اليسار الذي يدل على التقدم نحو المستقبل استعملت الحالة الخطوط المستقيمة في رسمها للاشخاص ،وبعض الانحناءات في رسمها للاشخاص يدل على الحركة و الدفء ، و هذا دليل على النموذج العقلي مما على التفكير بتلقائية و عفوية .

- **المستوى البياني و الخطي :**

استعملت الحالة في رسمها للافراد الخطوط الضعيفة ضعف الدوافع و الرقة والخجل و الكبت للغرائز، و استعمالها ايضا للخطوط الخفيفة دليل على العجز تاكيد الذات.

- **مستوى المحتوى :**

بدات الحالة الرسم بالخالة فاطيمة و قد اعطتها مبدا الافضلية ،وهذا دليل على اعطائها قيمة كبيرة و انها دائمة التفكير فيها ،وقد رتبت الاشخاص المرسومين على حسب الافضلية ،الخالة فاطمة ثم ابنة الخالة لينة ثم الخالة حليمة ثم زوج الخالة سعيد, كما رسمت اذرع الاشخاص مفتوحة و هذا دليل على التواصل و الاتصال داخل هذه العائلة ، تظهر آذان الاشخاص بشكل واضح و هذا يدل على استماعهم لبعضهم البعض كما لم ترسم الفم عند ابنة الخالة لينة و زوج الخالة سعيد يدل على حرمانهم من الكلام، اعين كبيرة تدل على رؤية الاشياء او القلق او التجسس ، وكما رسمت الخالة حليمة بالنظارات و هذا يدل على انها تعاني من مشكل في الرؤية ف الحالة متمسنة اذن بمبدا الواقع كما رسمت ابنة الخالة لينة و الخالة حليمة ينظران الى بعضهما البعض و كان حديث يدور بينهما ، تظهر الخالة فاطيمة بفم كبير تظهر من خلاله اسنانها وهذا دليل على

ابتسامتها الدائمة او الغضب، اما الخال سعيد فيظهر باعين جميلة و واضحة و هذا دليل على رؤية الاشياء ، ولكن فمه لم يرسم من طرف الحالة و هذا يدل على انه محروم من الكلام و عدم قدرته على التعبير عن مشاعره ، استعملت الحالة اللون الاحمر عند الخالة حليمة و هذا يدل على اعتناءها بجمالها . حذف الحالة لنفسها من العائلة الخيالية دليل على صعوبة التعبير عن نفسها.

وأمام الاسئلة التابعة للرسم العائلة المتخيلة أجابت الحالة "س" أن الالطف في هذه العائلة هي ابنة الخال (لينة)، وقد بررت ذلك بأنها لا تغيب عنها كثيرا، و الاقل لطفا من الجميع في العائلة هي الخالة حليمة ، وقد بررت بأ نها تشاجرت مع الخالة فاطيمة، أما الاسعد في هذه العائلة فهي ابنة الخالة (لينة)، وهذا لأنها تبكي كثيرا،أما الشخص الذي تفضل ان تكون أن تكون مكانه في العائلة فهي ابنة الخال (لينة) و هذا لان امها و ابوها يحبانها . مما يدل على تقمص شخصيتها و رغبتها أن تكون وسط أبويها هي أيضا مما يدل أيضا على رفض الحالة و عدم تقبلها لطلاق والديها

استنتاج :نستنتج أن الحالة:

- **تعاني من نقص عاطفي** ويظهر هذا من خلال بعض الانحناءات في رسمها للاشخاص الذي يدل على الحركة والدفء فغيابهما يؤدي بالحالة الى عدم الشعور بالامن. ونلاخظ ان الحالة تقمصت شخصية ابنة الخالة لينة ورغبتها في الحصول على دفء العائلة وسط ابوين مثلها.

هي بحاجة الى الحنان و العطف ويظهر هذا من خلال رسمها للافراد بخطوط ضعيفة و هذا يدل ضعف الدوافع ، و الرقة ، و الخجل ، و الكبت للغرائز وأيضا يظهر من خلال رسمها فقد تقمصت شخصية ابنة الخال لينة و هذا للتعبير عن افتقادها للاب و الام بالرغم من انها تعيش معها فابنة الخال هي الاسعد لان امها و ابوها يحبانها فالحالة تتمنى أن تكون مكانها.وأيضا حذف الحالة لنفسها من العائلة الخيالية دليل على صعوبة التعبير عن نفسها .أو أنها ترفض أن تكون وسطهم بل وسط والديها و في عائلتها

- تحليل رسم العائلة الحقيقية لحالة "س":

مستوى البناءات الشكلية :

نرى ان الحالة بدات الرسم من اليمين الى اليسار الذي يدل على التقدم نحو المستقبل ، استعملت الخطوط المستقيمة تقريبا في رسمها للاشخاص و هذا يدل على استخدامها للنموذج العقلي ويدل ايضا على الحركة و الدفء ، ودليل على استخدامها اعقلها و التفكير بتلقائية و عفوية .تمركز الرسم تقريبا في الاعلى يدل على انها حالمة و لديها مثل عليا .

المستوى البياني و الخطي :

استعملت الخطوط الضعيفة في رسمها للافراد هذا ما يدل ، كما يدل على ضعف الدوافع ، والرقة و الخجل ، و الكبت للغرائز ، كما نلتمس النمطية في الرسم لافراد و هذا دليل على النكوص كما ان استعمالها للخط الضعيف يدل ايضا على العجز عن تاكيد الذات .

- **مستوى المحتوى :**

بدات الحالة برسم الجد محمد هذا يدل على انها اعطته مبدا الافضلية في رسمها و هذا دليل ايضا على انها تعطيه قيمة كبيرة و هي دائمة التفكير فيه ومركز اهتمامها و تفكيرها ،و كان الرسم من اليمين الى اليسار الذي يدل على التقدم نحو المستقبل وبدات بالجد ثم الجدة ثم رسمت نفسها ثم الام يمينة،اما بالنسبة للراس فرسمت راس الجدة اكبر من الجميع راس الجدة اكبر من الجميع يدل على انها العقل المدبر ، كما رسمت الافراد باعين كبيرة و هذا يدل على القدرة على رؤية الاشياء و التعبير عن الحزن ، اما الجدة و الام فافواههم مفتوحة واسنانهم ظاهرة و هذا يدل على كلامهم الكثير و رسمت الحالة نفسها بين الجد و الام و هذا يدل على انهما اقرب الاشخاص اليها ، رسمت فم الجد بفم خطي و ها دليل على عدم تكلمه الكثير ، اما الاذان فرسمت لدى الافراد بنفس الشكل و هذا يدل على استماعهم لبعضهم لبعض خاصة الجدةو الجد باذنان كبيران مما يدل على انهما يستمعان كثيرا لكل افراد العائلة .

وأمام الاسئلة التابعة للرسم العائلة الحقيقية أجابت الحالة "س"بأن الالطف في العائلة هي الام وقد بررت هذا بأنها حنونة و طيبة وأنها تحبها، والاقل لطفا في العائلة هي الجدة،و هذا لانها تتحدث كثيرا و تغضب على الام،والاسعد في عائلة هوالجد لانه يذهب الى السوق،والاقل سعادة في هذه العائلة هي الجدة لانها رجلها تالمها .أما الشخص الذي يعجبها في العائلة وتفضل ان تكون مكانه هي الام وهذا لانها تحن عليها و تحبها.

استنتاج :نستنتج أن الحالة:

- **تعاني من نقص عاطفي** ويظهر هذا في رسم الجد محمد الذي الافضلية في رسمها كتعويض للاب كما رسمت نفسها بين الجد و الأم وهذا للبحث عن الامن و الحب .

- **هي بحاجة الى الحنان و العطف** .ويظهر هذا في رسمها للافراد بخطوط ضعيفة مما يدل ضعف الدوافع والرقة و الكبت للغرائز ,ويظهر أيضا من خلال الاسئلة التابعة للرسم أن الالطف في العائلة هي الام وهذا لأنها حنونة و طيبة وأنها تحبها.

- **لديها نكوص** ان النمطية في رسمها لأفراد هذا دليل على النكوص

ـ لديها طموح. فتمركز الرسم تقريبا في الاعلى يدل على انها حالمة و لديها مثل عليا .

ولقد اعتمدنا منهجية البحث المستخدمة من قبل الباحثة علاق كريمة في تحليل العائلة الخيالية و العائلة الحقيقية بالاعتماد على تقنية كورمان.

بروتوكولات الحالة "س":

ـ لوحة الحوض :

"اَلْأُمُ وَاَلْأَبْ نَائِمَينْ وَهَذَا اَلْخَرُوفْ يَتَبَوَلْ فِيْ اَلْأَكَلْ ,أَخُوهُ اَلْخَرُوفْ دَايرْ رُوحُو رَاقِدْ بَصَحْ رَاهْ اِيْشُوفْ فِيْه ,غَدْوَا اِيْخَبَرْ عَلِيهْ مَامَاهْ أُو بَابَاهْ خَاتَشْ بَالْ فِيْ اَلْأَكَلْ تَاعْهُمْ"

"عَجْبَتْنِيْ هَاذِيْ خَاتَشْ فِيْهَا اَلْأَبْ "

2ـ لوحة القبلة :

"هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ اِيْسَلَمْ عَلَى اَلْخَرُوفَة رَاهِيْ حَشْمَانَة , هَذَا خَرُوفْ اِنَهُ يَنْظُرْ اِلَيْهِمْ ,رَاهْ اِيْطُلْ عَلَيْهِمْ رَاهُو خَايَفْ أَنْ يَرَوهْ"

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْيَنْظُرْ اِلَى اَلْأَبْ وَاَلْأُمْ وَهُمْ مُتَعَانِقَانْ "

3ـ لوحة المعركة:

"اَلْخَرُوفْ يَعُضْ اَلْخَرُوفْ اَلْثَانِيْ لِيْ كُرَاعُو كَحْلَة , وَ أَخُوهْ يَجْرِيْ عَنْدْ أَبَوَيْهِ لِكَيْ يَقُوْلَ لَهُمْ سَلْكُوهْ".

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ عَضَ أَخَاهْ"

4ـ لوحة العربة :

"هَذَا رَاجَلْ يَرْكَبْ اَلْخَرُوفْ فِيْ اَلْشَاحِنَةْ وَأَبُوهُ وَأُمُهُ وَاِخْوَتُهُ يَنْظُرُونَ اِلَيْهِ ,اِنَهُ يَصِيحْ , وَهَذَا اَلْخَرُوفْ نَائِمْ اِنَ رِجْلَهْ تُأْلِمُهُ وَ هُوَ يَبْكِيْ "

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ رِجْلُهُ تُأْلِمُهُ".

5ـ لوحة العنزة:

"هَذِيْ حَمَارَةُ تُرْضِعُ وَلَدَهَا فِيْ اَلْغَابَة لَقَدْ هَرَبَتْ مِنَ اَلْبَيتْ"

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَهَا هَرَبَتْ مِنَ اَلْبَيتْ "

6- لوحة السفر أوالرحيل :

"هَذَا اَلْخَرُوفْ اِنَهُ ذَاهِبْ اِلَى اَلْبُسْتَانْ اِنَهُ حَزِينْ عَلَى أُمِهِ وَأَبِيْهِ" .

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ حَزِينْ عَلَى أَبُوهْ "

7- لوحة التردد:

"هَذِيْ اَلْخَرُوفَةٌ تَنْظُرُ اِلَى اَلْخَرُوفْ اَلْكَبِيرْ وَ اِبْنُهُ اِنَهُمْ يَأْكُلُونَ اَلْزَرْعَ , اَلْأُمْ تُرْضِعُ وَلَدَهَا اَلْخَرُوفْ وَهِيَ خَائِفَة عَلَيْه، اِنَ هَذِهِ اَلْخَرُوفَةُ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ عِنْدَ أَبِيْهَا وَ لَكِنْ اَلْأُمْ غَاضِبَة ".

"عَجْبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْكَبِيرْ لَاهِيْ عَنْ اَلْأُمْ".

8- لوحة ذكرالبط:

"اَلْوَزَةُ تَقْبِضْ عَلَى اَلْخَرُوفْ مِنْ ذَيْلِهْ, هَذَا اَلْخَرُوفْ يَنْظُرْ اِلَيْهِمْ وَهُوَ لَنْ تَعَّضَهُ اَلْوَزَةُ لِأَنَهُ مَا يَقْبَاحشْ".

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْوَزَةُ تَقْبِضُ عَلَى اَلْخَرُوفْ".

9- لوحة الألعاب :

"هَاذُو خَرُوفَانْ رَاهُمْ يَلْعَبُونَ فِيْ اَلْبِرْكَةِ , اِنَهُمْ فَرِحِيْنْ ,اَلْأَبْ يَقُولْ لَهُمَا أُخْرُجُو"

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَهُمْ يَلْعَبُونَ فِيْ اَلْبِرْكَةِ".

10- لوحة الليل:

"هَذَا اَلْخَرُوفْ اِنَهُ يَنْظُرْمِنَ اَلْنَافِذَةِ , اِنَهُ لَا يُحِبُ أَنْ ينَامْ مَعَ اِخْوَتِهِ ,رَاهْ كَارهْ بَاغِيْ يَذْهَبْ عِنْدَ أُمِهِ وَأَبِيْهِ"

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ لَا يَنَامْ مَعَ أَبِيْهِ".

11- لوحة الوضع:

"هَذِهِ اَلْنَعْجَةُ اِنَهَا تُرْضِعُ أَبْنَاءَهَا اَلْصِغَارْ ,اَلْفَلَاحُ يَعْطِيْ لَهَا اَلْحَشِيشْ ,وَ اَلْأَخَرْ يُعْطِيْ لَهَا اَلْزَرْعُ ,هَذُو قَاعْ نسَاوْهُمْ مَاعْطَاوْهُمشْ اَلْحَشِيشْ وَ اَلْمَاءْ".

"عَجَبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْفَلَاحْ يُعْطِيْ اَلْحَشِيشْ لِلْنَعْجَة".

12- لوحة الحلم بالأم :

"هَذَا خَرُوفْ صَغِيرْ يَحْلُمْ أَنَ أُمَهُ تَنْظُرْ اِلَيْهِ وَهِيَ تُنَادِيْهِ وَأَنَهَا تَبْتَسِمْ".

"عَجْبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ يَحْلُمْ بِأُمِهِ".

13- لوحة الحلم بالأب :

"هَذَا خَرُوفْ عَنْدُو قْرُونْ ,اِنَهُ يَغْضَبْ وَقَوِيْ وَهَذَا اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْنَائِمْ"

"عَجْبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ مَعَ أَبِيْهِ".

14- لوحة الرضاعة1:

"هَذِهِ اَلْنَعْجَةُ تُرْضِعُ اِبْنَهَا فِيْ اَلْبُسْتَانْ"

"عَجْبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْاِبِنْ سَوْفَ يَشْبَعْ"

15- لوحة الرضاعة2:

"هَذِهِ اَلْنَعْجَةُ تُرْضِعُ اِبْنَهَا وَهَاذُو خَاوْتُو جَايِينْ يَجُرُو".

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ أَكَلَ كُلَ اَلْحَلِيْبْ وَلَمْ يَتْرُكْ لِاخْوَتِهِ".

16- لوحة الحفرة:

"هَذَا خَرُوفْ مَسْكِينْ سَقَطَ فِيْ اَلْوَادْ اِنَهُ يُنَادِيْ أُمَه وَلَمْ تَسْمَعُهُ".

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ سَقَطَ فِيْ اَلْوَادِيْ ".

17- لوحة الجنية :

- أُرِيْدُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ أُمِيْ كَبِيْرَةُ

- أُرِيْدُ أَنْ أَبْقَى مَعَ جَدِيْ .

- أُرِيْدُ أَنْ أُصْبِحَ مُعَلِمَة.

الأمنية الرابعة: الحيوان البديل هو طَيرْ كَبِيرْ.

في قول الحالة "رَانِيْ نحَوَسْ نْكُونْ طَيرْ كَبِيرْ بَاهْ نرُوحْ عَنْدْ بَابَا وَنجِيْ عَنْدْ مَامَا"

تحليل اللوحات للحالة "س":

اللوحات المحبوبة :

1- لوحة الحلم بالأم :

نلاحظ ان الحالة قد تقمصت الخروف الصغير ظهر ذلك من خلال اسقاطاتها على اللوحة

تقول الحالة يحلم ان أمه تنظر اليه وهي تناديه,"عَجْبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ يَحْلُمْ بِأُمِهِ "

وتظهر هنا العلاقة الجيدة مع الأم وهي علاقة بموضوع الحب وأيضا نجد عند الحالة انشطار الموضوع وهو ميكانيزم دفاعي استعملته الحالة للتكيف مع الواقع ويظهر انشطار الموضوع (الأم)الى موضوع سيء وموضوع حسن ,فمن جهة الحالة تكن للأم الحب لأنها مصدر الحنان والأمن والرقة ومن جهة أخرى فهي تكن لها الكره لأنه السبب في فقدانها للأب

2- لوحة الحلم بالأب :

يقول الحالة "هَذَا خَرُوفْ عَنْدُو قْرُونْ اِنَهُ يَغْضَبْ وَقَوِيْ"لقد استعمل الحالة هذه العبارة وميكانيزم الاسقاط وهو ميكانيزم دفاعي استعملته الحالة للتعبير عن القوة و الغضب الشديد وهذا من خلال اسقاطاته وميولاته على الخروف التعبير على شدة غضب الأب . ويقول الحالة "عَجْبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ مَعَ أَبُوهْ" وهذا يعبر عن فقدان الموضوع .

3- لوحة الرضاعة 1:

نجد أن الحالة قد استعملت ميكانيزم التماهي في قولها " عَجْبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْإِبْنْ سَوْفَ يَشْبَعْ ثُمَ يَأْكُلْ اَلْحَشِيشْ " وهو تماهي اجتيافي وهذا للبحث عن الاشباعات وايضا تعبرعن المرحلة الفمية "يَأْكُلْ اَلْحَشِيشْ"وهي تعبير عن الاشباعات في المرحلة الفمية .

4- لوحة الرضاعة 2:

تقول الحالة "هَذِيْ اَلْنَعْجَةُ تُرْضِعُ اِبْنَهَا وَهَاذُوخَاوْتُو جَايِينْ يَجْرُو " فهي تعبر عن الغير الاخوية , وأيضا عبر عن موضوع فمي "تُرْضِعُ اِبْنَهَا " و قولها "لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ أَكَلَ اَلْحَلِيْبْ لَمْ يَتْرُكْ لِاخْوَتِهِ قَلِيْلَا" فهذه تعبر عن الغيرة الأخوية و المنافسة .

5-لوحة الوضع :

استعملت الحالة الاسقاط و تقمصت شخصية الخروف الصغير , وهذا للتعبير عن حالها في وسط الخرفان الثلاثة, في قولها "لَقَدْ نَسَاوْهُمْ مَا عْطَاوْهَمشْ اَلْحَشِيشْ وَاَلْمَاءْ "وهذا للتعبير عن عدو رضاه بهذا الموقف وهذا باظهار الغضب ,وايضا نجد تناقض الوجداني في هذه اللوحة في قول الحالة "لَقَدْ نسَاوْهُمْ مَاعْطَاوْهَمشْ اَلْحَشِيشْ وَاَلْمَاءْ"و" عَجْبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْفَلَاحْ يَعْطِيْ اَلْحَشِيشْ لِلْنَعْجِة" , وهذا تناقض وجداني .

6-لوحة التردد:

تقوت الحالة "اَلْأُمْ تُرْضِعُ وَلَدَهَا اَلْخَرُوفْ وَهِيَ خَائِفَة عَلَيْهِ " وهذا التعبير يعكس حب الام للحالة وهذا من خلال العلاقة الحميمية التي بين الام و الحالة ., وقد عبرت الحالة عن مشاعرها من خلال اسقاطاتها على الخرف الصغير و قد استعملت الحالة بذلك الاسقاط و التماهي .

وتقول "أُرِيْدُ أَنْ أَذْهَبَ عِنْدَ أَبِيْ" وهذا يدل على انها مشتاقة للأب موضوع الحب المفقود وتقول ايضا "اَلْكَبِيرُ يَأْكُلُ وَهَوَ لَاهِيْ عَنْ اَلْأُمْ بَاشْ تُرْضِعْ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ " و هذا يعكس الاحساس بالوحدة وفقدان الموضوع وايضا هي تعبير عن موضوع فمي في قولها "كَبْشُ كبير ياكل و الم ترضع الخروف الصغير وقولها ايضا "لَكِنَ أُمُهَا غَاضِبَةً " وهذا يعبر عن عدوانية الام اتجاه الاب , وعدوانيتها اتجاه الحالة في قولها "لَنْ تَذْهَبِيْ اَلْيَومْ ".

7-لوحة الحوض :

" اِنَهُ يَتَبَوَلْ فِيْ اَلْأَكلْ وَ أَخُوهْ اَلْخَرُوفْ دَايرْ رُوحُو رَاقَدْ بَصَحْ رَاهْ اِيْشُوفْ فِيهْ "

"عَجْبَتْنِيْ هَذِيْ خَاتَشْ فِيْهَا اَلْأَبْ وَ اَلْأُمْ نَائِمِينْ"

و هذا يعبر عن عدوانية صريحة اتجاه الوالدين , كما تعبر عن قلق فقدان الموضوع .

اللوحات الغير المحبوبة :

1-لوحة القبلة :

"هَذَا خَرُوفْ يُقَبِلُ اَلْخَروفة " وهذا ما سبب عند الحالة الشعور بالغيرة و تشعر الحالة ايضا بالخوف من اخذ مكان الام .

تقول الحالة "هَذَا اِطُلْ عَلِيْهُمْ اِنَهُ خَائِفْ أَنْ يَرَوْهُ "

و"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ يَنْظُرُ اِلَى اَلْأَبْ وَاَلْأُمْ وَهُمَا مُتَعَانِقَانْ "وهذا يعبر عن الاحساس بالوحدة والخوف من فقدان موضوع الحب سواء من جهة الأم او الأب .

2-لوحة العربة :

لقد استعملت الحالة اسقاطاتها و هذامن خلال تعبيراتها في قولها "أَبُوهُ وَأُمُهُ يَنْظُرُونَ اِلَيْهِ , اِنَهُ يَصِيْحُ ", "كُونْ بَابَاه هُنَا كُونْ سَلْكُو بَقْرُونُو "

" لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ يَتَأَلَمْ "

وقد عبرت هذه البروتوكولات عن الأسلوب العقابي الذي يستعمله الأبوان في العقاب والاحساس بالوحدة والألم لفقدان الموضوع .

3-لوحة المعركة :

"اَلْخَرُوفْ يَعُضُ اَلْخَرُوفْ اَلْثَانِيْ لَيْ كُرَاعُو كَحْلَة "

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ عَضَ أَخَاهْ"

وقد دلت البروتوكولات على موضوع فمي سادي للغيرة الأخوية وقد استعملت الحالة الاسقاط والتماهي للتعبير عن مشاعرها .

4-لوحة السفر :

"هَذَا اَلْخَرُوفْ ذَاهِبْ اِلَى اَلْبُسْتَانْ اِنَهُ حَزِينْ عَلَى أُمِهِ وَأَبِيْهِ لَيْسَ مَعَهُ "

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ حَزِينْ عَلَى أَبُوهْ "

وتدل هذه البرتوكلات على الحزن والاحساس بالوحدة و قلق فقدان الموضوع.

5-لوحة العنزة :

"هَذِيْ حَمَارَةٌ تُرْضِعُ وَلَدَهَا فِيْ اَلْغَابَةِ , لَقَدْ هَرَبَتْ مِنَ اَلْبَيتْ "

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَهَا هَرَبَتْ مِنَ اَلْبَيْتِ "

وهذا يعبر عن عدم رضى الحالة عن أمها لأنها كانت سبب انفصال الأب عنها و ألقت اللوم على الأم في فقدانها لموضوع الحب.

6- لوحة الألعاب :

"هَاذُو خَرْفَانْ رَاهُمْ يَلْعَبُونَ فِيْ اَلْبِرْكَةُ ..اَلْأَبْ يَقُولْ أُخْرُوجُو "

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَهُمْ يَلْعَبُونْ فِيْ اَلْبِرْكَةُ "

وقد عبرت البروتوكولات عن الموضوع السادي الشرجي تدل على ان الحالة عانت في هذه المرحلة , فلم تعجبها اللوحة .

7- لوحة الليل :

"رَاهْ بَاغِيْ يَذْهَبْ عِنْدَ أُمُهِ وَأَبِيْهِ "

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ لَا يَنَامُ مَعَ أَبِيْهِ "

وقد عبرت عن قلق لفقدان الموضوع.

8- لوحة ذكر البط:

"اَلْوَزَةُ تَقْبِضُ عَلَى اَلْخَرُوفْ مِنْ ذَيْلِهِ "

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْوَزَةُ تَقْبِضُ عَلَى اَلْخَرُوفْ"

وقد عبرت عن العقاب و العدوانية وقد عبرت الحالة عن خوف من العقاب .

9- لوحة الحفرة:

"هَذَا خَرُوفْ مِسْكِينْ سَقَطْ فِيْ اَلْوَادِيْ ..اِنَهُ يُنَادِيْ أُمَهُ"

نلاحظ الشعور بالحزن و الوحدة و قلق فقدان الموضوع .

10- لوحة الجنية :

الأمنيات :

- أُرِيْدُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ أُمِيْ.

- أُرِيْدُ أَنْ أَبْقَى مَعَ جَدِيْ .

ـ أُرِيْدُ أَنْ أُصْبِحَ مُعَلِمَة .

- الحيوان البديل هو طَيرْ كَبِيرْ.

في قول الحالة "رَانِيْ نحَوَسْ نْكُونْ طَيرْ كَبِيرْ بَاهْ نرُوحْ عَنْدْ بَابَا وَنجِيْ عَنْدْ مَامَا"

الأولى والثانية والرابعة تعبر عن قلق فقدان الموضوع و الطموح.

الاستنتاج :

نستنتج ان الحالة "س"تعاني من:

ـ لديها عدوانية صريحة اتجاه الوالدين و يظهر في البروتوكولات التالية:

لوحة الحوض:"خَرُّوفْ اَلْصَغِيرْ يَتْبَولْ فِي أَكلْ أَخُوهْ اَلْخَرُّوفْ دَايَرْ رُّوحُّو رَاقَدْ بَصَحْ رَاهُّو يشُّوفْ فِيْهُمْ "

لوحة ذكر البط:"اَلْوَزَةٌ تَقْبِضٌ عَلَى اَلْخَرُّوفْ مِنْ ذَيْلِه"

"لَمْ تُّعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْوَزَةٌ تَقْبِضْ عَلَى اَلْخَرُّوفْ "

وقد بينت هذه اللوحات العدوانية صريحة اتجاه الوالدين.

ـ الاحساس بالوحدة لغياب الموضوع و يظهر في البروتوكولات التالية:

لوحة القبلة :

"هَذَا خَرُوفْ يُقَبِلُ اَلْخَروفة " وهذا ما سبب عند الحالة الشعور بالغيرة و تشعر الحالة ايضا بالخوف من اخذ مكان الام .

تقول الحالة "هَذَا اِطُلْ عَلِيْهُمْ اِنَهُ خَائِفْ أَنْ يَرَوْهُ "

و"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ يَنْظُرُ اِلَى اَلْأَبْ وَاَلْأُمْ وَهُمَا مُتَعَانِقَانْ "وهذا يعبر عن الاحساس بالوحدة والخوف من فقدان موضوع الحب سواء من جهة الأم او الأب .

لوحةالعربة:"لَمْ تُّعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُّوفْ اَلْصَغِيرْ رِجْلُّهْ تُّأْلِمُّهْ"

ـ الاحساس بالالم و الخوف من فقدان الموضوع:

لوحة السفر:"هَذَا اَلْخَرُّوفْ ذَاهِبْ اِلَى اَلْبُسْتَانْ لِأَنَهْ حَزِينْ عَلَى أُمِه وَ أَبُوْهْ لَيْسَ مَعَهْ "

لوحةالعربة:"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُّوفْ اَلْصَغِيرْ رِجْلُهُ تُأْلِمُهُ"

و هما لوحتان تعبران عن الالم و الخوف من فقدان الموضوع.

ـ تعاني الحالة من قلق فقدان الموضوع:

لوحة الليل :

"رَاهْ بَاغِيْ يَذْهَبْ عِنْدَ أُمُهِ وَأَبِيْهِ "

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ لَا يَنَامُ مَعَ أَبِيْهِ "

وقد عبرت عن قلق لفقدان الموضوع

تشخيص الحالة "س":

من خلال اجرائنا للمقابلة العيادية اتضح لنا ان الحالة تعاني من نقص عاطفي , وخاصة وان والدها لا يزورها كثيرا , وانها تحزن عندما لا ياتي ليراها ,وان لديها نوع من الغيرة , فبالرغم من وجود الام و الجد والجدة والاخوال الا انها تشعر بالنقص .

وقد استخلصنا من دراسة الحالة و تطبيقنا لاختباري العائلة و اختبار ذو القائمة السوداء لكورمان بان الحالة "س":

ـ لديها نقص عاطفي: ظهر هذا في رسم العائلة الخيالية من خلال بعض الانحناءات في رسمها للاشخاص الذي يدل على الحركة والدفء فغيابهما يؤدي بالحالة الى عدم الشعور بالامن ,أما في رسم العائلة الحقيقية ويظهر هذا في رسم الجد محمد و هذا كتعويض للاب المفقرد كما رسمت نفسها بين الجد و الأم وهذا للبحث عن الامن و الحب.أما في بروتوكلات اختبار القائمة السوداء فقد ظهرت في لوحة الحلم بالأب حيث يقول الحالة "عَجْبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ مَعَ أَبُوهْ" وهذا يعبر عن فقدان الموضوع مما يجعله يشعر بالنقص.

ـ هي بحاجة الى الحنان و العطف . ويظهرهذا في رسم العائلة الخيالية من خلال رسمها للافراد بخطوط ضعيفة و هذا يدل على ضعف الدوافع ، و الرقة ، و الخجل ، و الكبت للغرائز وأيضا يظهر من خلال تقمصت لشخصية ابنة الخال لينة و هذا للتعبير عن افتقادها للاب و الام فابنة الخالة هي الاسعد لان امها و ابوها يحبانها فالحالة تتمنى أن تكون مكانها.وأيضا حذف الحالة لنفسها من العائلة الخيالية دليل على صعوبة التعبير عن نفسها .أما في رسم العائلة الحقيقية و قد ظهر هذا في رسمها للاشخاص بخطوط ضعيفة مما يدل على ضعف الدوافع

والرقة ,وظهركذلك من خلال الاسئلة التابعة للرسم أن الالطف في العائلة هي الام وهذا لأنها حنونها و طيبتها وحبها لها.

ـ لديها نكوص: و ظهر هذا في النمطية في رسمها لأفراد و هذا دليل على النكوص.أما البروتوكولات في قولها"أُرِيْدُ أَنْ أَذْهَبَ عِنْدَ أَبِيْ" وهذا يدل على انها مشتاقة للأب موضوع الحب المفقود وتقول ايضا "اَلْكَبِيرُ يَأْكُلُ وَهَوَ لَاهِيْ عَنْ اَلْأُمْ بَاشْ تُرْضِعْ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ " و هذا تعبير عن موضوع فمي دليل على نكوص الحالة الى المرحلة الفمية

ـ لديها عدوانية صريحة اتجاه الوالدين:و يظهر هذا في عدم رسمهما في العائلة الخيالية أما في العائلة الحقيقية فلم ترسم الاب كذاك لكن عوضته بالجد فقد ظهرت باظافر وفهذا يدل على عدوانيتها مع الحالة وقد ظهرالعدوانية في البروتوكولات في لوحة الحوض:"خَرُّوفْ اَلْصَغَيرْ يَتْبَولْ فِي أَكلْ أَخُوهْ اَلْخَرُّوفْ دَايَرْ رُّوحُّو رَاقَدْ بَصَحْ رَاهُو يشُّوفْ فِيْهُمْ "لوحة ذكر البط "اَلْوَزَةُّ تَقْبِضْ عَلَى اَلْخَرُّوفْ مِنْ ذَيْلِه","لَمْ تُّعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْوَزَةُّ تَقْبِضْ عَلَى اَلْخَرُّوف" فقد أظهرت هذه اللوحات العدوانية صريحة اتجاه الوالدين.

ـ قلق فقدان الموضوع: ويظهر هذا في عدم رسمها لنفسها في رسم العائلة الخيالية مما دل على عدم قدرتها على التعبير عن نفسها و قد ظهرأيضا في رسمها لنفسها بين الجد و الام في رسم العائلة الحقيقية و هذا للبحث عن الامن والحب.أما في البروتكولات فتظهرفي لوحة الليل "رَاهْ بَاغِيْ يَذْهَبْ عِنْدَ أُمُهِ وَأَبِيْهِ ","لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ لَا يَنَامُ مَعَ أَبِيْهِ "وقد عبرت عن قلق لفقدان الموضوع.

ـ الاحساس بالوحدة و الالم و الخوف من فقدان الموضوع :ويظهر هذا رسم العائلة الخيالية في عدم رسمها لنفسها وهذا دليل على عدم قدرتها على التعبير عن نفسها أما في العائلة الحقيقية فقد ظهر في رسمها لنفسها بين الجد و الام بحثا عن الامن والحب أما في البروتوكولات فقد ظهر في لوحة السفر"هَذَا اَلْخَرُّوفْ ذَاهِبْ اِلَى اَلْبُسْتَانْ لِأَنَهُ حَزِينْ عَلَى أُمِه وَ أَبُّوهْ لَيْسَ مَعَهُ ولوحةالعربة"لَمْ تُّعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُّوفْ اَلْصَغِيرْ رِجْلُّهُ تُّالِمُّهُ"وهما لوحتان تعبران عن الالم و الخوف من فقدان الموضوع.

ـ لديها طموح: و يظهرهذا في تمركز الرسم تقريبا في الاعلى والذي يدل على انها حالمة و لديها مثل عليا ,كما يظهر الطموح في البروتكولات في لوحة الجنية في تمنيها أن تكون مثل الام في قولها" أُرِيْدُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ أُمِيْ."و في تمنيها أن تصبح معلمة في قولها" أُرِيْدُ أَنْ أُصْبِحَ مُعَلِمَة".

دراسة الحالة الثانية:

الإسم : "أ"

اللقب : "ف"

السن :"9 سنوات".

الجنس : ذكر.

تقديم الحالة:

الحالة "أ" ذكر يبلغ من العمر 9 سنوات ويتمتع بصحة جيدة وبهندامه النظيف ، شعره أسود وبشرته سوداء ،عيناه سودوتان ،متوسط القامة ،أسنانه نظيفة ابتسامته محتشمة ،خجول وهادئ ،قليل الكلام ،نلمس في عيونه الحزن والكآبة ،يستعمل يديه في الحديث ،واغماض العينين من حين الى آخر ،كان الاتصال به سهل حيث استرسل في الكلام من الوهلة الاولى ،طلق أبوه والدته بسبب خلاف على السكن ،يعيش الحالة في بيت جده مع أمه وأخواله ،ناصر الدين،وليد والخالة حليمة ،أبوه متزوج بغيليزان مع العلم أن أم الحالة هي الزوجة الثانية للأب أي أن الحالة له أخوين من الأب مع الزوجة الأولى ،سليمان ومحمد بعدها أخذ الحالة يحدثني عن عائلته وأبوه المقعد فهو يتنقل بالكرسي النقال أثر سقوطه في العمل, أب الحالة كان يعمل بناء, و قد تعرض لهذا الحادث بعد انفصاله عن الأم وهذا اثر سقوطه من العمارة بينما كان يزاول عمله هنالك ،وقد كانت لغة الحالة سهلة ،يتكلم بالعامية لغته واستعماله يديه من وقت لآخر ،كان يتكلم بصوت مرتفع ومفهوم بالرغم من خجله والذي يظهر من احمرار وجهه من حين لآخر ،كانت أفكاره متسلسلة ومنطقية ومفهومة ،تعبر عن كل جوارحه ، لديه ذاكرة قوية حتى أنه يتذكر كل تفاصيل حادثة أبيه بدقة .

وقد بدأنا التعرف على أفراد عائلته يقول الحالة :"أَنَا أَعِيْشُ مَعَ جَدِيْ وَجَدَتِيْ وَأَخْوَالِيْ، خَالَتِيْ حَلِيْمَة أَنَا أحِبُهَا كَثِيْرًا لِأَنَهَا تَأْتِيْ لِيْ بِالكَاسَكْرُوتْ ",وكان الحالة يعيش مع أمه وأبيه في "شطَايْبُو" ولم يكن يعلم أن لديه اخوة محمد و سليمان من أبيه ويقول:" لَهَا أُخْرُجِيْ هَذِيْ سُكَنْتِيْ "، لذالك فان الحالة يكن للأب كره كبيرا ،يقول :"أَنَا أَكْرَهُ بَابَا لِأَنَهُ يَغْضَبْ" ، "بَابَا يَضْرِبْ مَامَا بِاَللَوْحَة " ،"مَامَا مَاتَبْغِيهشْ وأَنَا مَانَبْغِيْهشْ قَاعْ " و بعد هذا اظطرت الأم الى الانفصال عنه وأتت للعيش مع والدها وقد أخذت معها الحالة لايذهب عند الأب بل هو من ياتي عنده الى المدرسة لكي يراه أخه محمد يدلله كثيرا ويأتي لرأيته في كل مرة مع أبيه في السيارة ويجلب له الهدايا ويعطيه نقودا, أما عن الأم والخال وليد والذي كانت الأم تحبه كثيرا لأنه وقف معها في محنتها حين طلاقها،كان الجد يرفض ذالك وكان الخال وليد يدافع عنها ،وكان يقدم لها اعانات مالية ،ويقول الحالة أن خاله كان يقول للأم: " رَاهْ يَضَرْبَكْ مَاتُقَعْدِيشْ عَنْدُو جِيْبِيْ وِلِيْدَكْ وَارْوَاحِيْ " ، يقول الحالة "أَنَا أَكْرَهُ أَبِيْ لِأَنَهُ لَا يَأْتِيْ عِنْدَنَا

"،ويقول أيضا :"مِسْكِينْ اِنَهُ لَا يَسِيْرُ عَلَى قَدَمَيْهِ ", ان الخال وليد يكره زوج أخته ،يقول الحالة :"خَالَيْ لَا يُحِبُهُ لِأَنَهُ يَضرِبْ مَامَا "،يعمل الخال دركي ،يقول الحالة اِن الخال كان يأْخذه للتنزه ويشتري له الملابس وَكان أيضا يأخذه الى الفلاج ،ويجلسون في المقهى ويشتري له قرورة من العصير الكبيرويقول له :"أُشْرُبْ حَتَى تَرْوَى "،الحالة يحب مرافقته والخروج معه لأنه لا يغضب عليه أبدا ،يقول الحالة :" خَالِيْ لَايَغْضَبْ كِيْمَا بَابَا "،وكانت الخالة حليمة تحبه أيضا وتأتي له بالهدايا ،وقد تغضب عليه أحيانا لأجل الدراسة., أما عن المعلمة فكانت تقول ان المستوى الدراسي للحالة ضعيف بالرغم من أن له ذاكرة قوية ويظهر ذلك في تذكر الدروس الماضية الا أنه في الاختبارات الفصلية لا يتحصل على نتائج جيدة , معدله 10/4 وترجع المعلمة ذلك الى انه قليل الاهتمام بالاختبارات فلوكان متابعا من طرف الأولياء او أحدهما لكانت نتائجه جيدة ,لم تتعرف المعلمة على أم الحالة لانه كان في معظم أوقاته يذهب لوحده أو مع جده الى البيت , أو يرافقه خاله وليد عندما يكون خارج العمل , تقول المعلمة مهتم كثيرا بالحالة وهو يحبه كثيرا عندما يراه الحالة فأنه يذهب اليه يجري لمعانقته .

أما أمام **اختبار العائلة الخيالية** فقد كان الحالة كعادته حيوي ونشيط ومبتسم ,وبعد أن سلمنا عليه و ألقينا عليه التحية بدأنا مباشرة في اخراج لوازم الرسم والحالة يشاهد ذلك وهو يبتسم ثم أعطيناه ورقة(21,27) وقلم الرصاص وأقلام ملونة , ووجهنا له التعليمة , "أرسم لنا عائلة من خيالك" وقد فهم الحالة مباشرة التعليمة وبدأ بالرسم واضعا يده اليسرى أمامه ويده اليمنى ممسكا بها القلم الاب ثم رسم نفسه ثم الام,فرسم الاب,اولا الرأس ثم الاطار الصدري ثم وضع الرجلين ثم اليدين ثم انتقل الى ملامح الوجه , يبتسم وهو يرسم , ثم برسم نفسه بدأ بالرأس ثم الصدر ثم الرجلين ثم اليدين ثم ملامح الوجه , ثم انتقل الى رسم الأم فاطمة , فبدأ بالرأس ثم وضع ملامح الوجه ثم الرقبة ثم الطارالصدري , ثم الرجلين ثم اليدين ثم وضع لها الشعر وبعد الانتهاء من الرسم وجهنا له الاسئلة التابعة لرسم العائلة المتخيلة وأجابت الحالة"أ" أن الألطف في هذه العائلة هي الأم و قد بررت هذا بأنها حنونة و طيبة وهي تحبها والأقل لطفا من الجميع في هذه العائلة هو الاب لانه يضرب والأسعد في العائلة هو الاب و هذا لأنه سوف يتزوج أما الاقل سعادة من الجميع في هذه العائلة فهي الام لامها تتشاجر مع الاب . أما الشخص الذي تفضل ان تكون مكانه فهو الام لانها تحبها كثيرا وهي حنونة وطيبة.ثم شكرناه على ذلك و قلنا له في الحصة المقبلة سنرسم أيضا فتبسم الحالة و قال "نعم".(أنظر الرسم رقم « 3 »).

وأمام **اختبار العائلة الحقيقية** ،فبعد القاء التحية على الحالة وسؤاله عن أحواله سألناه ان كان يرغب في الرسم فأجاب ان"نعم", فقدمنا له ورقة(21.27) وقلم الرصاص وأقلام ملونة ,ووجهنا له التعليمة " هذه المرة أرسم لنا عائلتك الحقيقية " ففي المرة الماضية رسمت لنا عائلة متخيلة , ففهم الحالة التعليمة , وبدأ مباشرة في الرسم

فرسم نفسه ثم الخال وليد ثم الام فاطمة , حيث بدأ برسم نفسه الرأس ثم الجسد ثم اليدين ثم الرجلين , ثم الملامح ثم انتقل الى رسم الخال وقد بدأ بالرأس ثم ملامح الوجه ثم الرقبة ثم الصدر ثم اليدين ثم الرجلين ثم انتقل الى رسم الأم , فقد بدأ برأسها ثم يديها ثم رجليها في غياب الجسد , ثم وضع ملامح الوجه والشعر , وكان الحالة يضع يده اليسرى أمامه أثناء الرسم وليستعمل الألوان. وبعد الانتهاء من الرسم وجهنا له الأسئلة التابعة لرسم العائلة الحقيقية وأجابت الحالة "أ" بأن الألطف في العائلة هي الأم وقد بررت هذا بأنها حنونة و طيبة والأقل لطفا في هذه العائلة هوالخال وهذا لأنه يضرب والأسعد في عائلة هوالخال وهذا لأنه سوف يتزوج والأقل سعادة في العائلة هوالخال و هذا لأنه يتشاجر مع الجد أما الشخص الذي أعجبه في عائلة ويفضل أن يكون مكانه هي الأم وهذا لأنها تحبه وهي حنونة و طيبة .(أنظر الرسم رقم « 4 »).

وأما **اختبار ذو القائمة السوداء pn** فقد وجدنا الحالة في حصة القراءة فانتظرناه حتى انتهاء الحصة ثم انتقلنا الى القسم المعتاد , وكان الحالة يبتسم من حين لاخر وأنا أكلمه وأسئله عن أحواله ونحن نجلس وقلنا له اليوم سوف نلعب لعبة أسمها الخروف ذو القائمة السوداء وقد أظهرنا له اللوحة التشخيصية ثم أوضحنا لم البطل وأفراد عائلته, وقلنا له سوف تحكي لنا عن كل لوحة من اللوحات قصة لهذا الخروف فابتسم الحالة وأحب الفكرة,ثم عرضنا له أول لوحة اللوحة التشخيصية وقلنا له هذه صور والتي تمثل مغامرات الخروف الصغير ذو القائمة السوداء (PN) ,انظر هنا (ونقدم له اللوحة الشخصية) هذا هو الخروف الصغير الذي نراه هنا تحت العنوان و قد قرأنا له العنوان بصوت مرتفع لانه لا يحسن القراءة بالفرنسية ثم نسأله "لماذا سميناه بالقائمة السوداء" فقال"لايحب الاب".

-وقلنا له بعد ذلك في الصور هذه لمغامرات ذو القائمة السوداء لا توجد قصة مكتوبة فنحن نطلب منك أن تحكي لنا القصة بنفسك ولكن قبل ذلك ستقول لي إن كانPN ولدا أم بنتا وما هو السن الذي تعطيه له.فقال "هذا ولد,عمره 9 سنوات".

-بعدها سألناه "وماذا عن الأبيضين الصغيرين بنتين أو ولدين أو الاثنين" انهما اخوته من الاب انهم صغار.

وهذان الكبيران من هما " هذا صاحب اللطخة السوداء ' وهذا الأبيض الكبير ' انهما الاب و الام(هذا صاحب اللطخة السوداء),والابيضان الاخران "انهم اخوته الصغار.

- بعد تحليل اللوحة التشخيصية وضعناها أمام الطفل حتى يستطيع الرجوع إليها عند الحاجة ثم قدمنا له كل لوحات الاختيار مجموعة من غير ترتيب ونقول له "هذه الصور التي تمثل مغامرات ذوا القائمة السوداء سوف تنظر إليهم وبالنسبة لكل واحدة ستحكي لي القصة أنت حر في اختيار الصور التي تهمك أكثر وتحكيها لي

.انظر إليهم جميعا ضع جانبا الصور التي تهمك واحتفظ بالآخرين أمامك لتحكيهم فيما بعد.وبدا الحالة يحكي من اولى لوحة حتى اخر لوحة.

و كان كل مرة يبسط أمامه الصور المختارة ويحكي ذو القائمة السوداء صورة بعد صورة.و تركناه تحكي بدون مقاطعة مع تشجيعه "احكي لنا اكثر","ماذا يجري ".

وحين انتهاء الحالة من سرد حكاية مغامرات ذو القائمة السوداء. اعدنا جمعنا اللصور ثم أعدنا وضعها من جديد , وقلنا لها ضعي الصورالتي أحببتها في الجهة اليمنى والصور التي لم تحبها في الجهة اليسرى فقسمت لنا الصورالى قسمين ، فجمعنا الصوركلها ثم وضعنا الصورالمحبوبة أمام الحالة وقلنا ماهي الصورالتي أحببتها كثيرا وسألناها لماذا أحبتها كثيرا فأجابت لماذا ثم الصورة الثانية ثم الثالثة حتى انتهاء الصورالمحبوبة . بعدها وضعنا لها الصورالغير المحبوبة على الطاولة وقلنا لها ماهي الصور التي لم تحبها على الاطلاق فحددتها لنا و سألناها لماذا فأجابت ثم الصورة الثانية ثم الثالثة حتى انتهينا من الصور الغير المحبوبة

ثم قلنا له"وفي لعبة التفضيلات سنتخيل أننا أشخاص في هذه القصة فمن نختار أن تكون في هذه الصورة ' فقالت هذه مشيرة الى ذو القدم السوداء

وفي الاخير قمنا بطرح أسئلة الخلاصة بأسلوب حواري عائلي فقلنا له "لقد حكيت لي جيدا مغامرات الصغير ذو القائمة السوداء هذا هو أليس كذلك" من هو في نظرك الأكثر سعادة في هذه القصة " فقال الخروف الصغير لانه مع امه وابيه,أما الاقل سعادة فهو ذو القائمة السوداء وهذا لانه يعيش بعيدا عن منزله,أما الاكثر لطفا فهي الخروفة الام لانها تحب ولدها والاقل لطفا هو الخروف الاب وهذا لانه يضرب الخروفة الام و هو يعيش بعيدا .فهو يفضل ان يكون مثل الاب لكي يعيش مثل اخوه محمد لكي لانه يعيش وسط والديه فهو يرغب في ان يكون وسط والديه مثله .

وفي هذا الوقت قدمنا لها صورة الجنية اللطيفة الطيبة ل(PN)وان هذا الأخير يمكن أن يطلب منها ثلاث أمنيات ونطلبنا منها أن تتخيل الأمنيات الثلاثة ل(PN):

- رَانِيْ بَاغِيْ نُوَلِيْ كَبِيرْ بَاهْ نَخْدَمْ عَلَى مَامَا.

- بَاغِيْ نُوَلِيْ كَبِيرْ بَاهْ نُرُوحْ عَنْدْ بَابا خَاتَشْ رَاهْ مَرِيضْ.

- بَاغِيْ نَشْرِيْ لُوطُو كِيْمَا بَابَا.

الأمنية الرابعة :الحيوان البديل هو سَبَعْ.

وبعد انتهائنا من الاختبار شكرنا الحالة وودعناه.

تحليل العائلة المتخيلة للحالة "أ":

- **مستوى البناءات الشكلية :**

نرى انه بدا الرسم من اليمين الى اليسار،و هذا دليل على التقدمية نحوالمستقبل ورسم الاشخاص في المنطقة الاعلى في منطقة الحالمين و المتخيلين ، استخدم في رسمه الخطوط المستقيمه و اخذت شكل مستطيل ، و هذا في الصدر و هذا دليل على استخدامه لعقله مرة و التفكير في بعض الاحيان بتلقائية و عفوية .

- **مستوى البياني و الخطي :**

استعمل خطوط ضعيفة في رسمه للافراد هذا ما يدل على عدم الجراة في رسمه للاشخاص و خوفه ، و يدل ايضا على ضعف الدوافع و الخجل و الكبت للغرائز.

- **مستوى المحتوى :**

بدا برسم الاب اولا و نرى انه اعطاه مبدا الاولوية و الفضلية ، و هذا دليل على انه يعطيه قيمة كبيرة ، وانه دائم التفكير فيه ، و انه يحبه ، و عن حجم العلاقة التي بينهما ، ان تقرب المسافة التي بينهم دليل على عمق العلاقة التي بينهم ، فقد رسم الحالة نفسة بين الاب و الام وهذا للبحث عن الامن و الحب, ونرى ان اذرع الاشخاص مفتوحة هذا يدل على تواصلهم ، رسم راس الاب كبير دليل على انه الاذكى من بينهم ، اعين الدائرية للام و الاب تدل على انهم قادرين على رؤية الاشياء ، اما الحالة و الام (المتخيلة) فافواهم خطية ، و هذا دليل على عدم قدرتهم على التعبير و الكلام ،اما الخال فمه مفتوح و دائري و هذا دليل على انه يتكلم اثر من البقية.

وأمام الاسئلة التابعة لرسم العائلة المتخيلة أجابت الحالة"أ" أن الألطف في هذه العائلة هي الأم و قد بررت هذا بأنها حنونة و طيبة وهي تحبها والأقل لطفا من الجميع في هذه العائلة هو الاب لانه يضرب والأسعد في العائلة هو الاب و هذا لأنه سوف يتزوج أما الاقل سعادة من الجميع في هذه العائلة فهي الام لامها تتشاجر مع الاب . أما الشخص الذي تفضل ان تكون مكانه فهو الام لانها تحبها كثيرا وهي حنونة وطيبة

استنتاج :نستنتج أن الحالة:

- **تعاني من نقص عاطفي** بدا برسم الخال اولا و نرى انه اعطاه مبدا الاولوية و الفضلية ، و هذا دليل على انه يعطيه قيمة كبيرة ، وانه دائم التفكير فيه ، و انه يحبه ، وان رسم الخالة لنفسه بين الابوين دليل على انه يعاني من النقص العاطفي من كلاهما و هو يرغب في ان يكون وسطهما.

- **هي بحاجة الى الحنان و العطف** فقد رسم الحالة نفسة بين الاب و الام وهذا للبحث عن الامن و الحب و الرغبة في ان يكون وسط ابويه.

الألطف في هذه العائلة هي الأم و قد بررت هذا بأنها حنونة و طيبة وهي تحبها

- لديها طموح. فقد رسم الحالة نفسة بين الاب والام وهذا للبحث عن الامن و الحب ورسم الاشخاص في المنطقة الاعلى في منطقة الحالمين و المتخيلين

1- تحليل العائلة الحقيقية للحالة "أ":

- **مستوى البناءات الشكلية :**

الرسم يتجه من اليمين الى اليسار ، ثم من اليسار الى اليمين حسب رسم الاشخاص و هي حركة نكوصية تقدمية ، وقد رسم الاشخاص في المنطقة الاعلى و هي منطقة الحالمين و المتخيلين ، استخدم في رسمه الخطوط المستقيمة و المنحنية ، و التي تاخذ شكل مستطيل ، وهذا في الصدر و هذا يدل على استخدامه لعقله مرة و التفكير بتلقائية و عفوية .

- **مستوى البياني او الخطي :**

استعمل الخطوط المضغوطة و هي دليل على قوة الدوافع و طاقة الزائدة و الرغبات القوية .

- **مستوى المحتوى :**

لقد بدا الحالة برسم نفسه اولا وهذا يدل على انه يعطي لنفسه الافضلية و الاولوية ، و هذا دليل على انه يعطي قيمة كبيرة لنفسه ، ان المسافة بينه وبين الخال قريبة و هذا يدل على العلاقة العاطفية بينهم ، و اما الاتصال بالايدي دليل على تعلقهم ببعضهم ، فقد رسم الحالة نفسة بين الخال وليد و الام فاطيمة وهذا للبحث عن الامن و الحب ,أما أذرع الاشخاص مفتوحة هذا يدل على الاتصال و التواصل بينهم ، رسم الاشخاص بملامحهم و هذا دليل على اتجاهاته الايجابية نحوهم ، كما رسم فم الام خطي و هذا يدل على عدم قدرتها على الكلام ، اما الاعين عند الاشخاص فهي دائرية و هذا يدل على قدرتهم على رؤية الاشياء اما الفم عند الخال و الحالة مفتوح دائري و هذا يدل على قدرتهم على التعبير

وأمام الأسئلة التابعة لرسم العائلة الحقيقية أجابت الحالة "أ" بأن الألطف في العائلة هي الأم وقد بررت هذا بأنها حنونة و طيبة والأقل لطفا في هذه العائلة هوالخال وهذا لأنه يضرب والأسعد في عائلة هوالخال وهذا لأنه سوف يتزوج والأقل سعادة في العائلة هوالخال و هذا لأنه يتشاجر مع الجد أما الشخص الذي أعجبه في عائلة ويفضل أن يكون مكانه هي الأم وهذا لأنها تحبه وهي حنونة و طيبة .

استنتاج :نستنتج أن الحالة:

- **تعاني من نقص عاطفي** لقد بدا الحالة برسم نفسه اولا وهذا يدل على انه يعطي لنفسه الافضلية و الاولوية ، و هذا دليل على انه يعطي قيمة كبيرة لنفسه ، ان المسافة بينه وبين الخال قريبة و هذا يدل على العلاقة العاطفية بينهم، و اما الاتصال بالايدي دليل على تعلقهم ببعضهم

- **هي بحاجة الى الحنان و العطف** فقد رسم الحالة نفسة بين الخال وليد و الام فاطيمة وهذا للبحث عن الامن و الحب

- **لديها نكوص** الرسم يتجه من اليمين الى اليسار ، ثم من اليسار الى اليمين حسب رسم الاشخاص و هي حركة نكوصية تقدمية

- **لديها طموح** رسم الاشخاص في المنطقة الاعلى و هي منطقة الحالمين و المتخيلين

3- تحليل برتوكولات الحالة "أ":

1- لوحة الحوض :

"هَاذُو خُرُوفَاتْ كِبَارْ رَاقْدِينْ ,هُنَاكَ خَرُوفْ صَغِيرْيَتَبَوَلْ فِيْ اَلْمَاءْ تَاعْ اَلْشَرَابْ ,هَذُو خَاوْتُو رَاقْدِينْ قَاعْ مَا شَافُوهشْ "

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ حَشَاهَالْهُمْ وَتَبَوَلَ فِيْ اَلْمَاكْلَة تَاعْ اَلْشَرَابْ "

2- لوحة القبلة:

"اَلْخَرُوفَانْ مُتَعَانِقِينْ يَبْغُو بَعْضُهُمْ بَعْضْ ,هَذَا خَرُوفْ صَغِيرْمَسْكِينْ رَاهْ اِيْشُوفْ فِيْهُمْ بَاهْ اِيْعَانْقُوهْ "

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْأَبْ وَاَلْأُمْ لَمْ يُعَانِقُو اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ" .

3- لوحة المعركة :

"هَاذُو خَرْفَانْ كِبَارْ شَافُو اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ هَارِبْ رَاحُو بَاهْ اِيْطُلُو ..اَلْخَرُوفْ أَكَلَ أُذُنْ صَدِيْقِهِ "

"مَاعَجَبَتْنِيشْ خَاتَشْ اَلْخَرُوفْ أَكَلَ صَدِيْقَهُ"

4- لوحة العربة:

"هَذَا اَلْخَرُوفْ مَسْكِينْ رَاهْ رَاقَدْ وَحْدُو اِخَمَمْ فِيْ اَلْعَائِلَة اِنْتَاعُو , هَذَا اَلْرَجُلْ رَاهْ يَخْطِفْ فِيْ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ"

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْرَجُلْ خَطَفَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ وَ أُمُهُ وَأَبُوهْ مَاسَلْكُوهشْ "

5- لوحة العنزة:

"هَذِيْ اَلْحَمَارَةُ رَاهِيْ تُرْضِعْ وَلَدَهَا اَلْصَغِيرْ"

"عَجْبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْحَمَارَةُ تُحِبُ وَ لَدَهَا"

6- لوحة السفر أو الرحيل:

"هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ رَايَحْ لِلْسُوقْ , رَاهْ كَارَهْ مِنَ اَلْدَارْ , بَصَحْ مَاعَرَفشْ اَلْطَرِيقْ"

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ كَرِهَ وَذَهَبَ مِنَ اَلْدَارِ"

7- لوحة التردد:

"اَلْخَرُوفَةُ تُرْضِعُ وَلَدَهَا وَاَلْخَرْوفْ اَلْكَبِيرْقَاعْ كَلَى اَلْمَاكْلَة أُوْ خَلَاهُمْ مَعَ وَلْدُو , هَذَا اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ قَاعْ مَاعْطَاوْلُوشْ"

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ قَاعْ مَاعَيَطْشْ لِلْخَرُوفْ صَغِيرْ "

8- لوحة ذكر البط:

"اَلْبَطَةُ تَأْكُلُ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ مِنْ ذَيْلِهِ ,اَلْدَمْعَة طَاحَتْلُو .., خُوهْ رَاهْ اِيْشُوفْ فِيهْ"

"مَا عَجْبَتْنِيشْ خَاتَشْ اَلْبَطَةُ غَاضِبَةٌ مِنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ"

9- لوحة الألعاب :

"هَاذُو اَلْخَرْفَانْ رَاهُمْ زَاهْيِينْ خَاتَشْ رَاهُمْ يَلْعْبُو فِيْ اَلوَادِ ,وَ اَلْحَشِيشْ , وْسْخُوْ اِرْوَاحْهُمْ أُمْهُمْ رَاهِيْ تَحْلَفْ فِيْهُمْ "

"مَاعَجْبَتْنِيشْ خَاتَشْ اَلْخَرْفَانْ وَسْخُوا روَاحْهُمْ "

10- لوحة الليل :

"هَذُو اَلْخَرُوفَاتْ اَلْصَغَارَاتْ رَاهُمْ رَاقْدِينْ ..اَلْخَرُوفْ رَاهْ اِخَمَمْ كِيْفَاشْ يَهْرُبْ مِنَ اَللَوْحَةِ"

"مَا عَجْبَتْنِيشْ خَاتَشْ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ خَايَفْ "

11- لوحة الوضع:

"هَذِيْ خَرُوفَة اَلْكَبِيْرَةُ رَاهِيْ تُرْضِعُ فِيْ أَوْلَادِهَا وَ اَلْرَاعِيْ جَابَلْهُمْ اَلْحَشِيشْ ,وَهَاذُو خَرْفَانْ صِغَارْقَاعْ مَاجَابُولْهَمشْ"

"تُعْجِبُنِيْ لِأَنَ اَلْرَاعِيْ جَابْ اَلْمَاكْلَة لِلْأُمْ"

12- لوحة الحلم بالأم:

"هَذَا اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ رَاهْ اِنُومْ أُمَهُ تَقُولُ لَهُ رُوحْ مَعَ خَالَكْ لِلْفِيْلَاجْ"

"عَجْبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْأُمْ جَمِيْلَة"

13- لوحة الحلم بالأب :

"هَذَا اَلْخَرُوفْ الْصَغِيرْ رَاهْ يَحْلُمْ بِاَلْخَرُوفْ اَلْكَبِيرْ يَضْحَكْ مَعَاهْ وَيَعْطِيْلُو اَلْحَشِيشْ , بَصَحْ كُرِاعُو رَاهِيْ ضَارَاتُو ""لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ مَرِيضْ"

14- لوحة الرضاعة 1:

"هَذِيْ اَلْنَعْجَةُ رَاهِيْ تُرْضِعُ فِيْ وَلَدِهَا فِيْ اَلْحَشِيشْ اِنَهَا سَعِيْدَة"

"عَجْبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْنَعْجَةُ تُحِبُ وَلَدَهَا"

15- لوحة الرضاعة 2:

"هَذَا اَلْخَرُوفَةُ رَاهِيْ تُرْضِعُ فِيْ اَلْخرُوفْ اَلْصَغِيرْ بَصَحْ خَاوْتُو جَاوْ يَجْرُو "

"عَجْبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْنَعْجَةُ تُحِبُ وَلَدَهَا"

16- لوحة الحفرة :

"هَذَا خَرُوفْ طَايَحْ فَيْ اَلْحَشِيشْ , رَاهْ حَاصَلْ وَاِيْصَيَحْ بَاهْ اِسَلْكُوهْ "

"مَا عَجْبَتْنِيشْ خَاتَشْ اَلْخَرُوفْ مَسْكِينْ حَاصَلْ "

17- لوحة الجنية:

الأمنيات :

- رَانِيْ بَاغِيْ نُوَلِيْ كَبِيرْ بَاهْ نَخْدَمْ عَلَى مَامَا.

- بَاغِيْ نُوَلِيْ كَبِيرْ بَاهْ نُرُوحْ عَنْدْ بَابا خَاتَشْ رَاهْ مَرِيضْ.

- بَاغِيْ نَشْرِيْ لُوطُو كِيْمَا بَابَا.

الأمنية الرابعة :الحيوان البديل هو سَبَعْ.

رمزالقوة والمواجهة .

تحليل اللوحات للحالة "أ":

اللوحات المحبوبة:

1- لوحة الرضاعة 1:

"هذي النعجة راهي ترضع في ولدهافي الحشيش ..انها سعيدة "،"عجبتني لأن الأم ترضع ولدها "

هذه العبارات دلت على أن الحالة سعيدة مع الأم في مرحلة الرضاعة و هي تعبر أيضا على موضوع فمي سعيد.

2- لوحة الوضع :

"هَذِيْ خَرُوفَة اَلْكَبِيرْةُ رَاهِيْ تُرْضِعُ فِيْ وَلَادِهَا...هَذُو خَرْفَانْ قَاعْ مَا جَابُولْهَمشْ ..جَابْ اَلْمَاكْلَة لِلأُمْ"

عبرت عن موضوع الولادة و الغيرة الاخوية والموضوع الفمي .

3- لوحة الحلم بالأم:

" هَذَا خَرُوفْ صَغِيرْ رَاهْ اِنُومْ أُمُهُ تَقُولْ لَهُ رُوحْ مَعَ خَالَكْ لِلْفِيْلَاجْ"

"عَجْبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْأُمْ جَمِيْلَة "

وقد عبرت هذه البروتوكولات عن قلق فقدان الموضوع.

4- لوحة الرضاعة2 :

"بَصَحْ خَاوْتُو يَجْرُو قَاتْلُو خَلِيلْهُمْ شُوِيَا "

"عَجْبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْنَعْجَةُ تُحِبُ وَلَدَهَا"

عبرت عن موضمع فمي و الغيرة الاخوية

5- لوحة العنزة :

"هَذْهِ اَلْحَمَارَةُ رَاهِيْ تُرْضِعُ وَلَدَهَا صَغِيرْ"،"عَجَبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْحَمَارَةُ تُحِبُ وَلَدَهَا"

عبرت هذه البرتوكولات عن قلق فقدان الموضوع و الأم البديلة

اللوحات الغير المحبوبة :

1- لوحة الحوض :

"هُنَاكَ خَرُوفْ صَغِيرْ يَتَبَوَلْ فِيْ اَلْمَاءْ تَعْ اَلْشَرَابْ "

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ حشَاوْهَالُو "

عبرت عن العدوانية الصريحة ضد الوالدين .

2- لوحة المعركة :

"أَكَلَ أُذُنْ صَدِيْقِهِ ..شَافُو اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ هَارِبْ رَاحُو اِيْسَلْكُوهْ..صَغِيرْ هَرَبْ خَاتَشْ شَافُو عَضَ صَدِيْقَهُ.."

عبرت عن موضوع فمي و الغيرة الاخوية والعدوانية .

3- لوحة السفر :

"هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ رَايَحْ لِلْسُوقْ ..رَاهْ كَارِهْ مِنَ اَلْدَارِ..بَصَحْ مَاعَرَفشْ اَلْطَرِيقْ"

"مَاعَجَبَتْنِيشْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ كَرِهَ وَذَهَبَ مِنْ دَارِهُمْ "

عبرت عن الاحساس بالوحدة والحزن .

4ـ لوحة التردد:

" اَلْخَرُوفَةُ تُرْضِعُ وَلَدَهَا ..هَذَا خَرُوفْ صَغِيرْ قَاعْ مَاعَيْطُولُوشْ .."

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْأَبْ قَاعْ مَا عَيَتشْ لِلْخَرَوفْ "

وقد عبرت هذه البروتوكولات عن قلق فقدان الموضوع و الاحساس بالوحدة .

5ـ لوحة العربة :

"هَذَا اَلْخَرُوفْ مَسْكِينْ رَاهُو رَاقِدْ وَحُدُو اخَمَمْ فِيْ اَلْعَائِلَة انْتَاعُو "

" لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْرَجُلَ خَطَفَ خَرُوفْ اَلْصَغِيرْ"

عبرت عن العدوانية و قلق فقدان الموضوع و الوحدة .

6ـ لوحة القبلة :

"اَلْخُرُوفَاتْ مُتَعَانِقَينْ ..مَسْكِينْ رَاهُ اِيْشُوفْ فِيْهُمْ بَاهْ يُعَانِقُوهْ "

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْأَبْ وَاَلْأُمْ لَمْ يُعَانِقُو اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ "

عبرت عن الاحساس بالوحدة و الحزن و قد استعملت الحالة الاسقاط في تعبيراتها .

7ـ لوحة ذكر البط:

" اَلْبَطَةُ تَاْكُلُ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ مِنْ ذَيْلِهِ ..اَلْدَمْعَة طَاحَتْلُو .."

" ماعجبتنيش خاتش البطة غاضبة "

عبرت عن العدوانية و العقاب.

8ـ لوحة الليل:

" الخروف راه اخمم كيفاش يهرب من اللوحة "

"مَا عَجْبَتْنِيشْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلصَغِيرْخَايَفْ "

عبرت عن الاحساس بالوحدة والخوف والرغبة في السفروالهروب من الموضوع

9- لوحة الألعاب:

"أُمُهُمْ قَالَتْ لَهُمْ وَسَخْتُو رَوَاحْكُمْ رَاهِيْ تَحْلَفْ فِيْهُمْ "

" لَمْ تُعْجِبْنِيْ خَاتَشْ اَلْخَرْفَانْ وَسْخُو رَوَاحْهُمْ "

عبرت عن موضوع السادي الشرجي و العقاب بالتهديد والعدوانية

10- لوحة الحلم بالأب :

"هَذَا اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ رَاهْ يَحْلُمْ فِيْ اَلْخَرُوفْ يَضْحَكْ مَعَاهْ ..بَصَحْ كُرَاعُو رَاهِيْ ضَارَاتُو.."

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ مَرِيضْ"

عبرت عن الاحساس بالألم و القلق لفقدان الموضوع.

11- لوحة الحفرة :

" هَذَا اَلْخَرُوفْ طَايَحْ فِيْ اَلْحَشِيشْ ..اِصَيَحْ بَاهْ اِيْسَلْكُوهْ .."

"مَا عَجَبَتْنِيشْ خَاتَشْ اَلْخَرُوفْ مَسْكِينُ حَاصَلْ "

عبرت عن الاحساس بالوحدة .

12- لوحة الجنية :

الأمنيات:

- يُرِيْدُ أَنْ يُصْبِحَ كَبِيرْ بَاهْ يَخْدَمْ عَلَى مَامَاهْ .

- يُرِيْدُ أَنْ يُصْبِحَ كَبِيرْ بَاهْ اِرُوحْ عِنْدَ بَابَاهْ.

- يُرِيْدُ أَنْ يَذْهَبَ فِيْ اَلْسَيَارَةِ عِنْدَ بَابَاهْ .

وهي تعبيرات عن الوحدة وقلق فقدان الموضوع.

الأمنية الرابعة : الحيوان البديل هوسبع .

وهذا يدل على القوق و الشجاعة .

الاستنتاج :

نستنتج ان الحالة "أ"تعاني من :

ـ **لديها عدوانية صريحة اتجاه الوالدين** ظهر هذا في لوحة الحوض "هُنَاكَ خَرُوفْ صَغِيرْ يَتَبَوَلْ فِيْ اَلْمَاءْ تَعْ اَلْشَرَابْ ","لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ حشَاوْهَالُو "فقد عبرت عن العدوانية الصريحة ضد الوالدين وأيضا في لوحة ذكر البط " اَلْبَطَةُ تَاْكُلُ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ مِنْ ذَيْلِهِ ..اَلْدَمْعَة طَاحَتْلُو .."" ماعجبتنيش خاتش البطة غاضبة "عبرت عن العدوانية و العقاب.

ـ **قلق فقدان الموضوع** و ظهر هذا في لوحة العنزة "هَذْهِ اَلْحَمَارَةُ رَاهِيْ تُرْضِعُ وَلَدَهَا صَغِيرْ"،"عَجَبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْحَمَارَةُ تُحِبُ وَلَدَهَا"و قدعبرت عن قلق فقدان الموضوع و الأم البديلة و أيضا في لوحة الحلم بالأم" هَذَا خَرُوفْ صَغِيرْ رَاهْ اِنُومْ أُمُهُ تَقُولُ لَهُ رُوحْ مَعَ خَالَكْ لِلْفِيْلَاجْ","عَجْبَتْنِيْ لِأَنَ اَلْأُمْ جَمِيْلَة " و التي عبرت عن قلق فقدان الموضوع أيضا.

ـ **الاحساس بالوحدة والخوف من فقدان الموضوع** فقد ظهر هذا في لوحة الحفرة " هَذَا اَلْخَرُوفْ طَايَحْ فِيْ اَلْحَشِيشْ ..اِصَيَحْ بَاهْ اِيْسَلْكُوهْ .."،"مَا عَجَبَتْنِيشْ خَاتَشْ اَلْخَرُوفْ مَسْكِينْ حَاصَلْ "عبرت عن الاحساس بالوحدة .

ـ **الاحساس بالألم لفقدان الموضوع** لوحة الحلم بالأب "هَذَا اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ رَاهْ يَحْلُمْ فِيْ اَلْخَرُوفْ يَضْحَكْ مَعَاهْ ..بَصَحْ كُرَاعُو رَاهِيْ ضَارَاتُو.."،"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ مَرِيضْ"

عبرت عن الاحساس بالألم و القلق لفقدان الموضوع.

تشخيص الحالة "أ":

من خلا ل اجرائنا للمقابلة العيادية اتضح لنا ان الحالة لديها نقص عاطفي ,خاصة وان والد الحالة يسكن بعبدا عنها , وهذا ما جعل الحالة يحزن كثيرا لعدم رايته دائما و فبالرغم من وجود العائلة خاصة الأم والجد والجدة ,الا انه يشعر بالنقص , وقد استخلصنا من دراسة الحالة و تطبيقنا لاختباري العائلة واختبار ذو القائمة السوداء بان الحالة "أ":

ـ **لديها نقص عاطفي** .و يظهر هذا في رسمي العائلة الخيالية و الحقيقية باعطاء الاولوية و الافضلية الى الخال، و هذا دليل على انه يعطيه قيمة كبيرة ، و انه يحبه ، ان المسافة بينه وبين الخال قريبة و هذا يدل على العلاقة

العاطفية بينهم، و الاتصال بالايدي دليل على تعلقهم ببعضهم ويمثل الخال الاب البديل في غياب الاب الحقيقي.أما في البروتكولات فقد ظهر هذا في لوحة السفر

"هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ رَايَحْ لِلْسُوقْ ..رَاهْ كَارِهْ مِنَ اَلْدَارِ..بَصَحْ مَاعَرَفشْ اَلْطَرِيقْ","مَاعَجَبَتْنِيشْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ كَرِهَ وَذَهَبَ مِنْ دَارِهُمْ "و التي عبرت عن الاحساس بالوحدة والحزن .و أيضا في لوحة التردد " اَلْخَرُوفَةُ تُرْضِعُ وَلَدَهَا ..هَذَا خَرُوفْ صَغِيرْ قَاعْ مَاعَيْطُولُوشْ .."،"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْأَبْ قَاعْ مَا عَيَتشْ لِلْخَرَوفْ فقد عبرت عن قلق فقدان الموضوع و الاحساس بالوحدة .مما ولد عند الحالة الشعور بالنقص.

ـ لديها نكوص و يظهرهذا في رسن العائلة الحقيقية الرسم يتجه من اليمين الى اليسار ، ثم من اليسار الى اليمين حسب رسم الاشخاص و هي حركة نكوصية تقدمية و في البروتكلات ظهر هذا في لوحة الرضاعة 1"هذي النعجة راهي ترضع في ولدهافي الحشيش ..انها سعيدة "،"عجبتني لأن الأم ترضع ولدها " و هي تدل على نكوص الى مرحلة الرضاعة .

ـ هي بحاجة الى الحنان والعطف خاصة و يظهر هذا في رسمي العائلة الخيالية و الحقيقية فقد رسم الحالة نفسة بين الخال وليد و الام فاطيمة وهذا للبحث عن الامن و الحب أما الألطف في هذه العائلة فهي الأم فاطمة و قد بررت هذا بأنها حنونة و طيبة وهي تحبها فالحالة بحاجة الى الحب والحنان و العطف.أما في البروتوكلات فظهر في لوحة القبلة "اَلْخُرُوفَاتْ مُتَعَانِقِينْ ..مَسْكِينْ رَاهُ اِيْشُوفْ فِيْهُمْ بَاهْ يُعَانِقُوهْ "،"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْأَبْ وَاَلْأُمْ لَمْ يُعَانِقُو اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ " فقدعبرت عن الاحساس بالوحدة و الحزن و قد استعملت الحالة الاسقاط في تعبيراتها .

ـ لديها عدوانية صريحة اتجاه الوالدين .عدم رسم الحالة للاب في كلا الرسمين يدل انه يكن له الكره الشديد كما انه رسم الام بعيدة عنه وهذا يدل على علاقته السيئة معها.أما في البروتكولات فظهر هذا في لوحة الحوض "هُنَاكَ خَرُوفْ صَغِيرْ يَتَبَوَلْ فِيْ اَلْمَاءْ تَعْ اَلْشَرَابْ "،"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ حشَاوْهَالُو "فقد عبرت عن العدوانية الصريحة ضد الوالدين وأيضا في لوحة ذكر البط " اَلْبَطَةُ تَاْكُلُ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ مِنْ ذَيْلِهِ ..اَلْدَمْعَة طَاحَتْلُو .."" ماعجبتنيش خاتش البطة غاضبة "عبرت عن العدوانية و العقاب.

ـ الاحساس بالوحدة لغياب موضوع الحب .و يظهر هذا في رسم الحالة لنفسه بين الخال و الام و قد رسم نفسه قريب من الخال الاب موضوع الحب.قي كلا الرسمين أما الأقل لطفا في العائلة الخيالية فهي الخالة سمية وهذا لأنها تتشاجر مع الخال وليد(الاب البديل). أما في بروتوكولات اختبار القائمة السوداء فقد ظهر هذا في لوحة الحفرة " هَذَا اَلْخَرُوفْ طَايَحْ فِيْ اَلْحَشِيشْ ..اِصَيَحْ بَاهْ اِيْسَلْكُوهْ .."،"مَا عَجَبَتْنِيشْ خَاتَشْ اَلْخَرُوفْ مَسْكِينُ حَاصَلْ "عبرت عن الاحساس بالوحدة .

ـ الاحساس بالألم و الخوف من فقدان الموضوع .يظهر في رسم العائلة الخيالية استعمل خطوط ضعيفة في رسمه للافراد هذا ما يدل على عدم الجراة في رسمه للاشخاص و خوفه ، و يدل ايضا على ضعف الدوافع و الخجل و الكبت للغرائز الأقل لطفا من الجميع في هذه العائلة هي الخالة سمية وهذا لأنها تتشاجر مع الخال وليد(الاب البديل). في رسم العائلة الحقيقية بدا الحالة برسم نفسه اولا وهذا يدل على انه يعطي لنفسه الافضلية و الاولوية ، و هذا دليل على انه يعطي قيمة كبيرة لنفسه ، ان المسافة بينه وبين الخال قريبة و هذا يدل على العلاقة العاطفية بينهم ، و اما الاتصال بالايدي دليل على تعلقهم ببعضهم ، فقد رسم الحالة نفسة بين الخال وليد و الام فاطيمة وهذا للبحث عن الام أما في البروتكولات فتظهر في لوحة الحلم بالأب "هَذَا اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ رَاهْ يَحْلُمْ فِيْ اَلْخَرُوفْ يَضْحَكْ مَعَاهْ ..بَصَحْ كُرَاعُو رَاهِيْ ضَارَاتُو.."،"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ مَرِيضْ" والتي عبرت عن الاحساس بالألم و القلق لفقدان الموضوع.

ـ لديها طموح.يظهر هذا في رسم العائلة الخيالية فقد رسم الحالة نفسة بين الخال وليد و الام فاطيمة وهذا للبحث عن الامن و الحب ورسم الاشخاص في المنطقة الاعلى في منطقة الحالمين و المتخيلين أما العائلة الحقيقية رسم الاشخاص في المنطقة الاعلى و هي منطقة الحالمين و المتخيلين أما في البروتوكولات فظهر هذا في لوحة الجنية " يُرِيْدُ أَنْ يُصْبِحَ كَبِيرْ بَاهْ يَخْدَمْ عَلَى مَامَاهْ "،" يُرِيْدُ أَنْ يُصْبِحَ كَبِيرْ بَاهْ اِرُوحْ عِنْدَ بَابَاهْ" أما الحيوان البديل فهوسبع وهذا يدل على رغبة الحالة وطموحه في اكتساب القوة.

دراسة الحالة الثالثة :

الاسم :"ت".

اللقب "ر" .

السن:10" سنوات".

الجنس :ذكر

تقديم الحالة :

"ت"ذكر يبلغ من العمر 10 سنوات , نموه الجسمي سليم , ويتمتع بصحة جيدة , بشوش , ومرح, الحالة أبيض البشرة ,شعره أشقر ,متوسط القامة , هندامه نظيف , كثير الكلام , يحاول دائما ان يكون بطلا بين أصدقاءه ,أسنانه نظيفة و سليمة , انفصل والده عن والدته بسبب شجار وقع بينهما وضربها وهذا بسبب العمل , ان الحالة هو الوحيد عند أمه ليس له اخوة,.يعيش الحالة الان مع جده وجدته و أمه , الأب يعمل بشركة للموارد المائية , وكان الحالة يشهد شجار الأب و الأم ,عدة مرات يقول الحالة "اِنَ أَبِيْ كَانَ يَصْرُخْ عَلَى مَامَا وَهِيَ تَبْكِيْ","أَنَا أَكْرَهُهُ لِأَنَهُ يَضْرِبُنِيْ وَ يَضْرِبْ مَامَا" ولقد كان الاتصال بالحالة سهلا من المقابلة الأولى ولأنه أظهر بعض الاستغراب في البداية ,بكثرة الأسئلة ,كانت لغته مفهومة وكان يستعمل العامية ,وهي لغة سهلة , وكان يستعمل يداه في الكلام , كان يتحدث بصوت مرتفع و مفهوم , كانت أفكاره متسلسلة, منطقية , ومفهومة , ويبدو أنه لديه ذاكرة قوية , حيث يتذكر الحالة كل التفاصيل التي عاشها مع العائلة, الحالة يدرس في السنة الثالثة مستواه الدراسي ضعيف وهو معيد للسنة الثالثة , وهو لايتحصل على نتائج جيدة .وعن أبيه و زوجة أبيه يقول الحالة "أَنَا أَكْرَهُ زَوْجَةَ أَبِي اِنَهَا تَضْرِبُ كَثِيرًا" وكانت تقول له "عَلَاهْ مَجِيشْ بَكْرِيْ " لأنه كان يتأخر في الوصول الى البيت و كانت تعاقبه بعدم تقديم الطعام له حتى بعد وقت .أما أبوه فهو يعامله بشكل حسن فهو يشتري له كل لوازمه من الثياب و الأدوات المدرسية ، وكان الحالة يوزع أدواته المدرسية على أصدقائه يقول "أَنَا أُحِبُهُمْ وَهُمْ يُحِبُونَنِي خَاصَةً اَلْصَدِيقْ اَلْهُوَارِي. وللعلم فقد قمنا باستدعاء أب و أم الحالة من طرفها ولكنه تحجج بالعمل ولم يحضر أما أمه فهي تسكن بغليزان و هي لا تستطيع الحضور لأن زوجها لا يسمح لها بذلك.أما وضعيتهم الاقتصادية فهي لابأس بها،يقول الحالة "عِنْدَمَا أَحْتَاجُ اَلْنُقُودْ أَقُولُ لِأَبِيْ لَكِنَ زَوْجَةُ أَبِيْ لَاتَرَانِي فَهِيَ تَغْضَبْ عَلَيْهِ" وكان الأب دائما يعطيه نقودا خاصة اذا تعلق الأمر بالدراسة ، في احدى المرات ذهب الحالة مع أبوه الى السوق فاشترى له "مُسَدَسْ" وعندما عادا الى البيت قالت له زوجته "لماذا اشتريت له المسدس انك تفسد النقود " ويقول أيضا "اِنَهَا تَكْرَهُنِيْ مَاتَبْغِنِيْشْ".أما عن أمه فهو يشتاق اليها كثيرا فيقول "أَنَا مُشْتَاقٌ لِأُمِي بَزَافْ" ، وعندما سألناه عنها قال "اِنَهَا لَاتَأْتِيْ لِرُؤْيَتِي،اِنَهَا تَخَافُ مِنْ زَوْجِهَا فَهِيَ لَاتَأْتِي اَلْمَدْرَسَة ، بَلْ أَلْتَقِيْ بِهَا فِيْ بَيْتِ

جَدِي" وهو هو يذهب عندها في أيام العطلة وكانت تطهو له الأطعمة التي كان يحبها .وقد قمنا باستدعاء الأم لكن الحالة لم تستطيع طلب ذلك منها لأنها لا تسكن معها. أما عن زوج الأم فيقول الحالة "اِنَهُ يَتْرُكُنِيْ مَرَاتْ أَنَامْ فِيْ غُرْفَتِهُمْ مَعَ مَامَا"، وكان زوج الأم يأخذ العائلة للتنزه في الحديقة بغيلزان و كان يشتري لهم كل مايردونه .أما المعلمة فهي على اطلاع بأوضاع الحالة العائلية و الاقتصادية وظروفهم المعيشية ، تقول المعلمة ان الحالة ذكي جدا وله قدرات عالية على الدراسية الا أنه غير مهتم، وهو مشاغب ومزعج وقد حاوات في الكثير من المرات الاتصال بوالديه و خاصة الأب لأنه قريب من المدرسة بخلاف أمه لكن هما لا يلبيان طلب الحضور الا نادرا و للضرورة ، أما تحصيله الدراسي فهو ضعيف و يتحصل على نتائج ضعيفة 10/4و 10/5

وفي **اختبار العائلة المتخيلة** فقد كان الحالة كعادته مبتسما، ومرح ، ثم جلسنا معا في القسم وهو فارغ فقلنا له أتحب الرسم فقال: "لا أعرف الرسم "و كانت ابتسامته لا تفارق ثغره فشجعناه على الرسم وقمنا باعطاءه ورقة وقلم و أقلام ملونة وقلنا له : "أرسم كيفما تحب" فتردد الحالة مبتسما وقال: "اذن ماذا سوف أرسم "وهنا أعطيناه التعليمة "أرسم لنا عائلة متخيلة "فاستغرب الحالة ولتوضيح قلنا له "أرسم لنا عائلة من خيالك " ففهم الحالة التعليمة وبدأ بالرسم فرسم البيت السقف ثم الجدران ثم الأرضية ثم وضع النوافذ ثم الباب ثم انتقل الى الأشخاص فرسم الأب عباس حيث بدأ برسم الرأس ثم الرجلين ثم اليدين ثم ملامح الوجه ثم تلوين الشعر ، وبعدها الجد سالم رسم الرأس ثم الرجلين ثم اليدين ثم الملامح الوجه وبعدها العم بوعبد الله فرسم رأسه ثم ملامح وجهه ثم الرجلين ثم اليدين .و عند انتهاءه من الرسم وجهنا له الأسئلة التابعة لرسم العائلة المتخيلة و أجابت الحالة "ت" بأن الألطف في هذه العائلة هوالجد سالم وهذا لأنه لا يحب أن يضربه أحد و الأقل لطفا من الجميع في هذه العائلة هو زوجة الأب و هذا لأنها تضربه و الأسعد في العائلة هوالأب و هذا لانه اشتى سيارة و الأقل سعادة من الجميع في هذه العائلةهوالعم سالم و هذا لأن الأب يغضب عليه أما الشخص الذي يفضل أن يكون مكانه في هذه العائلة هوالجد و هذا لأنه حنون عليه .(أنظر الرسم رقم « 5 »).

وفي **اختبار العائلة الحقيقية** فقد كان الحالة في القسم ولكن المعلم لم يحضر ، بعدها استأذنا للعمل مع الحالة ثم توجهنا الى القسم المعتاد ، وبعد سؤالنا عن أحوال الحالة ، سألناه ان كان يرغب في الرسم فقالت:" لابأس" فأعطينا للحالة ورقة (21-27) وقلم رصاص وأقلام ملونة ثم أعطيناه التعليمة "أرسم لنا عائلتك الحقيقية " وهذا بعد التحدث عن رسم العائلة الخيالية التي كان في المقابلة السابقة ، فبدأ الحالة الرسم بزوجة الأب حيث بدأ برسم الرأس ثم الرجلين ثم اليدين ثم القدمين ثم ملامح الوجه ثم انتقل الى رسم دائرة و قال :"غلطت أعطيني ممحاة " فقلنا له لايوجد ممحاة فواصل الرسم مبتسما فرسم الأب عباس ، وبدأ برسم الرأس ثم الرجلين ثم القدمين ثم اليدين ثم وضع ملامح الوجه ، وبعدها انتقل الى رسم نفسه وبنفس الطريقة.بعد ذلك وجهنا له الأسئلة التابعة للرسم. وأجابت الحالة "ت" بأن الألطف في عائلة هوالأب و قد بررت هذا بأنه يحبها كثيرا والأقل لطفا في هذه العائلة هي زوجة الأب و هذا لأنها تضربه والأسعد في العائلة هو الأب و هذا لأنه اشترى سيارة و الأقل سعادة من الجميع في هذه العائلة هو الأب و هذا لأن زوجته قالت له يجب أن تبيع السيارة أما الشخص الذي أعجبه في العائلة و يفضل أن يكون مكانه هوالأب و هذا لكي يشتري سيارة مثله .(أنظر الرسم رقم « 6 »).

أما في **اختبار ذو القائمة السوداء pn** فقد كان الحالة في القسم يدرس، فبعدما استاذنا للعمل مع الحالة توجهنا الى القسم الذي طبقنا فيه كل المقابلات وجلسنا على الطاولة وبعدما سألناه عن أحواله بدأنا الاختبار فأوضحنا للحالة أننا اليوم سوف نلعب لعبة اسمها مغامرات الخروف ذو القائمة السوداء ، ثم عرضنا له اللوحة التشخيصية وقلنا له هذه صور والتي تمثل مغامرات الخروف الصغير ذو القائمة السوداء (PN) ,انظر هنا (ونقدم له اللوحة الشخصية) هذا هو الخروف الصغير الذي نراه هنا تحت العنوان و قد قرأنا له العنوان بصوت مرتفع لانه لا يحسن القراءة بالفرنسية ثم نسأله "لماذا سميناه بالقائمة السوداء"فقال "لانه القائد".

-وقلنا له بعد ذلك في الصور هذه لمغامرات ذو القائمة السوداء لا توجد قصة مكتوبة فنحن نطلب منك أن تحكي لنا القصة بنفسك ولكن قبل ذلك ستقول لي إن كانPN ولدا أم بنتا وما هو السن الذي تعطيه له.فقال "ولدان ,انهم صغار عمرهما لا ادري".

-بعدها نسأله "وماذا عن الأبيضين الصغيرين بنتين أو ولدين أو الاثنين" انهما اخوته من الام وهم صغار وهذان الكبيران من هما " هذا صاحب اللطخة السوداء ' وهذا الأبيض الكبير ' انهما الاب و الام(هذا صاحب اللطخة السوداء) و التي زوجة الاب الام البديلة,والابيضان الاخران هم اخوته وهم يمثلون اخوته من ابيه.

- بعد تحليل اللوحة التشخيصية وضعناها أمام الطفل حتى يستطيع الرجوع إليها عند الحاجة ثم قدمنا له كل لوحات الاختيار مجموعة من غير ترتيب ونقول له "هذه الصور التي تمثل مغامرات ذوا القائمة السوداء سوف تنظر إليهم وبالنسبة لكل واحدة ستحكي لي القصة أنت حر في اختيار الصور التي تهمك أكثر وتحكيها لي

.انظر إليهم جميعا ضع جانبا الصور التي تهمك واحتفظ بالآخرين أمامك لتحكيهم فيما بعد.وبدا الحالة يحكي من اولى لوحة حتى اخر لوحة.

و كان كل مرة يبسط أمامه الصور المختارة ويحكي ذو القائمة السوداء صورة بعد صورة.و تركناها تحكي بدون مقاطعة مع تشجيعها "احكي لنا اكثر","ماذا يجري "لان الحالة خجولة.

وحين انتهاء الحالة من سرد حكاية مغامرات ذو القائمة السوداء. اعدنا جمعنا اللصور ثم أعدنا وضعها من جديد , وقلنا لها ضعي الصورالتي أحببتها في الجهة اليمنى والصور التي لم تحبها في الجهة اليسرى فقسمت لنا الصورالى قسمين ، فجمعنا الصوركلها ثم وضعنا الصورالمحبوبة أمام الحالة وقلنا ماهي الصورالتي أحببتها كثيرا وسألناها لماذا أحبتها كثيرا فأجابت لماذا ثم الصورة الثانية ثم الثالثة حتى انتهاء الصورالمحبوبة . بعدها وضعنا لها الصورالغير المحبوبة على الطاولة وقلنا لها ماهي الصور التي لم تحبها على الاطلاق فحددتها لنا و سألناها لماذا فأجابت ثم الصورة الثانية ثم الثالثة حتى انتهينا من الصور الغير المحبوبة

ثم قلنا له"وفي لعبة التفضيلات سنتخيل أننا أشخاص في هذه القصة فمن نختار أن تكون في هذه الصورة ' فقالت هذه مشيرة الى ذو القدم السوداء

وفي الاخير قمنا بطرح أسئلة الخلاصة بأسلوب حواري عائلي فقلنا لها "لقد حكيت لي جيدا مغامرات الصغير ذو القائمة السوداء هذا هو أليس كذلك" من هو في نظرك الأكثر سعادة في هذه القصة " فقالت الخروف الصغير(اخوه الاصغر من الام) لانه وسط ابويه فهو يرغب ان يكون مثله,أما الاقل سعادة فهو ذو القائمة السوداء(الحالة) وهذا لانه بعيد عن امه ,أما الاكثر لطفا فهي الام لانها تحبها والاقل لطفا فهي زوجة الاب وهذا لانها تضربه .

أما الاب فهو لايحب ان تضربه امامه فهو يغضب عليها وفي هذا الوقت قدمنا لها صورة الجنية اللطيفة الطيبة ل(PN)وان هذا الأخير يمكن أن يطلب منها ثلاث أمنيات ونطلبنا منها أن تتخيل الأمنيات الثلاثة ل(PN):

ـ أَتَمَنَى أَنَا أَعِيشَ مَعَ أُمِيْ .

ـ أَتَمَنَى أَنْ أُصْبِحَ قَوِيْ وَأَذْهَبَ مِنَ اَلْبَيْتِ عِنْدَ أُمِيْ.

ـ أَتَمَنَى أَنْ أَذْهَبَ مَعْ أَصْدِقَائِي فِيْ رِحْلَةٍ.

الأمنية الرابعة :الحيون البديل :اَلْأَسَدْ .

بعد الانتهاء من الاختبار شكرنا الحالة وودعناه.

1-تحليل العائلة المتخيلة للحالة "ت":

- **مستوى البناءات الشكلية :**

نرى ان اتجاه الرسم كان من اليمين الى اليسار و هذا دليل على تقدمه نحو المستقبل فهو شخصية طموحة ، استعمل الخطوط المستقيمة في الرسم للمنزل و بعض الانحناءات في رسمه للاشخاص ، هذا دليل على استخدامه لعقله مرة و التفكير في بعض الاحيان بتلقائية و عفوية ، وقد اخذ رسم المنزل مساحة كبيرة في الورقة و هذا دليل على خوفه الشديد من الفراغ ، وانه انسان حالم .

- **مستوى البياني او الخطي :**

استعمل الخطوط القوية في رسمه و هذا دليل على قوة دوافعه و الرغبة ، و الطاقة الزائدة ، رسم الاشخاص بخط متموج ، وهذا دليل على انه قليل الثقة و انه لا يجرا على رسمهم.

- **مستوى المحتوى :**

اعطى مبدا الافضلية للمنزل و بدا برسمه هو الاول و باكبر حجم من غيره دليل على انه يعطيه قيمة كبيرة ، وانه دائم التفكير فيه ، و فهو مركز اهتمامه و كل شيء بالنسبة اليه ، و هو مركز اهتمامه ، ورسم المنزل بنوافذ مفتوحة و باب مفتوح ، وهذا دليل على انه عالم بخبايا المنزل ، رسم الاشخاص في المنطقة السفلى من الورقة و الجهة اليسرى ، بشكل صغير و لهم نفس الحجم هذا دليل على قيمتهم المتدنية عند الحالة كما ان ملامح وجوههم لاتظهر بشكل واضح، وهذا دليل على ميولاته السلبية نحوهم ، عدم اهتمامه كثيرا برسم الجسد يعطينا دليلا على عدم النضج المعرفي و الاجتماعي الكافيين ، نلمس ايضا النمطية في رسم الاشخاص و هذا يدل على التاخر العقلي و النكوص ، رسمه للراس الاشخاص دون اهتمامه برسم جسدهم هذا دليل على انه يغلب النموذج العقلي على العاطفي في رسمهم ، و ان الافراد يستعملون العقل اكثر من العاطفة ، عدم رسم الحالة لنفسه في الرسم يدل على عدم الثقة في النفسه .

وأمام الأسئلة التابعة لرسم العائلة المتخيلة أجابت الحالة "ت" بأن الألطف في هذه العائلة هوالجد سالم وهذا لأنه لا يحب أن يضربه أحد و الأقل لطفا من الجميع في هذه العائلة هو زوجة الأب و هذا لأنها تضربه و الأسعد في العائلة هوالأب و هذا لانه اشتى سيارة و الأقل سعادة من الجميع في هذه العائلةهوالعم سالم و هذا لأن الأب يغضب عليه أما الشخص الذي يفضل أن يكون مكانه في هذه العائلة هوالجد و هذا لأنه حنون عليه

استنتاج :نستنتج أن الحالة:

- لديها نقص عاطفي .وظهرهذا في رسمها للمنزل كبير و الاشخاص صغار بداخله دليل على الفراغ النفسي الكبير الذي تعيشه الحالة .هذا ما يجعلها تشعر بالنقص في غياب الام و حضور زوجة الاب(الام البديلة).

- هي بحاجة الى العطف و الحنان .و يظهر هذا في رسمها للمنزل الكبير و به اشخاص صغار مما يدل على الفراغ الكبير الذي تعيشه الحالة و الألطف في هذه العائلة هوالجد سالم وهذا لأنه لا يحب أن يضربه أحد و الأقل لطفا من الجميع في هذه العائلة هو زوجة الأب و هذا لأنها تضربه فالحالة بحاجة الى العطف والحنان و الحب.

- لديها نكوص .و ظهر هذا في النمطية في رسم الاشخاص و هذا يدل على التاخر العقلي و النكوص

- لديها طموح. ان اتجاه الرسم كان من اليمين الى اليساردليل على تقدمه نحو المستقبل فهو شخصية طموحة وحالمة.

2- تحليل العائلة الحقيقية للحالة "ت":

- مستوى البناءات الشكلية :

نرى انه بدا الرسم من اليسار الى اليمين و هذا دليل على حركة نكوصية نحو الماضي ، و استخدم خطوط مستقيمة و خطوط منحنية ، و هذا دليل على استخدامه لعقله مرة و التفكير في بعض الاحيان بتلقائية و عفوية .

- **مستوى البياني او الخطي :**

استعمل الخطوط المضغوطة في رسمه للافراد ، وهذا دليل على قوة دوافعه ، و الطاقة الزائدة، وان لديه رغبات قوية ، استعمل المنطقة اليسرى وهذا دليل على النكوص ، وقد رسم الاشخاص في الاعلى و هذا دليل على انه صاحب مبادئ ومثل عليا و طموح .

- **مستوى المحتوى :**

بدا الرسم بزوجة الاب ، وهذا دليل على اهميتها و افضليتها ، وان لها قيمة كبيرة عنده وانها مركز اهتماماته ، بدا برسم الراس اولا ثم ملامح الوجه ثم الجسد و هكذا الاشخاص الاخرين ، ان عدم اهتمام الحالة برسم ملامح اوجه الاشخاص بشكل غير جيد دليل على مشاعره و ميولاته السلبية اتجاههم، رسم الاشخاص بافواه دائرية و هذا دليل على قدرتهم على التعبير و الكلام ، ان رسمه لنفسه دليل على الثقة في نفسه ، اذرع الاشخاص قصيرة و عدم وجود الايدي ، هذا دليل على عدم تواصلهم وعدم ثقتهم في الاتصال الاجتماعي ، غياب افراد الاسرة

الاخرين دليل على ميولاته السلبية اتجاههم ، انعدام الاذنين دليل على عدم الاستماع لبعضهم البعض، و عدم وعدم الاكتراث لما يقال عنه ، الاعين دائرية دليل على قدرتهم على رؤية الاشياء .

وأمام الأسئلة التابعة لرسم العائلة الحقيقية أجابت الحالة "ت" بأن الألطف في عائلة هوالأب و قد بررت هذا بأنه يحبها كثيرا والأقل لطفا في هذه العائلة هي زوجة الأب و هذا لأنها تضربه والأسعد في العائلة هو الأب و هذا لأنه اشترى سيارة و الأقل سعادة من الجميع في هذه العائلة هو الأب و هذا لأن زوجته قالت له يجب أن تبيع السيارة أما الشخص الذي أعجبه في العائلة و يفضل أن يكون مكانه هوالأب و هذا لكي يشتري سيارة مثله .

استنتاج :نستنتج أن الحالة:

ـ لديها نقص عاطفي . فقد رسم الاب بينه وبين زوجة الاب (الام البديلة) وهذا يدل على علاقته السيئة معها .مما يجعل الحالة تشعر بالنقص.

ـ هي بحاجة الى العطف و الحنان .و يظهر هذا في الاسئلة التابعة لرسم فالألطف في العائلة هوالأب وهذا بأنه يحبها أما الأقل لطفا في هذه العائلة هي زوجة الأب(الام البديلة) و هذا لأنها تضربه فالحالة اذن بحاجة الى العطف و الحب و الحنان.

ـ لديها نكوص . بدا الرسم من اليسار الى اليمين و هذا دليل عل نكوص نحو الماضي و قد استعمل المنطقة اليسرى وهذا دليل على النكوص .

ـ لديها طموح. وقد رسم الاشخاص في الاعلى و هذا دليل على انه صاحب مبادئ ومثل عليا و طموح .وهو يفضل أن يكون مكان الأب و هذا لكي يشتري سيارة مثله .و هذا دليل على طموح الحالة لان يكون مثل ابيه.

3- تحليل بروتوكولات الحالة "ت":

1- لوحة الحوض:

" هَذَا خَرُوفْ صَغِيرْ رَاهْ يَتَبَوَلْ فِيْ مَاكْلَةْ اَلْنَعَاجْ رَاهْ يَضْحَكْ عَلِيْهُمْ ،هَاذُو خُرُوفَاتْ صَغَيْرِينْ نَائِمِينْ وَاَلْخُرُوفَاتْ كِبِيْرَاتْ نَائِمَينْ أَيْضًا وَ اَلْحَشِيشْ" .

"عَجَبَتْنِي خَاتَشْ اَلْخُرُوفَاتْ اَلْكَبِيْرَاتْ اِيْسَامْحُوهْ "

2-لوحة القبلة :

"اِنَهُمْ يَلْعَبُونْ أَوْلَادْ اَلْبَقَرَةِ ، هَذَا اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ يَنْظُرْ اِلَيْهُمْ ، بِيْعَانَقْهُمْ اُو رَاهْ خَايَفْ ، وَهُمْ يَتَزَحْلَقُونْ ، اِنَهُمْ يَلْعَبُونْ" .

"عَجْبَتْنِي ْلِأَنَهُمْ يَلْعَبُونْ وَ يَتَعَانَقُونْ" .

3-لوحة المعركة :

"اِنَهُمْ خَرْفَانْ يَتَشَاجَرَانْ ،رَاهْ قَابْضُو مِنْ وَذْنُو ،هَذَا اِهْرَبْ خَافْ اِيْلَا يَاكْلُو كِيْمَا أَخُوهْ ، رَاحْ يُخْبِرْمَامَاهْ او بَابَاهْ بَاهْ اِيْسَلْكُوهْ. لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْأُمْ وَ اَلْأَ بْ مَا بْغَاوشْ اِيْسَلْكُو وَلَدَهُمْ ".

4-لوحة العربة :

"هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ نَائِمْ ، رَاهْ اِخَمَمْ فِيْ اَلْرَاجَلْ يَسْرَقْ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ وَ هُوَ يَبْكِيْ ، اَلْأَبْ وَاَلْأُمْ وَاَلْاِخْوَةُ يَنْظُرُونَ اَلَيْهِ " "لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْرَجُلْ يَسْرِقْ اَلْخَرُوفْ وَأُمُهُ تَبْكِيْ عَلَيْهِ"

5-لوحة العنزة :

"اَلْمَعْزَةُ تُرْضِعُ وَلَدَهَا فِيْ اَلْمَرْعَى، رَاهْ فَرْحَانْ مَعَ مَامَاهْ"

" عَجَبَتْنِيْ خَاتَشْ رَاهْ مَعَ مَامَاهْ وَهِيَ تُحِبُهُ ".

6-لوحة السفر (الرحيل):

"هَذَا خَرُوفْ رَاهْ رَايَحْ حَزِينْ يَتَمَشَى فِيْ اَلْطَرِيقْ بِلَا خَوفْ رَاهْ رَايَحْ زَعْفَانْ خَاتَشْ مَامَاهْ زَعْفَتْ عَلِيْهِ".

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ حَزِينْ" .

7- لوحة التردد:

"هَذَا اَلْخَرُوفْ اَلْكَبِيرْ وَاَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْيَشْرَبُونَ اَلْمَاءْ ،رَاهْ مَعَ بَابَاهْ وَاَلْأُمْ تُرْضِعُ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ، وَهَذَا اَلْخَرُوفْ يَنْظُرْ الَى أَبُوهُ وَأَخُوهُ وَهُمَا يَشْرِبَانِ ، رَاهْ يَقُولُ لَهُمْ خَلُولِي شُوِيَا"

"عَجَبَتْنِي لِأَنَ اَلأَمْ تُرْضِعُ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ اِنَهَا تُحِبُهُ"

9- لوحة ذكرالبط (الوزة):

"هَذِيْ اَلْبَطَةُ اُلْكَبِيْرَةُ رَاهِي تَأْكُلْ فِيْ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ وَهُوَ يَبْكِي ، لَقَدْ قَبَضَتْ عَلَى ذَيْلِهِ ، رَاهْ هَارِبْ بَصَحْ اَلْسَلْكْ رَاهْ قُدَامُو ، أَخُوهْ اَلْخرُوفْ يَنْظُرْ اِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكْ عَلَيْهِ" .

"عَجَبَتْنِي خَاتَشْ قَبْضَتْ عَلَى ذَيْلِهِ"

10- لوحة الليل :

"خَرُوفَانْ اَلْكَبِيْرَانْ مُتَعَانِقَيْنْ وَنَائِمَيْنْ،اِنَهُ اَلْلَيْلْ ، خَرُوفْ اَلْصَغِيرْ يَنْظُرْ اِلَيْهُمْ، خَاوْتُو رَقْدُو وَهُو لَمْ يَرْقُدْ" .

" لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ لَمْ يَنَمْ فِيْ اَلْلَيْلْ رَاهْ اِخَمَمْ فِيْ أُمِهِ ".

11- لوحة الوضع :

"هَذَي اَلْنَعْجَةُ وَلَدَتْ خُرُوفَاتْ صِغَارْ وَهِيَ تَشْرُبْ هَذَا اَلْرَجُلْ يُعْطِيْهَا اَلْمَاءْ وَهَذَا اَلْرَجُلْ جَابَلْهَا اَلْحَشِيشْ ، رَاهُمْ فَرْحَانِينْ او يَضَحْكُو ، هَذَا اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ لَمْ يَسْتَطِيْعْ أَنْ يَنْظُرَ اِلَيْهُمْ مِنَ اَلْفَوقْ لِأَنَهُ صَغِيرْ و اِخْوَتِهِ طِوَالْ" .

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ دَائِمًا يَحْقِرُونَهُ".

12- لوحة الحلم بالأم :

"هَذَا خَرُوفْ صَغِيرْ يَتَفَكَرْ وَهُوَنَائِمْ ،اِنَ اَلْنَعْجَةُ تَنْظُرْ اِلَيْهِ وَهِيَ تَحْلِفْ فِيْهِ" .

"مَا عَجَبَتْنِيْشْ خَاتَشْ اَلْأُمْ رَاهِي تَحْلَفْ فِيْهِ ".

13- لوحة الحلم بالأب:

"هَذَا خَرُوفْ يَتَفَكَرْ فِيْ اَلْكَبْشْ اِنَهُ يَضْحَكْ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ قُرُونْ يَنْطَحْ بِيْهُمْ" .

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَهُ يَضْرِبْ بِالْقُرُونْ".

14- لوحة الرضاعة 1:

"اَلْنَعْجَةُ تُرْضِعُ وَلَدَهَا اَلْخَرُوفْ وَهِيَ سَعِيْدَةٌ وَتَنْظُرُ اِلَيْهِ قَالَتْ لَهُ كُولْ حَتَى تَشْبَعْ."

"عَجَبَتْنِي خَاتَشْ اَلْنَعْجَةُ تُرْضِعُ فِيْ وَلَدِهَا فَهِيْ تُحِبُهُ".

15- لوحة الرضاعة 2:

"اَلْنَعْجَةُ تُرْضِعُ وَلَدَهَا اَلْخَرُوفْ، وَهُمَا فَرْحَانِينْ، رَاهِيْ تَضْحَكْ قَالَتْ لَهُ رَاهُمْ جَاوْ خُوْتَكْ خَلِيلْهُمْ شُوِيَا"

"عَجَبَتْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ يُرْضِعُ اِبْنَهُ".

16-لوحة الحفرة:

"هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ طَايَحْ فِيْ حُفْرَةِ ،رَاهْ حَاصَلْ او رَاهْ فِيْ اَلْلَيلْ. اِنَهُ يُنَادِيْ أُمَهُ تَسَلْكُو وَصَاحِبَهُ "

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَهُ اَلْخَرُوفْ طَايَحْ" .

17-لوحة الجنية :

الأمنيات : ـ أَتَمَنَى أَنَا أَعِيشَ مَعَ أُمِيْ .

ـ أَتَمَنَى أَنْ أُصْبِحَ قَوِيْ وَأَذْهَبَ مِنَ اَلْبَيْتِ عِنْدَ أُمِيْ.

ـ أَتَمَنَى أَنْ أَذْهَبَ مَعْ أَصْدِقَائِي فِيْ رِحْلَةٍ.

الأمنية الرابعة :الحيون البديل :اَلْأَسَدْ .

هذا للحصول على القوة،والتخلص من الخوف .

3- تحليل اللوحات للحاله"ت":

اللوحات المحبوبة :

1-لوحة الرضاعة1 :تقول الحالة" اَلْنَعْجَةُ تُرْضِعُ وَلَدَهَا اَلْخَرُوفْ هِيَ سَعِيْدَةٌ تَنْظُرْ اِلَيْهِ قَالَتْ لَهُ تَنَاوَلْ حَتَى تَشْبَعْ" . وفي قوله :"عَجْبَتْنِيْ خَاتَشْ اَلْنَعْجَةُ تُرْضِعُ وَلَدَهَا فَهِيَ تُحِبُهُ"

وقد استعملت في هذا ميكانيزم التماهي للدخول في الموضوع القصة اللوحة كما استعملة الاسقاطات وقد عبر البروتوكول على الرضاعة السعيدة التي عاشتها الحلة و البحث عن الاشباعات كما تعبر ايضا عن المرحلة الفمية .

2-لوحة الرضاعة 2:

تقول الحالة "اَلْنَعْجَةُ تُرْضِعُ وَلَدَهَا اَلْخَرُوفْ وَهُمَا فَرْحَانِينْ قَالَتْ لَهُ رَاهُمْ جَاوْ خُوتَكْ خَلِيلْهُمْ شُوِيَا"

وهي تعبر عن موضوع فمي و الغيرة الاخوية بين الاخوة .

3-لوحة القبلة :

"اِنَهُمْ يَلْعَبُونَ أَوْلَادْ اَلْبَقَرَةِ وَ اَلْخَرُوفْ يَنْظُرُ اِلَيْهُمْ يُرِيْدُ مُعَانَقَتِهُمْ اِنِهُ خَائِفْ "

"عَجْبَتْنِي لِأَنَهُمْ يَلْعَبُونَ وَيَتَعَانَقُونَ"

وهنا يعبر الحاة عن الاحساس بالوحدة و الخوف من البقاء وحيدا وقلق فقدانه للموضوع.

4-لوحة الحوض :

"هَذَا خَرُوفْ صَغِيرْ رَاهْ يَتَبَوَلْ فِيْ مَاكْلَة اَلْنَعَاجْ رَاهْ يَضْحَكْ عَلِيْهُمْ"

وهنا تعبر البروتوكول على عدوانية صريحة اتجاه الوالدين.

5-لوحة العنزة:

"اَلْعَنْزَةُ تُرْضِعُ وَلَدَهَا فِيْ اَلْمَرْعَى , رَاهْ فَرْحَانْ مَعَ مَامَاهْ "

"عَجَبَتْنِي خَاتَشْ رَاهْ مَعْ مَامَاهْ وَهِيَ تُحِبُهُ".

هنا نرى ان الحالة يحس بالوحدة لانفصاله عن الام و بقاءه مع الام البديلة (زوجة الاب).

6-لوحة التردد:

"عَجَبَتْنِي لِأَنَ اَلْأُمُ تُرْضِعُ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ اِنَهَا تُحِبُهُ "

"هَذَا اَلْخَرُوفْ كَبِيرْ وَ خَرُوفْ اَلْصَغِيرْ..رَاهْ اِيْقُلْهُمْ خَلُولِيْ شُوِيَ "

وقد عبرت عن الاحساس بالوحدة وفقدان الموضوع و الغير الاخوية .

7-لوحة ذكر البط :

"اَلْبَطَةُ رَاهِي تَأْكُلْ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ مِنْ ذَيْلِهِ "

"عَجَبَتَنِي خَاتَشْ قَبَضَتْ ذَيْلَهُ "

عبرت عن الحزن والعقاب و الاحساس بالوحدة.

اللوحات الغير الحبوبة :

1- لوحة العربة :

"هَذَا خَرُوفْ رَاهْ حَزِينْ وَهُوَ يَبْكِيْ "

"لَمْ تُعْجِبْنِيْ لِأَنَ اَلْرَجُلْ يَسْرِقْ اَلْخَرُوفْ وَأُمَهُ تَبْكِيْ عَلَيْهِ"

وقدعبرت العبارات على الحزن والتحول العقابي للأنا .

2- لوحة الألعاب :

"اَلْخَرُفَانْ أَوْلَادْ اَلْنَعْجَةُ يَلْعَبُونَ فِيْ اَلْبِرْكَة اَلْوَادِ .وَسْخُو اَرْوَاحْهُمْ "

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْأَوْلَادْ وَسْخُو عَلَى إِرْوَاحْهُمْ "

عبرت العبارات عن موضوع سادي شرجي .

3- لوحة الوضع :

"هَذِيْ اَلْنَعْجَةُ وَلَدَتْ خَرُوفَاتْ صِغَارْ وَهِيَ تَشْرُبْ "

" مَا عَجْبَتْنِيشْ خَاتَشْ اَلْخَرُوفْ اِلْصَغِيرْ دَائِمًا يَحْقِرُوه "

عبرت عن موضوع الولادة و الغيرة الاخوية .

4- لوحة الحلم بالأب :

"هَذَا خَرُوفْ يَحْلُمْ بِاَلْكَبْشْ اِنَهُ يَضْحَكْ عَلَيْهُمْ عِنْدَهُ قُرُونْ يَنْطَحْ "

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَهُ يَضْرِبْ "

عبرت عن الاحساس بالدونية و عدوانية الأب .

5- لوحة الليل :

"خُرُوفَاتْ اَلْكَبِيْرَاتْ مُتعَانِقِيْنْ وَنَائِمِيْنْ ...خَاوْتُو رَقْدُو وهُوَ لَمْ يَرْقُدْ "

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ لَمْ يَنَمْ فِيْ اَلْلَيْلْ "

عبرت عن الاحساس بالوحدة وقلق فقدان الموضوع .

6- لوحة السفر :

"هَذَا خَرُوفْ رَاهْ رَايَحْ يَتَمَشَى فِيْ اَلْطَرْيقْ وَحْدُو رَاهْ زَعْفَانْ خَاتَشْ مَامَاهْ زَعْفَتْ عَلِيْهِ "

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ حَزِينْ "

عبرت عن الحزن و الوحدة .

7- لوحة الحفرة :

"هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ طَايَحْ فِيْ اَلْحُفْرَة ,وَرَاهْ يُنَادِيْ أُمُهُ لِكَيْ تُنْقِضَهُ "

عبرت هذه اللوحة عن الحزن وقلق فقدان الموضوع.

8- لوحة المعركة :

"...رَاهْ قَابْضُو مِنْ أَذُنِهِ ..هَذَا هَرَبْ خَافْ اِيْلَا يَأْكُلُهُ كَأَخُوه .."

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْأُمْ وَ اَلْأَبْ مَابْغَاوشْ اَيْسَلْكُو وَلَدَهُمْ"

عبرت عن موضوع فمي سادي و الغيرة الأخوية و قلق فقدان الموضوع.

9- لوحة الجنية :

الأمنيات :

- يتمنى أن يعيش مع أمه .

- يتمنى أن يصبح قوي و يذهب من البيت عند أمه.

- يتمنى أن يذهب مع أصدقاءه في رحلة.

الأمنية الرابعة : الحيوان البديل هو الأسد.

للحصول على القوة للمواجهة.

الاستنتاج :

نستنتج أن الحالة "ت" تعاني من :

ـ لديها عدوانية صريحة اتجاه الوالدين .وظهر هذا في لوحة الحوض "هَذَا خَرُوفْ صَغِيرْ رَاهْ يَتَبَوَلْ فِيْ مَاكْلَة اَلْنَعَاجْ رَاهْ يَضْحَكْ عَلِيْهُمْ"و التي عبرت على عدوانية صريحة اتجاه الوالدين **و** لوحة الحلم بالأب"هَذَا خَرُوفْ يَحْلُمْ بِاَلْكَبْشْ اِنَهُ يَضْحَكْ عَلَيْهُمْ عِنْدَهُ قُرُونْ يَنْطَحْ ","لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَهُ يَضْرِبْ "التي عبرت عن عدوانية الأب .

ـ الاحساس بالوحدة لغياب موضوع الحب.ويظهر هذا في بروتكولات لوحة الليل"خُرُوفَاتْ اَلْكَبِيْرَاتْ مُتعَانِقَيْنْ وَنَائِمَيْنْ ...خَاوْتُو رَقْدُو وهُوَ لَمْ يَرْقُدْ ","لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ لَمْ يَنَمْ فِيْ اَلْلَيْلْ "و لوحة السفر"هَذَا خَرُوفْ رَاهْ رَايَحْ يَتَمَشَى فِيْ اَلْطَرْيقْ وَحْدُو رَاهْ زَعْفَانْ خَاتَشْ مَامَاهْ زَعْفَتْ عَلِيْهِ ","لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ حَزِينْ " و التي عبرت عن الاحساس بالوحدة وقلق فقدان الموضوع .

ـ الاحساس بالألم و الخوف من فقدان الموضوع.و ظهر هذا في لوحة القبلة "اِنَهُمْ يَلْعَبُونَ أَوْلَادْ اَلْبَقَرَةِ وَ اَلْخَرُوفْ يَنْظُرُ اِلَيْهُمْ يُرِيْدُ مُعَانَقَتِهُمْ اِنِهُ خَائِفْ ","عَجْبَتْنِي لِأَنَهُمْ يَلْعَبُونَ وَيَتَعَانَقُونَ" وهذا يعبرعن الاحساس بالوحدة و الخوف من البقاء وحيدا و القلق من فقدان موضوع الحب.

ـ قلق من فقدان الموضوع .و يظهر ذلك في لوحة الليل"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ حَزِينْ " و لوحة الجنية" يتمنى أن يعيش مع أمه" و هي لوحات عبرت عن الوحدة و الحزن والقلق من فقدان الموضوع.

تشخيص الحالة "ت":

من خلال اجرائنا للمقابلة العيادية اتضح لنا أن الحالة تعاني من نقص عاطفي ,خاصة أن والد الحالة يسكن بعيدا عنها , وهو مقعد , فبالرغم من وجود الأب و العائلة "الأم البديلة"الا أن الحالة يشعر بالنقص , وقد استخلصنا من تطبيقنا لاختباري العائلة و اختبار ذو القائمة السوداء لكورمان الحالة "ت":

ـ لديها نقص عاطفي . رسمه للمنزل كبير و الاشخاص صغار بداخله دليل على الفراغ النفسي الكبير الذي تعيشه الحالة في رسم العائلة الخيالية أما في رسم العائلة الخقيقية فقد رسم الاب بينه وبين زوجة الاب (الام البديلة) وهذا يدل على علاقته السيئة معها .أما في البروتكولات فتظهر في لوحة الليل"خُرُوفَاتْ اَلْكَبِيْرَاتْ مُتعَانِقَيْنْ وَنَائِمَيْنْ ...خَاوْتُو رَقْدُو وهُوَ لَمْ يَرْقُدْ ""لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ لَمْ يَنَمْ فِيْ اَلْلَيْلْ " .و في لوحة السفر"هَذَا خَرُوفْ رَاهْ رَايَحْ يَتَمَشَى فِيْ اَلْطَرْيقْ وَحْدُو رَاهْ زَعْفَانْ خَاتَشْ مَامَاهْ زَعْفَتْ عَلِيْهِ ","لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ حَزِينْ ".و لوحة الحفرة "هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ طَايَحْ فِيْ اَلْحُفْرَة ,وَرَاهْ يُنَادِيْ أُمُهُ لِكَيْ تُنْقِضَهُ "و قد عبرت هذه اللوحات عن الاحساس بالوحدة و الحزن لفقدان موضوع الحب مما ولد لديها الشعور بالنقص.

ـ هي بحاجة الى العطف و الحنان . في رسم العائلة الخيالية يظهر في رسمها للمنزل الكبير و به اشخاص صغار مما يدل على الفراغ الكبير الذي تعيشه الحالة و الألطف في هذه العائلة هوالجد سالم وهذا لأنه لا يحب أن يضربه أحد و الأقل لطفا من الجميع في هذه العائلة هو زوجة الأب و هذا لأنها تضربه فالحالة بحاجة الى العطف والحنان و الحب.أما في رسم العائلة الحقيقية فقد ظهر هذا في الاسئلة التابعة لرسم فالألطف في العائلة هوالأب وهذا بأنه يحبها أما الأقل لطفا في هذه العائلة هي زوجة الأب(الام البديلة) و هذا لأنها تضربه فالحالة اذن بحاجة الى العطف و الحب و الحنان. أما في البروتكولات فتظهر في لوحة الليل "خُرُوفَاتْ اَلْكَبِيْرَاتْ مُتعَانِقَيْنْ وَنَائِمَيْنْ ...خَاوْتُو رَقْدُو وهُوَ لَمْ يَرْقُدْ "،"اَلَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ لَمْ يَنَمْ فِيْ اَلْلَيْلْ " و في لوحة الحفرة"هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ طَايَحْ فِيْ اَلْحُفْرَة ,وَرَاهْ يُنَادِيْ أُمُهُ لِكَيْ تُنْقِضَهُ "فهي لوحات عبرت عن الاحساس بالوحدة والحزن لفقدان الموضوع.مما نجد عند الحالة الحاجة الى العطف و الحب و الحنان.

ـ لديها نكوص . في رسم العائلة الخيالية نجد النمطية في رسم الاشخاص و هذا يدل على التاخر العقلي و النكوص في رسم العائلة الحقيقية استعمل المنطقة اليسرى وهذا دليل على النكوص.أما في البروتكولات فظهر هذا في لوحة الرضاعة1 تقول الحالة" اَلْنَعْجَةُ تُرْضِعُ وَلَدَهَا اَلْخَرُوفْ هِيَ سَعِيْدَةٌ تَنْظُرْ اِلَيْهِ قَالَتْ لَهُ تَنَاوَلْ حَتَى تَشْبَعْ" و"عَجْبَتْنِيْ خَاتَشْ اَلْنَعْجَةُ تُرْضِعُ وَلَدَهَا فَهِيَ تُحِبُهُ" وقد عبرت عن نكوص الى مرحلة الرضاعة.

ـ لديها طموح. ان اتجاه الرسم كان من اليمين الى اليساردليل على تقدمه نحو المستقبل فهو شخصية طموحة وحالمة.في رسم العائلة الحقيقية وقد رسم الاشخاص في الاعلى و هذا دليل على انه صاحب مبادئ ومثل عليا و طموح .وهو يفضل أن يكون مكان الأب و هذا لكي يشتري سيارة مثله .و هذا دليل على طموح الحالة لان يكون مثل ابيه.أما في البروتوكولات فتظهر في لوحة الجنية في قوله" يتمنى أن يصبح قوي و يذهب من البيت عند أمه. "،" يتمنى أن يذهب مع أصدقاءه في رحلة" أما " الحيوان البديل فهو الأسد" وهذا طموح الى الحصول على القوة , و التخلص من الخوف.

ـ لديها عدوانية صريحة اتجاه الوالدين . في رسم العائلة الخيالية رسم الاشخاص في المنطقة السفلى من الورقة و الجهة اليسرى ، بشكل صغير و لهم نفس الحجم هذا دليل على قيمتهم المتدنية عند الحالة كما ان ملامح وجوههم لاتظهر بشكل واضح، وهذا دليل على ميولاته السلبية نحوهم ،في رسم العائلة الحقيقية والأقل لطفا في هذه العائلة هي زوجة الأب و هذا لأنها تضربه أما في البروتكولات فظهر في لوحة الحوض "هَذَا خَرُوفْ صَغِيرْ رَاهْ يَتَبَوَلْ فِيْ مَاكْلَة اَلْنَعَاجْ رَاهْ يَضْحَكْ عَلِيْهُمْ"و التي عبرت على عدوانية صريحة اتجاه الوالدين و لوحة الحلم بالأب"هَذَا خَرُوفْ يَحْلُمْ بِاَلْكَبْشْ اِنَهُ يَضْحَكْ عَلَيْهُمْ عِنْدَهُ قُرُونْ يَنْطَحْ "،"اَلَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَهُ يَضْرِبْ "التي عبرت عن عدوانية الأب .

ـ الاحساس بالوحدة لغياب موضوع الحب .و يظهر هذا في رسم الحالة للمنزل الكبير رسم العائلة الخيالية والذي يدل على الفراغ الذي تعاني منه الحالة أما في رسم العائلة الحقيقية فيظهر هذا في الاسئلة التابعة لرسم فالألطف في العائلة هوالأب وهذا بأنه يحبها أما الأقل لطفا في هذه العائلة هي زوجة الأب(الام البديلة) وهذا في غياب موضوع الحب (الام الحقيقية).أما في البروتوكولات فيظهر في لوحة الليل"خُرُوفَاتْ اَلْكَبِيْرَاتْ مُتعَانِقَيْنْ وَنَائِمَيْنْ ...خَاوْتُو رَقْدُو وهُوَ لَمْ يَرْقُدْ ","لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ لَمْ يَنَمْ فِيْ اَلْلَيْلْ "و لوحة السفر"هَذَا خَرُوفْ رَاهْ رَايَحْ يَتَمَشَى فِيْ اَلْطَرْيقْ وَحْدُو رَاهْ زَعْفَانْ خَاتَشْ مَامَاهْ زَعْفَتْ عَلِيْهِ ","لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ حَزِينْ " و التي عبرت عن الاحساس بالوحدة وقلق فقدان الموضوع .

ـ الاحساس بالألم و الخوف من فقدان الموضوع .ظهر في رسم العائلة الخيالية في رسم الحالة للمنزل الكبير مما يدل على الفراغ الذي تعاني منه الحالة أما في رسم العائلة الحقيقية فالألطف في هذه العائلة هوالجد سالم وهذا لأنه لا يحب أن يضربه أحد و الأقل لطفا من الجميع في هذه العائلة هو زوجة الأب وهنا نرى (الاب البديل) الذي يحبه و يخاف عليه و(الام البديلة) التي لا تحبه وتضربه. أما في البروتوكولات فيظهر في لوحة القبلة "اِنَهُمْ يَلْعَبُونَ أَوْلَادْ اَلْبَقَرَةِ وَ اَلْخَرُوفْ يَنْظُرُ اِلَيْهُمْ يُرِيْدُ مُعَانَقَتِهُمْ اِنِهُ خَائِفْ ","عَجْبَتْنِي لِأَنَهُمْ يَلْعَبُونَ وَيَتَعَانَقُونَ" وهذا يعبرعن الاحساس بالوحدة و الخوف من البقاء وحيدا و القلق من فقدان موضوع الحب.

ـ تعاني الحالة من قلق فقدان الوضوع . يفضل الحالة في رسم العائلة الخيالية ان يكون مكان الجد(الاب البديل),أما في رسم العائلة الحقيقية فالألطف في هذه العائلة هوالجد سالم وهذا لأنه لا يحب أن يضربه أحد و الأقل لطفا من الجميع في هذه العائلة هو زوجة الأب وهنا نرى (الاب البديل) الذي يحبه و يخاف عليه و(الام البديلة) التي لا تحبه وتضربه. أما في البروتوكولات فيظهر في لوحة الليل"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ حَزِينْ " و لوحة الجنية" يتمنى أن يعيش مع أمه" و هي لوحات عبرت عن الوحدة و الحزن والقلق من فقدان الموضوع.

دراسة الحالة الرابعة :

الاسم:"ر"

اللقب:"خ"

السن : 8 سنوات.

الجنس: ذكر.

تقديم الحالة :

"ر" ذكر يبلغ من العمر 8 سنوات , أسمر البشرة, عيناه سودوتان , شعره أشقر , و هندامه ممزق يرتدي حذاء من البلاستيك خجول وحركته بطيئة هادئ وأسنانه نظيفة يبدو على ملامح وجهه الحزن الشديد مكتئب وهو في أغلب الأحوال منعزل عن الأصدقاء قليل الكلام يكون فرحا عندما تأتي أمه في أيام العطلة لأنها تعمل بالصحراء بـ حاسي مسعود"طباخة" يدرس الحالة في السنة الثالثة وهو يعيش مع خالته فاطيمة (منية) وزوجها وأبناءها صفية والطفل الصغير أحمد وهي متكفلة به منذ كان صغيرا حيث أن الأم فضلت أبقاءه عند الأخت فاطمة لأن والديها كبيرين في السن ولا يستطعان الاهتمام به.واظطرت الأم الى العمل كي تحفظ قوتها وقوت ولدها بعد تخلي الأب عنهما, يقول الحالة "اِنَ مُنِيَةُ تَبْغِيْنِي فَهِيَ مَا تَبْغِيشْ كِيْ نَبْكِيْ, وَدَوَشْلِيْ" ان الخالة تعطف عليه كثيرا و أيضا زوجها فهو يحبه كثيرا , أما صفية ابنة الخالة فهي تساعده في لبس ثيابه صباحا و تلعب معه الكرة, الحالة يكره المدرسة و مستواه الدراسي ضعيف , يتحصل على معدل 10/4 و 10/5 , يقول الحالة "مَا نَبْغِيشْ اِنْجِيْ لِلْمَدْرَسَةِ نَتْوَحَشْ مُنِيَةُ " , "كِي اِنْجِيْ لِلْمَدْرَسَةِ مَامَا تْرُوحْ لِلْصَحْرَاءْ" , و يقول الحالة عن الحالة منية " هِيَ تَبْغِيْنِي بَزَافْ وَخَطْرَاتْ نَرْقَدْ عِنْدَهَا " ," كِيْ اِجِيْ رَايْحَة مَامَا تَقُولْ لَهَا " تَهَلَايْ فِيْ (ر)" و يقول عن أبيه " بَابَا مَا يَجِيشْ عِنْدَنَا خَاتَشْ مَامَا مَاتَبْغِيشْ", "أَنَا نَكَرْهُ خَاتَشْ مَا جَاشْ عِنْدَنَا " وقال أيضا" مَامَا خَيْرَة فِيْ اَلْصَحْرَاءْ تَخْدِمْ كُونْ غِيرْ اِيْجِيْ بَابَا مَا تَشُوفُوشْ" أما المعلمة فقد تكلمنا معها بخصوص الحالة وهذا للحصول على معلومات منها , فهي تدرس الحالة و تتابعه تقول "أنا احس بما يحسه و تألمني حالته كثيرا " فهي لا تعرضه للضرب بالرغم من أنه لا يدرس جيدا و يتحصل على معدلات ضعيفة خلال الفصول" تقول المعلمة انها تعرف أمه وهي لا تأتي الا احيانا للسؤال عنه في المدرسة فهي تعمل بالصحراء و لا تأتي الا من شهر لاخر لكي تتفقده , الحالة لا يتحدث كثيرا وليس لديه علاقات متينة مع الأصدقاء ولأنه دائم العزلة وحتى مع الجنس الاخر فهو خجول ولا يحب الاختلاط وفي مدة الاستراحة يجلس و يراقب اصدقاءه وهم يلعبون .

وأمام **اختبارالعائلة المتخيلة** فقد استجاب الحالة لتعليمة الاختبار بكل سهولة وهذا بعد ان أخبرناه في المقابلة السابقة أننا سنقوم باختبارات للرسم وقد رحب الحالة بالفكرة وطبعا كان كعادته هادءا فبعد القاء التحية عليه

وسؤاله عن أحواله سؤلناه ان كان راغبا في الرسم فقال نعم بهزرأسه فباشرنا بالاختبار ثم أعطيناه وقلم وأقلام ملونة وورقة (21-27) ووجهنا له التعليمة "أرسم لنا عائلة خيالية" فبدأ الحالة على الفور بالرسم وكان قد بدأ برسم نفسه أولا وهذا برسم الرأس أولا ثم الجسد ووضع الأذنين ثم انتقل الى رسم الخالة فاطيمة بنفس الخطوات ثم الصديق هواري وقد كان الحالة يمسك بالطاولة من الحافة ويرسم على الورقة وكان يضغط على القلم في رسمه ويفكر قبل أن ينتقل من شخص لأخر وبعدها القينا عليه الأسئلة التابعة للعائلة الخيالية فأجابت الحالة "ر". بأن الألطف في هذه العائلة هي الام وقد بررت هذا بأنها تحبها وتعتني بها والأقل لطفا من الجميع في هذه العائلة هي الام و هذا لأنها تشاجرت مع الاب و الأسعد في هذه العائلة هوهواري وهذا لأن أمه جاءت عنده و الأقل سعادة من الجميع في هذه العائلة هو"ر"الحالة و هذا لأنه يريد الذهاب عند أمه ولا يستطيع أما الشخص الذي يفضل أن يكون مكانه في هذه العائلة هوهواري و هذا لأن أبوه وأمه يأتيان عنده.(أنظر الرسم رقم « 7 »).

أما **اختبار العائلة الحقيقية** قد طبقناه بنفس الخطوات بعد تسليم على الحالة والقاء التحية عليه سألنه أولا ما اذا كانت له رغبة في الرسم فقال نعم ومباشرة أعطيناه ورقة وقلم واقلام ملونة ووجهنا له تعليمة وقد قلنا له في المرة السابقة رسمنا له عائلة متخيلة ففي هذه المرة سوف ترسم لنا عائلتك الحقيقية "أرسم لنا عائلتك الحقيقية" فبدأ الحالة برسم وهو بنفس الوضعية التي رسم بها العائلة الخالية وكان في هذه المرة يمسك بحافة الطاولة وأحيانا يضع يده عليها ممسك بالورقة من الجهة اليسرى وقد بدأ الحالة برسم أول شخص وهي الخالة فاطمة (منية)وقد بدا برسم الرأس أولا ووضع الجسد ثم الأذنين ثم الشعر ثم ملامح الوجه ثم انتقل الى رسم الصغير أحمد وكانت طريقة رسمهم بنفس الطريقة كان الحالة يبدو سعيدا وهو يرسم بخلاف الرسم في العائلة الخيالية . وبعدها ألقينا عليه الأسئلة التابعة لرسم العائلة الحقيقية. وقد أجابت الحالة "ر"بأن الألطف في العائلة هي (منية)الخالة و هذا لأنها تحبه والأقل لطفا في هذه العائلة هولاأحد و لم يبرر هذا أما الأسعد في العائلة فهوالصغير أحمد و هذا لأنه مع أمه والأقل سعادة في العائلة هو رمزي و هذا لأن أمه ليست هنا أما الشخص الذي يعجبه في العائلة و يفضل أن يكون مكانه هوأحمد و هذا لأن أمه معه.(أنظر الرسم رقم « 8 »).

وأمام **اختبار الخروف ذو القائمة السوداء PN** فقد وجدنا الحالة قد أنهى دراسته وعند لقائنا به مباشرة تعرف علينا وقد ذهبنا القاعة السابقة كالمعتاد وقد بدأنا في سؤاله عن أحواله ودراسته وعن معلمته ثم أخرجنا الاختبار ووضعناه فوق الطاولة فتبعنا الحديث دون ان نظهر له اللوحات او اللوحة التشخيصية , ثم قلنا له "هل تستطيع أن تلعب معنا لعبة" فلم يتكلم الحالة ثم قلنا له سوف نلعب لعبة اسمها مغامرات الخروف ذو القائمة السوداء وأضهرنا له الوحة التشخيصية ثم أوضحنا له أن هذا الخروف ذو القائمة السوداء هو البطل وهذان الأبوين والأخوين.ثم وضعن كل اللوحات على الطاولة ثم قلنا سوف تحكي لنا عن كل لوحة قصة وبدا الحالة يحكي عن اللوحات بترتيب وبعدانتهائه منها جمعنا اللوحات ثم أعدنا وضعها على الطاولة وقلنا للحالة أختر لنا اللوحات

التي أحببتها وضعها على اليمين والتي لم تحبها على اليسر وبعد مدة قسمها لنا على قسمين وبعد ذلك وضعنا اللوحات المحبوبة أمام الحالة وقلنا ماهي اللوحة التي أحببتها كثيرا فحددنها لها وسألناه لماذا أحبها وهكذا دواليك حتى أنتهينا من الوحات المحبوبة بعدها وضعنا اللوحات الغير محبوبة على الطاولة وقلنا للحالة انطلقا من هذه الوحات فحددها لنا لماذا لم يحبها ثم الوحة الثانية والثالثة حتى انتهاء اللوحات الغير محبوبة .

ثم عرضنا له أول لوحة اللوحة التشخيصية وقلنا له هذه صور والتي تمثل مغامرات الخروف الصغير ذو القائمة السوداء (PN) ,انظر هنا و قدمنا له اللوحة التشخيصية هذا هو الخروف الصغير الذي نراه هنا تحت العنوان و قد قرأنا له العنوان بصوت مرتفع لانه لا يحسن القراءة بالفرنسية ثم نسأله "لماذا سميناه بالقائمة السوداء"فقال "لانه حزين".

-وقلنا له بعد ذلك في الصور هذه لمغامرات ذو القائمة السوداء لا توجد قصة مكتوبة فنحن نطلب منك أن تحكي لنا القصة بنفسك ولكن قبل ذلك ستقول لي إن كانPN ولدا أم بنتا وما هو السن الذي تعطيه له.فقال "انهما ولد و عمره 8 سنوات".

-بعدها نسأله "وماذا عن الأبيضين الصغيرين بنتين أو ولدين أو الاثنين" انهما اخوتها و عمرهما 8 سنوات.وهما من عائلة اخرى.

وهذان الكبيران من هما " هذا صاحب اللطخة السوداء ' وهذا الأبيض الكبير ' انهما الاب و الام(هذا صاحب اللطخة السوداء),والابيضان الاخران اصدقاء الخروف.

- بعد تحليل اللوحة التشخيصية وضعناها أمام الطفل حتى يستطيع الرجوع إليها عند الحاجة ثم قدمنا له كل لوحات الاختيار مجموعة من غير ترتيب ونقول له "هذه الصور التي تمثل مغامرات ذوا القائمة السوداء سوف تنظر إليهم وبالنسبة لكل واحدة ستحكي لي القصة أنت حر في اختيار الصور التي تهمك أكثر وتحكيها لي .انظر إليهم جميعا ضع جانبا الصور التي تهمك واحتفظ بالآخرين أمامك لتحكيهم فيما بعد.وبدا الحالة يحكي من اولى لوحة حتى اخر لوحة.

و كان كل مرة يبسط أمامه الصور المختارة ويحكي ذو القائمة السوداء صورة بعد صورة.و تركناها تحكي بدون مقاطعة مع تشجيعها "احكي لنا اكثر","ماذا يجري "لان الحال خجول وانطوائي.

وحين انتهاء الحالة من سرد حكاية مغامرات ذو القائمة السوداء. اعدنا جمعنا اللصور ثم أعدنا وضعها من جديد , وقلنا لها ضعي الصورالتي أحببتها في الجهة اليمنى والصور التي لم تحبها في الجهة اليسرى فقسمت لنا الصورالى قسمين ، فجمعنا الصوركلها ثم وضعنا الصورالمحبوبة أمام الحالة وقلنا ماهي الصورالتي أحببتها

كثيرا وسألناها لماذا أحبتها كثيرا فأجابت لماذا ثم الصورة الثانية ثم الثالثة حتى انتهاء الصورالمحبوبة . بعدها وضعنا لها الصورالغير المحبوبة على الطاولة وقلنا لها ماهي الصور التي لم تحبها على الاطلاق فحددتها لنا و سألناها لماذا فأجابت ثم الصورة الثانية ثم الثالثة حتى انتهينا من الصور الغير المحبوبة.

ثم قلنا له"وفي لعبة التفضيلات سنتخيل أننا أشخاص في هذه القصة فمن نختار أن تكون في هذه الصورة ' فقال هذا مشيرا الى الخروف الكبير

وفي الاخير قمنا بطرح أسئلة الخلاصة بأسلوب حواري عائلي فقلنا لها "لقد حكيت لي جيدا مغامرات الصغير ذو القائمة السوداء هذا هو أليس كذلك" من هو في نظرك الأكثر سعادة في هذه القصة " فقال الخروف الصغير لانه مع ابويه يمثل الخروف (صديقه هواري) ,أما الاقل سعادة فهو ذو القائمة السوداء وهذا لانه حزين على امه وابيه ,أما الاكثر لطفا فهي الخروفة الام لانها تحبها و تمثل الخروفة الام (الام البديلة) والاقل لطفا هو الخروف الاب لانه بعيد عنه .

أما الخروف الاب فهو بعيد عن الحالة فهو لم يراه منذ ولادته فهو يفضل ان يكون الخروف الصغير الصديق فهو يرغب ان يعيش وسط الاب و الام .

وفي هذا الوقت قدمنا لها صورة الجنية اللطيفة الطيبة ل(PN)وان هذا الأخير يمكن أن يطلب منها ثلاث أمنيات ونطلبنا منها أن تتخيل الأمنيات الثلاثة ل(PN):

- يتمنى ان تأتي الأم عنده.
- يتمنى أن يكبر كي يذهب عند أمه .
- يتمنى أن يبقى مع خاته "

وكلها تصب في قالب واحد هو قلق فقدان الموضوع.

الأمنية الرابعة :

الحيوان البديل هو أرنوب صغير.

بعد انتهائنا من الاختبار سلمنا على الحالة وودعناه وخرج من القسم كعادته بهدوء.

1- تحليل العائلة المتخيلة للحالة "ر":

ـ مستوى البناءات الشكلية:

كان اتجاه رسم الحالة الى اليسار ثم انتقل الى اليمين هذا يدل على القدمية نحو المستقبل ,تمركز الرسم في المنطقة اليسرى العليا وهذا مما يدل على النكوص نحو الماضي . استعمل الحالة الخطوط المنحنية مما يدل على الحركة والدفء ويدل ايضا على استخدامه لعقله في الرسم و التلقائية والعفوية وقد تمركز الرسم في الاعلى مما يدل على انه حالم وصاحب مثل عليا والطريقة التنازلية في الرسم دليل على التقدمية .

ـ المستوى البياني او الخطي:

استعمل في رسمه الخطوط القوية و هذا دليل على قوة الدوافع والطاقة الزائدة , والرغبة القوية, وقد رسم بخط متموج دليل على انه حساس وحذر وقليل الثقة بحيث ناتمس النمطية في رسمه للاشجاص وهذا يدل على التاخر العقلي ,و النكوص.

ـ مستوى المحتوى:

لقد اعطى مبدا الافضلية لنفسه وهذا يدل على تمركز حول الذات وانه يعطي لنفسه قيمة كبيرة وقد رسم نفسه بين الام والصديق الهواري وهذا دليل على انهما اقرب الناس اليه , ثم انتقل الى رسم وقد رسم صديقه هواري في الاعلى هذا يدل على القيمة الكبيرة عنده ,كما رسم الاشخاص يشكل صغير ومتمركزين في الجهة اليسرى وقد ترك مساحة كبيرة من الورقة فارغة و هذا يدل على الفراغ الكبير الذي يعاني منه اتجاه الوالدين رسم الاشخاص بأذان واضحة خاصة نفسه والام و هذا يدل على استماعهم لبعضهم , اما الفم فرسم فمه وفم صديقه بشكل دائري وهذا يدل على قدرتهم على التواصل ,اما فم الخالة فهو منعدم وهذا دليل علىعدم قدرتها على التعبير والكلام ,اما الرقبة فهي طويلة ورقيقة وهذا دليل على انفصال العقل عن العاطفة ,اما اذرع الاشخاص فهي قصيرة وهذا دليل على انهم عندهم مشكل في التواصل,عدم استعماله للالوان يدل على عدم اهتمامه بالرسم.

وأمام الأسئلة التابعة للرسم العائلة المتخيلة أجابت الحالة "ر"بأن الألطف في هذه العائلة هي الام وقد بررت هذا بأنها تحبها وتعتني بها والأقل لطفا من الجميع في هذه العائلة هي الام و هذا لأنها تشاجرت مع الاب و الأسعد في هذه العائلة هوهواري وهذا لأن أمه جاءت عنده و الأقل سعادة من الجميع في هذه العائلة هو"ر"الحالة و هذا لأنه يريد الذهاب عند أمه ولا يستطيع أما الشخص الذي يفضل أن يكون مكانه في هذه العائلة هوهواري و هذا لأن أبوه وأمه يأتيان عنده.

استنتاج :نستنتج أن الحالة :

ـ لديها نقص عاطفي .و ظهر في استعمال الحالة للخطوط المنحنية مما يدل على الحركة والدفء رسم بخط متموج دليل على انه حساس وقليل الثقة و تمركز حول الذات وانه يعطي لنفسه قيمة كبيرة وقد رسم نفسه بين الخالة فاطيمة والهواري و هذا للبحث عن الامن و الحب لتعويض النقص الذي يعانيه

ـ هي بحاجة الى العطف و الحنان .و قد ظهر هذا في رسم الحالة بخط متموج دليل على انه حساس و ترك الحالة مساحة كبيرة من الورقة فارغة و هذا يدل على الفراغ النفسي الكبير الذي يعاني منه وظهر أيضا الاسئلة التابعة للرسم ان الألطف في هذه العائلة هي الخالة فاطمة و هذا لانها تحبها و التي هي (الام البديلة).في غياب الام الحقيقية ه الحالة بحاجة الى الحب و العطف و الحنان.

ـ لديها نكوص . رسم الحالة الى اليسار ثم انتقل الى اليمين هذا يدل على القدمية نحو المستقبل ,تمركز الرسم في المنطقة اليسرى العليا وهذا مما يدل على النكوص نحو الماضي و النمطية في رسمه للاشجاص وهذا يدل على التاخر العقلي ,و النكوص.

ـ لديها طموح. تمركز الرسم في الاعلى مما يدل على انه حالم وصاحب مثل عليا

2- تحليل العائلة الحقيقية للحالة "ر":

ـ مستوى البناءات الشكلية :

نرى ان اتجاه الرسم من اليمين الى اليسار هذا دليل على التقدم نحو المستقبل ,استعمل الخطوط المنحنية فيرسمه للاشخاص مما بدل على الحركة الدفء ,وبدل ايضا على استخدامه لعقله و التلقائية والعفوية تمركز الرسم في الاعلى يدل على انه حالم ولديه مثل عليا.

ـ المستوى البيان او الخطي:

استعمل الخطوط القوية في رسمه للاشخاص وهذا يدل على قوة الدوافع لديه وانه لديه طاقة زائدة وطاقة قوية, رسم بخط متموج دليل عاى انه حساس وحذر وقليل الثقة كما نلتمس النمطية لجميع الافراد تدل على التاخرالعقلي و النكوص.

ـ مستوى المحتوى :

اعطى مبدا الافضلية للخالة(منية) وبدأ برسمها هي الاولى هذا دليل على انه يعطيها قيمة كبيرة وانها مركز اهتمامه وقد رسم نفسه بين الخالة فاطمة والصغيراحمد مما يدل علىانه يحتاج الى الامن , وقد رسم الاشخاص

بنفس الطريقة حيث بدا برسم الراس اولا ثم وضع ملامح الوجه ثم الاذنين ثم الجسد ثم الشعر,اما الاب والام الحقيقية قد غيبا من الرسم مما يدل على اتجاهاته السلبية نحوهم و ونلاحظ فراغ كبير في الورقة وهو يدل على الفراغ النفسي الكبير للحالة , رسم الذراعين عند كل الاشخاص صغيرة وقصيرة و هذاى يدل على انه هناك مشكل في الاتصال والتواصل , وان هناك عدم ثقة في التصال الاجتماعي رقبة طويلة تبين اتصال العقل بالجسد ,الاذنان ظاهرتان مما يدل عاى حسن الاستماع الانتباه , اما الفم عند الحالة والخالة فهو مفتوح وهذا دليل عاى انها يملكون القدرة على التحليل اما فم الصغير احمد فهو خطي وهذا يعيبرعدم القدرة على التعبير.

وأمام الأسئلة التابعة للرسم العائلة الحقيقية أجابت الحالة "ر"بأن الألطف في العائلة هي (منية)الخالة و هذا لأنها تحبه والأقل لطفا في هذه العائلة هولاأحد و لم يبرر هذا أما الأسعد في العائلة فهوالصغير أحمد و هذا لأنه مع أمه والأقل سعادة في العائلة هو رمزي و هذا لأن أمه ليست هنا أما الشخص الذي يعجبه في العائلة و يفضل أن يكون مكانه هوأحمد و هذا لأن أمه معه.

استنتاج :نستنتج أن الحالة :

ـ لديها نقص عاطفي . و ظهر هذا في رسم الحالة لنفسه بين الخالة فاطمة والصغيراحمد مما يدل على عد الشعور بالامن كما ان الفراغ الكبير في الورقة دليل على الفراغ النفسي الكبير الذي تعاني منه الحالة مما ولد لديها الشعور بالنقص.

ـ هي بحاجة الى العطف و الحنان . رسم بخط متموج دليل على انه حساس ورسم الحالة لنفسه بين الخالة فاطمة والصغيراحمد دليل على أنه بحاجة الى الامن والحب و يظهر أيضا في الاسئلة التابعة للرسم بان الألطف في العائلة هي (منية)الخالة و هذا لأنها تحبه وهي تمثل (الام البديلة).

ـ لديها نكوص . و ظهر في النمطية في رسم الافراد .

ـ لديها طموح. ظهر في تمركز الرسم في الاعلى مما يدل على انه حالم ولديه مثل عليا وطموح.

3- تحليل برتوكولات الحالة "أ":

1-لوحة الحوض :

"هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ يَتَبَوَلْ فَاَلْأَكْلْ تَعْ مَامَاهْ او بَابَاهْ , هَذَا أَخُوهْ وأُخْتُهُ رَاهُمْ رَاقْدِينْ "

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ يَتَبَوَلْ عَلَى مَاكْلَة تَعْ بَابَاهْ او مَامَاهْ خَاتَشْ مَايَبْغِيْهُمْشْ خَلَاوَهْ وَحْدُو "

2-لوحة القبلة :

" هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ مَعَ أَخُوهْ مُتَعَانِقَينْ ,وَاقِفَينْ عَلَى رَجُلَينْ وَهَاذُو يَدَيْهُمْ "

"مَاعَجْبَتْنِيشْ خَاتَشْ اَلْخُرُوفَاتْ خَلَاوَهْ وَحْدُو"

3-لوحة المعركة :

"هَذَا اَلْخَرُوفْ عَضْ اَلْخَرُوفْ مِنْ وَذْنُو خَاتَشْ سَلَكْ عَلَى أَخُوهْ , رَاحْ أَخُوهْ بَاهْ اِيْخَبَرْ أُمُهُ وَ أُبِيْهِ بَاهْ اِيْسَلْكُوهْ"

"مَاعَجْبَتْنِيشْ خَاتَشْ اَلْخَرُوفْ عَضْ صَاحِبَهُ "

4-لوحة العربة:

"هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ اِيْنُومْ فِيْ رَاجَلْ يَسْرَقْ أَخُوهْ , وَأُمُهُ وَأَبِيْهِ واِخْوَتِهِ يَنْظُرُونْ اِلَيْهِ "

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ رَاهْ حَزِينْ "

5-لوحة العنزة :

"اَلْعَنْزَةُ تُرْضِعُ وَلَدَهَا اَلْصَغِيرْ اِنَهَا تُحِبُهُ وَيُحِبُهَا"

"عَجَبَتْنِي خَاتَشْ اَلْعَنْزَةُ تَرْضِعُ وَلَدَهَا"

6-لوحة السفر:

"هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ رَايَحْ بَعِيدْ عِنْدَ أُمِهِ , رَاهْ يَصِيحْ بَاهْ تَسْمَعُو"

"مَا عَجْبَتْنِيْشَ اَلْخَرُوفْ خَايَفْ أُمُهُ خَلَاتُو وَحْدُو"

7-لوحة التردد:

"هَذِيْ اَلْخَرُوفَةُ رَاهِي بَاغْيَة تَأْكُلْ مَعَ اَلْخَرُوفْ بَصَحْ رَاهِي تُرْضِعْ فِيْ وَلَدِهَا هَذَا اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ رَاهْ يَنْظُرْ اِلَى اَلْخَرُوفْ اَلْكَبِيرْبَاهْ يَعْطِيْلُو شُوِيَا"

"مَاعَجْبَتْنِيشْ خَاتَشْ اَلْخُرُوفَاتْ زَعْفَانِينْ"

8- لوحة ذكر البط:

"اَلْطَيرْ غَاضِبْ , يَأْكُلْ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ مِنْ ذَيْلِهِ, وَهَذَا خَرُوفْ بَاغِي يسَلْكُو بَصَحْ خَافْ مِنَ اَلْطَيرْ"

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْطَيرْ أَكَلَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ"

9- لوحة الألعاب :

"هَاذُو خُرُوفَاتْ رَاهُمْ يَلْعَبُو فَرْحَانِينْ وَاَلْأُمْ تَزْعَفْ عَلَيْهُمْ , هَذَا مَسْكِينْ مَاعَنْدُوشْ صَاحْبُو لِيْ يَلْعَبْ مَعَهُ"

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ لَيْسَ لَدِيْهِ أَصْحَابْ"

10- لوحة الليل :

"اَلْخُرُوفَاتْ اَلْكَبِيْرَاتْ رَاقِدِينْ , خَرُوفْ اَلْصَغِيرْ يَنْظُرْ اِلَيْهِمْ بَصَحْ كَاينْ لَوَحَاتْ , هُوَ مَاجَاهْشْ اَلْرُقَادْ رَاهْ بَاغِيْ يَذْهَبْ عِنْدَهُمْ "

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ مَاجَاهْشْ اَلْرُقَادْ خَاتَشْ توَحَشْ أُمُهُ وَبَابَاهْ"

11- لوحة الوضع :

"هَذُو خَرْفَانْ رَاهُمْ يَرْضَعُو مَامَاهُمْ وَهِيَ رَاهِي تَأْكُلْ فِي اَلْحَشِيشْ , هَذُو أَوْلَادُهَا , آخَرِينْ رَاهُمْ اِيْطُلُو عَلَيْهُمْ بَاغْيِنْ اِيْرُوحُو عِنْدَ مَامَاهُمْ , هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ بَاغِي يَدْخُلْ مِنَ اَلْخُشَةِ "

"عَجْبَتْنِي خَاتَشْ اَلْأُمْ تُرْضِعُ وَلَدَهَا"

12- لوحة الحلم بالأم :

"هَذَا اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ رَاهْ يَنُومْ مَامَاهْ فِي اَلْمَنَامْ "

" عَجْبَتْنِي خَاتَشْ اَلْأُمْ جَاتْ عِنْدَ وَلَدِهَا"

13- لوحة الحلم بالأب:

"هَذَا خَرُوفْ صَغِيرْ رَاهْ يَنُومْ فِي كَبْشْ يَزْعَفْ عَلَيْهِ"

" مَا عَجْبَتْنِيشْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ يَكْرَهُ اَلْكَبشْ , خَاتَشْ رَاحْ وَحْدُو "

14- لوحة الرضاعة 1:

"هَذِي نَعْجَةُ رَاهِي تُرْضِعُ فِي وَلَدِهَا فِي اَلْغَابَةِ "

"عَجْبَتْنِي لِأَنَ اَلْنَعْجَةُ مَعَ وَلَدِهَا"

15- لوحة الرضاعة 2:

"هَذِهِ اَلْخَرُوفَةُ رَاهِي تُرْضِعُ فِي وَلَدِهَا , أَكَلَ قَاعْ اَلْحَلِيبْ اُوْخَلَى خَاوْتُو "

"تُعْجِبُنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ رَاهْ يُرْضِعْ "

16- لوحة الحفرة :

"هَذَا خَرُوفْ صَغِيرْ طَاحْ فِي اَلْحَشِيشْ رَجْلُو تَكَسَرَتْ , رَاْه يُنَادِي كَاشْ وَاحِدْ اِيْسَلْكُو "

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ رِجْلُو تَكَسَرَتْ "

17- لوحة الجنية

الأمنيات:

- يتمنى أن تأتي الأم عنده.

- يتمنى أن يكبر لكي يذهب عند أمه .

- يتمنى أن يبقى مع خالته .

الأمنية الرابعة : الحيوان البديل هو أَرْنُوبْ صَغِيرْ .

تحليل لوحات الحالة "ر":

اللوحات المحبوبة:

1- لوحة الحلم بالأم :

"هَذَا خَرُوفْ صَغِيرْ رَاهْ يَنُومْ مَامَاهْ فِي اَلْمَنَامْ , جَاتْ عِنْدَهُ "

"عَجْبَتْنِي خَاتَشْ اَلْأُمْ جَاتْ عِنْدَ وَلَدِهَا "

تعبر عن قلق فقدان الموضوع و الشعور بالوحدة .

2-لوحة الرضاعة 1:

" هَذِي اَلْنَعْجَةُ رَاهِي تُرْضِعُ فِي وَلَدِهَا فِي اَلْغَابَةِ"

"عَجْبَتْنِي لِأَنَ اَلْنَعْجَةُ مَعَ وَلَدِهَا تُرْضِعُهُ"

وقد عبرت عن موضوع فمي , وايضا على موضوع الرضاعة السعيدة.

3-لوحة العنزة :

"اَلْعَنْزَةُ تُرْضِعُ وَلَدِهَا اَلْصَغِيرْ "

"عَجَبِتْنِي خَاتَشْ اَلْعَنْزَةُ تُحِبُ وَلَدَهَا"

عبرت عن الأم المتبنية او البديلة, وقد رآها الحالة على انها عنزة بالرغم من انها حمارة في اللوحة , وهذا يدل على انه يفضل الأم المتبنية على الام الحقيقية.

4-لوحة الرضاعة 2:

"هَذِهِ خَرُوفَةٌ رَاهِيْ تُرْضِعُ وَلَدَهَا , أَكَلَ قَاعْ اَلْحَلِيبْ اُوْخَلَى خَاوْتُو "

"تُعْجِبُنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ خَلَى لِاخْوَتِهِ شُوِيَا"

عبرت عن موضوع فمي و الغيرة الاخوية و المنافسة و التناقض الوجداني العبارة الاولى و الثانية.

5-لوحة الوضع :

"هَذُو خَرُوفَانْ رَاهُمْ يَرْضْعُو مَامَاهُمْ وَهِيَ رَاهِي تَأْكُلْ ..بَاغِيينْ اِيْرُوحُو عِنْدَ مَامَاهُمْ .."

"عَجْبَتْنِي خَاتَشْ اَلْأُمْ تُرْضِعُ صِغَارَهَا "

و قد عبرت عن موضوع الو لادة و الغيرة الاخوية كما تعبر عن قلق فقدان الموضوع.

اللوحات الغير المحبوبة :

1-لوحة القبلة :

"هذا الخروف راه مع خوه متعانقين"

"ماعجبتنيش خاتش الخروفات خلاوه وحدو "

و نجد هنا انكار حقيقة الوالدين , كما نجد الاحساس بالوحدة .

2- لوحة العربة :

"هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ يَنُومْ فِي أَخُوهْ سَرْقُو رَاجَلْ ..."

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ رَاهْ حَزِينْ "

و قد عبر البروتوكول عن الحزن و الاحساس بالوحدة .

3- لوحة السفر:

"هَذِا اَلْخَرُوفْ رَاهْ رَايَحْ عِنْدَ أُمِهِ تَسْكُنْ بَعِيْدَة .."

"مَاعَجْبَتْنِيشْ , خَرُوفْ خَايَفْ أُمُهُ خَلَاتُو وَحْدُو "

عبرت عن الاحساس بالوحدة و الدونية الخوف من فقدان الموضوع

4- للوحة المعركة :

" هَذَا خَرُوفْ عَضَ أَخُوه مِنْ أُذُنِهِ , خَاتَشْ سَلَكْ عَلَى أَخُوهْ.."

"نجد ان البروتوكول يعبر عن موضوع فمي سادي و الغيرة الاخوية "

5- لوحة الحوض :

"هَذَا خَرُوفْ يَتَبَوَلْ فِي اَلْمَاكْلَة تَعْ مَامَاه أُو بَابَاهْ "

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ يَتَبَوَلْ فِي اَلْمَاكْلَة "

و قد عبرت عن عدو انية صريحة اتجاه الوالدين .

6- لوحة ذكر البط :

"اَلْطَيرْ غَاضِبْ , وَيَأْكُلْ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ مِنْ ذَيْلِهِ "

"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْطَيرْ ضَرَبَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ "

وقد عبرت عن العدوانية و موضوع فمي السادي والعقاب .

7- **لوحة التردد:**

"هَذِهِ اَلْخَرُوفَةُ رَاهِي بَاغْيَة تَأْكُلْ ..هَذَا اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ يَنْظُرْ اِلَى اَلْخَرُوفْ اَلْكَبِيرْ بَاهْ يَعْطُولَهُ شْوِيَا "

و قد عبرت هذه العبارات على الغيرة الاخوية والطرد.

8- لوحة الألعاب :

" هَذُواَلْخَرُوفَاتْ رَاهُمْ يَلْعَبُونْ ..وَاَلْأُمْ تَزْعَفْ عَلَيْهُمْ.."لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخُرُوفْ اَلْصَغَيرْ لَيْسَ لَدَيْهِ أَصْدِقَاءْ".

عبرت عن الاحساس بالوحدة والحزن و موضوع السادي الشرجي.

9- لوحة الحلم بالأب:

"هَذَا خَرُوفْ صَغِيرْ رَاهْ اِنُومْ فِي كَبْشْ يَزْعَفْ عَلَيْهِ "

"مَاعَجْبَتْنِيشْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ يَكْرَهُ اَلْكَبْشْ خَاتَشْ رَاهْ وَحْدُو "

عبرت عن الاحسارس بالوحدة و العزلة و قلق فقدان الموضوع .

10- لوحة الحفرة:

"هَذَا اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ طَاحْ فِي اَلْحَشِيْشْ ..رَاهْ اَلْلَيلْ"

هنا تلاحظ عند الحالة الاحساس بالوحدة والألم والخوف من فقدان الموضوع.

11- لوحة الجنية :

الأمنيات :

- يتمنى ان تأتي الأم عنده.

- يتمنى أن يكبر كي يذهب عند أمه .

- يتمنى أن يبقى مع خاته "

وكلها تصب في قالب واحد هو قلق فقدان الموضوع.

الأمنية الرابعة :

الحيوان البديل هو أرنوب صغير.

لكي يبقى عند ماماه او باباه وهذا دليل على أن الحالة يفضل النكوص.

الاستنتاج :

نستنتج ان الحالة "ر" تعاني :

ـ لديها عدوانية صريحة اتجاه الوالدين.و يظهر هذا في لوحة الحوض "هَذَا خَرُوفْ يَتَبَوَلْ فِي اَلْمَاكْلَة تَعْ مَامَاه أُو بَابَاهْ ","لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ يَتَبَوَلْ فِي اَلْمَاكْلَة "و قد عبرت عن عدو انية صريحة اتجاه الوالدين .ولوحة ذكر البط "اَلْطَيرْ غَاضِبْ , وَيَأْكُلْ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ مِنْ ذَيْلِهِ " والتي عبرت أيضا عن عدوانية الاب.

ـالاحساس بالوحدة لغياب موضوع الحب.و يظهر في لوحة القبلة "هذا الخروف راه مع خوه متعانقين","ماعجبتنيش خاتش الخروفات خلاوه وحدو ".و في لوحة العربة "هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ يَنُومْ فِي أَخُوهْ سَرْقُو رَاجَلْ ..."،"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ رَاهْ حَزِينْ " وفي لوحة الحلم بالأب"هَذَا خَرُوفْ صَغِيرْ رَاهْ اِنُومْ فِي كَبْشْ يَزْعَفْ عَلَيْهِ ","مَاعَجْبَتْنِيشْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ يَكْرَهْ اَلْكَبْشْ خَاتَشْ رَاهْ وَحْدُو "عبرت عن الاحساس بالوحدة و العزلة و الحزن لفقدان الموضوع

ـ الاحساس بالألم و الخوف من فقدان الموضوع .و يظهر هذا في لوحة العربة "هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ يَنُومْ فِي أَخُوهْ سَرْقُو رَاجَلْ ..."،"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ رَاهْ حَزِينْ "**و** لوحة السفر"هَذِا اَلْخَرُوفْ رَاهْ رَايَحْ عِنْدَ أُمِهِ تَسْكُنْ بَعِيْدَة .."،"مَاعَجْبَتْنِيشْ , خَرُوفْ خَايَفْ أُمُهُ خَلَاتُو وَحْدُو " و لوحة الحفرة"هَذَا اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ طَاحْ فِي اَلْحَشِيْشْ ..رَاهْ اَلْلَيلْ" وهي لوحات عبرت عن الاحساس بالوحدة والألم والخوف من فقدان الموضوع.

ـ نكوص.و ظهر هذا في لوحة الرضاعة 1" هَذِي اَلْنَعْجَةُ رَاهِي تُرْضِعُ فِي وَلَدِهَا فِي اَلْغَابَةِ","عَجْبَتْنِي لِأَنَ اَلْنَعْجَةُ مَعَ وَلَدِهَا تُرْضِعُهُ" و لوحة الرضاعة 1" هَذِي اَلْنَعْجَةُ رَاهِي تُرْضِعُ فِي وَلَدِهَا فِي اَلْغَابَةِ","عَجْبَتْنِي لِأَنَ اَلْنَعْجَةُ مَعَ وَلَدِهَا تُرْضِعُهُ"وقد عبرت عن موضوع فمي , و النكوص الى مرحلة الرضاعة. و لوحة الجنية "يتمنى أن يكبر كي يذهب عند أمه" "الحيوان البديل هو أرنوب صغير"لكي يبقى عند ماماه او باباه وهذا دليل على أن الحالة يفضل النكوص.

تشخيص الحالة "ر":

من خلال اجرائنا للمقابلة العيادة ,اتضح انا ان الحالة تعاني من نقص عاطفي , خاصة وان الأب يسكن بعيدا و الام هي الأخرى تعمل في مكان يعبد عن الحالة , فبالرغم من ان الحالة يعيش مع خالته وافرادعائلته الا انه بقي يشعر بالنقص , وقداستخلصنا من دراسة الحالة و تطبيقنا لاختباري العائلة و اختبار ذو القائمة السوداء لكورمان بان الحالة"ر":

ـ لديها نقص عاطفي .في رسم العائلة الخيالية.يظهر استعمال الحالة للخطوط المنحنية مما يدل على الحركة والدفء كما ان رسمه بخط متموج دليل على انه حساس وقليل الثقة و متمركز حول الذات وانه يعطي لنفسه قيمة كبيرة وقد رسم نفسه بين الخالة فاطيمة والهواري و هذا للبحث عن الامن و الحب لتعويض النقص الذي يعانيه.أما في رسم العائلة الحقيقية فظهر في رسم الحالة لنفسه بين الخالة فاطمة والصغيراحمد مما يدل على عد الشعور بالامن كما ان الفراغ الكبير في الورقة دليل على الفراغ النفسي الكبير الذي تعاني منه الحالة مما ولد لديها الشعور بالنقص.أما في البروتوكولات فتظهر في لوحة القبلة "هذا الخروف راه مع خوه متعانقين","ماعجبتنيش خاتش الخروفات خلاوه وحدو "وفي لوحة الحلم بالأب"هَذَا خَرُوفْ صَغِيرْ رَاهْ اِنُومْ فِي كَبْشْ يَزْعَفْ عَلَيْهِ ","مَاعَجْبَتْنِيشْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ يَكْرَهُ اَلْكَبْشْ خَاتَشْ رَاهْ وَحْدُو وقد عبرت هذه البروتوكولات عن الوحدة و الحزن لغياب موضوع الحب مما ولد عند الحالة الشعور بالنقص.

ـ لديها نكوص . في رسم العائلة الخيالية يظهر رسم الحالة من اليسار الى اليمين هذا يدل على التقدمية نحو المستقبل ,وتمركز الرسم في المنطقة اليسرى العليا يدل على النكوص نحو الماضي و النمطية في رسمه للاشجاص يدل على والنكوص.أما في رسم العائلة الحقيقية فيظهر في النمطية في رسم الافراد.أما في البروتوكلات فيظهر النكوص في لوحة الرضاعة 1" هَذِي اَلْنَعْجَةُ رَاهِي تُرْضِعُ فِي وَلَدِهَا فِي اَلْغَابَةِ","عَجْبَتْنِي لِأَنَ اَلْنَعْجَةُ مَعَ وَلَدِهَا تُرْضِعُهُ" و لوحة الرضاعة 1" هَذِي اَلْنَعْجَةُ رَاهِي تُرْضِعُ فِي وَلَدِهَا فِي اَلْغَابَةِ","عَجْبَتْنِي لِأَنَ اَلْنَعْجَةُ مَعَ وَلَدِهَا تُرْضِعُهُ"وقد عبرت عن موضوع فمي , و النكوص الى مرحلة الرضاعة. و لوحة الجنية "يتمنى أن يكبر كي يذهب عند أمه" "الحيوان البديل هو أرنوب صغير"لكي يبقى عند ماماه او باباه وهذا دليل على أن الحالة يفضل النكوص.

ـ هي بحاجة الى الحنان والعطف.في العائلة الخيالية و قد ظهر هذا في رسم الحالة بخط متموج دليل على انه حساس و ترك الحالة مساحة كبيرة من الورقة فارغة و هذا يدل على الفراغ النفسي الكبير الذي يعاني منه وظهر أيضا الاسئلة التابعة للرسم ان الألطف في هذه العائلة هي الخالة فاطمة و هذا لانها تحبها و التي هي (الام البديلة).في غياب الام الحقيقية ه الحالة بحاجة الى الحب و العطف و الحنان. في رسم العائلة الحقيقية رسم

بخط متموج دليل على انه حساس ورسم الحالة لنفسه بين الخالة فاطمة والصغيراحمد دليل على أنه بحاجة الى الامن والحب و يظهر أيضا في الاسئلة التابعة للرسم بان الألطف في العائلة هي (منية)الخالة و هذا لأنها تحبه وهي تمثل (الام البديلة).أما في البروتوكولات فيظهر في لوحة العربة "هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ يَنُومْ فِي أَخُوهْ سَرْقُو رَاجَلْ ..."،"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ رَاهْ حَزِينْ" ولوحة ذكر البط "اَلْطَيرْ غَاضِبْ , وَيَأْكُلْ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ مِنْ ذَيْلِهِ " والتي عبرت عن عدوانية الاب.مما ولد لديه الكره فالحالة بحاجة الى الحنان و العطف.

ـ لديها عدوانية صريحة اتجاه الوالدين . عدم رسم الاب و الام في العائلة الخيالية والعائلة الحقيقية يدل على عدم اعطائهم اهمية في حياته و انه يكن لهما مشاعر سلبية نتيجة التخلي عنه فقد عوض الام بالخالة فطيمة (الام البديلة) .أما في البروتوكولات فقد ظهرهذا في لوحة الحوض "هَذَا خَرُوفْ يَتَبَوَلْ فِي اَلْمَاكْلَة تَعْ مَامَاه أُو بَابَاهْ "،"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ يَتَبَوَلْ فِي اَلْمَاكْلَة "و قد عبرت عن عدو انية صريحة اتجاه الوالدين .ولوحة ذكر البط "اَلْطَيرْ غَاضِبْ , وَيَأْكُلْ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ مِنْ ذَيْلِهِ " والتي عبرت أيضا عن عدوانية الاب.

ـ الاحساس بالوحدة لغياب موضوع الحب .ان رسم الحالة لنفسه بين الخالة والصديق هواري في العائلة الخيالية و في العائلة الحقيقية رسم نفسه بين الخالة و الصغير احمد دليل على ان الحالة يشعر بالوحدة و الحزن في غياب الاب و الام الحقيقية. أما في البروتوكولات فقد ظهرهذا في لوحة القبلة "هذا الخروف راه مع خوه متعانقين"،"ماعجبتنيش خاتش الخروفات خلاوه وحدو ".و في لوحة العربة "هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ يَنُومْ فِي أَخُوهْ سَرْقُو رَاجَلْ ..."،"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ رَاهْ حَزِينْ " وفي لوحة الحلم بالأب"هَذَا خَرُوفْ صَغِيرْ رَاهْ اِنُومْ فِي كَبْشْ يَزْعَفْ عَلَيْهِ "،"مَاعَجْبَتْنِيشْ لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ يَكْرَهْ اَلْكَبْشْ خَاتَشْ رَاهْ وَحْدُو "عبرت عن الاحساس بالوحدة و العزلة و الحزن لفقدان الموضوع

ـ الاحساس بالألم و الخوف من فقدان الموضوع .رسم الحالة لنفسه في الوسط بين الخالة وهواري في العائلة الخيالة و بين الخالة والصغير احمد في العائلة الحقيقية دليل على انه يحاجة الى الامن و الحب مما ولد لديه الاحساس بالالم و الخوف من فقدان موضوع الحب الاب والام. . أما في البروتوكولات فقد ظهرهذا في لوحة العربة "هَذَا اَلْخَرُوفْ رَاهْ يَنُومْ فِي أَخُوهْ سَرْقُو رَاجَلْ ..."،"لَمْ تُعْجِبْنِي لِأَنَ اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ رَاهْ حَزِينْ "**و** لوحة السفر"هَذِا اَلْخَرُوفْ رَاهْ رَايَحْ عِنْدَ أُمِهِ تَسْكُنْ بَعِيْدَة .."،"مَاعَجْبَتْنِيشْ , خَرُوفْ خَايَفْ أُمُهُ خَلَاتُو وَحْدُو " و لوحة الحفرة"هَذَا اَلْخَرُوفْ اَلْصَغِيرْ طَاحْ فِي اَلْحَشِيْشْ ..رَاهْ اَلْلَيلْ" وهي لوحات عبرت عن الاحساس بالوحدة والألم والخوف من فقدان الموضوع.

ـ لديها طموح. يظهر في رسم العائلة الخيالية و العائلة الحقيقية في تمركز الرسم في الاعلى مما يدل على انه حالم وصاحب مثل عليا وطموح.أما في البروتوكلات فيظهر في لوحة الجنية "يتمنى أن يكبر كي يذهب عند أمه" " وهذا يل على ان الحالة يطمح الى بلوغ مرتبة الاب كي لا يفارق الام.

خلاصة:

بعد الملاحظات و المقابلات مع الحالات والمعلمين ,و كذا تطبيق الاختبارات الاسقاطية اختباري العائلة واختبار القائمة السوداءPN لكورمان استطعنا أن نشخص كل حالة على حدا و في الأخير توصلنا الى نتائج لهذه الدراسة.و تشخيص كل الحالات فهم يعانون من النقص العاطفي اتجاه الوالدين سواء الاب او الام , مما ولد لديهم عدوانية اتجاههم نتيجة غياب احدهما , ولديهم نكوص الى المراحل السابقة , وانهم يشعرون بالوحدة و الالم و الخوف من فقدان موضوع الحب , وهم بحاجة الى العطف و الحنان , و ان لديهم طموح نحو المستقبل .

المحتويات

كلمة شكر.....أ

إهداء.....ب

فهرس البحث.....ج

ملخص البحث.....د

مقدمة البحث.....

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

1- إشكالية الدراسة.....2

2- الفرضيات الدراسة.....3

3- دواعي اختيار الموضوع.....3

4- اهداف الدراسة.....3

5- أدوات البحث.....4

6- منهج البحث.....4

7- التعاريف الاجرائية.....5

8- مدة الدراسة.....5

9- مكان الدراسة.....5

الفصل الثاني

صورة الوالدين المطلقين

تمهيد.....7

1- مفهوم الصورة.....7

1- 1- لغويا.....7

- 2- في موسوعة علم النفس و التحليل النفسي.....7

1-3- في قاموس علم النفس.....7

1- 4- في قاموس مصطلحات علم النفس الحديث والتربية.....8

1- 5- في موسوعة مصطلحات علم المنطق.....8

1- 6 - اصطلاحا.....8

1- 7 - في علم النفس.....8

2- مفهوم الطلاق.....

2- 1- تعريف الطلاق.....8

2- 2- انواع الطلاق.....8

2- 3- عوامل الطلاق.....9

2- 4- رد فعل الطفل من الطلاق.....9

2- 5- طفل الطلاق والتحصيل الدراسي.....10

2- 6- مشكلات طفل الطلاق.....10

2- 6- 1- من الناحية النفسية.....11

2- 6- 2- من الناحية الاجتماعية.....11

2- 6- 3- من الناحية الاقتصادية.....12

خاتمة.....12

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي لطفل الطلاق

تمهيد.....14

1- تعريف التحصيل الدراسي.....14

2- أنواع التحصيل الدراسي.....15

3- طرق قياس التحصيل الدراسي.....15

4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....16

5- مشاكل التحصيل الدراسي.....16

خاتمة.....17

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

1- الإجراءات المنهجية لدراسة الاستطلاعية.....19

2- منهج البحث 19
3- أدوات البحث.....19
3- 1 - المقابلة العيادية.....19
3- 2 - الملاحظة العيادية.....20
3- 3 - الاختبارات الاسقاطية.....20
*اختباري العائلة الخيالية و الحقيقية لكورمان.....
*اختبار الخروف ذو القائمة السوداء PN.....
4- نتائج الدراسة الاستطلاعية.....40
5- الدراسة الاساسية.....41
6- شروط اختيار الحالات.....41
7- مكان اجراء الدراسة.....41

الفصل الخامس

عرض النتائج و دراسة الحالات

.

تمهيد.....43
دراسة الحالة الأولى.....44
الحالة الثانية.....64
الحالة الثالثة.....82
الحالة الرابعة.....102
خلاصة.....121

الفصل السادس

مناقشة الفرضيات

تمهيد.....123
1- مناقشة الفرضية العامة.....123
2- مناقشة الفرضية الفرعية الاولى 127
3- مناقشة الفرضية الفرعية الثانية 130
- الخاتمة.....132
- صعوبات البحث.....133

- الاقتراحات.....133
- قائمة المراجع 134
- قائمة الملاحق.....

المراجع

ملخص البحث:

تتمحور دراستنا بموضوع الصورة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند اطفال الطلاق المتمدرسين , وهي العلاقة بين الطفل المتمدرس و الاب والام المطلقين و هذا من الناحية النفسية و العلائقية بواسطة التقنيات الاسقاطية بناءا على اختباري رسم العائلة المتخيلة لكورمان corman و رسم العائلة الحقيقية لبوروporot و اختبار ذو القائمة السوداءPN ,وهذا من اجل الكشف عن نوعية الصورة الوالدية لاطفال الطلاق المتمدرسين من فئة 6 – 10 سنوات ومن اجل الوصول كذلك من خلال تطبيق اختباري رسم العائلة المتخيلة و الحقيقية واختباار ذو القدم السوداء PN عن باثير هذه الصورة الوالدية على التحصيل الدراسي لاطفال طلاق ما بين 6 – 10 سنوات , وقد اعتمدنا على المقابلة مع الحالات و مع معلميهم ,(4) حالات 1 انثى و 3 ذكور تتراوح اعمارهم ما بين (6 – 10) سنوات من تلاميذ السنة الثانية والثالثة باحدى مدارس الابتدائية بمدينة غيليزان حيث اظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1-"تكون صورة الوالدين المطلقين عند الطفل المتمدرس سلبية" فمن خلال دراستنا للحالات ، التي كانت تعيش حالة طلاق الوالدين ، فبالرغم من ان الحالات يعيشون مع عائلاتهم ، الا ان صورة الوالدين المطلقين كان لها بالغ الاثر على ماشهم النفسي و احساسهم بالنقص فمن خلال الاختبارات اتضح ان صورة الوالدين المطلقين عند الاطفال المتمدرسين تكون سلبية. وهذا مما ولد لهم الخوف و القلق والاحساس بالوحدة. ومنه فان الفرضية "تكون صورة الوالدين المطلقين عند الطفل المتمدرس سلبية" قد تحققت.

2 – اما الفرضية الفرعية الاولى"تشوه صورة الوالدين المطلقين تؤثر سلبا على الطفل المتمدرس" فقد تحققت فمن خلال دراستنا للحالات, وجدنا انهم يعانون من نقص عاطفي,سواء كان من طرف الاب او الام , بالرغم من ان الحالات يعيشون مع افراد عائلاتهم الا انهم يشعرون بالنقص، مما تولد لهم الخوف و القلق و الاحساس بالوحدة, من فقدان موضوع الحب سواء الاب او الام .

3 – اما الفرضية الفرعية الثانية "صورة الوالدين المطلقين تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للطفل المتمدرس " فقد تحققت هي الاخرى فمن خلال دراستنا وجدنا ان شعور الحالات بالنقص العاطفي و الاحساس بالوحدة والحزن لفقدان الموضوع و الخوف من العقاب والذي اتضحوا هذا من خلال الاختبارات قد انعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي .

صعوبات البحث:

أثناء قيامنا بالبحث واجهتنا صعوبات من بينها :

عدم وجود مكان مخصص ومناسب لاجراء المقابلة مما جعلنا نظطر الى اجراء المقابلات في القسم مع وجود بقية التلاميذ و المعلم (ة) و سير الدرس عادي و نحن جالسين في القعد الاخير و الحالة بجلنبنا .
عدم تلبية الاولياء طلبنا بالحضور الى المدرسة مع الحالة , تحججا بالعمل عند الاباء أما بالنسبة للامهات فهن لا يستطيعن الحضور لان أزواجهن لم يسمحوا بذلك

الاقتراحات:

من خلال النتائج التي توصلنا اليها في البحث ارتاينا الى تقديم الاقتراحات و نوصي بما يلي:

- توعية العائلة بخطورة المواقف وتحسيسهم بضرورة التحرك من اجل مساعدتهم قبل فوات الاوان.
- فتح مجال للمناقشة و الحوار مع الاطفال (الحالات) وهذا من أجل محاولة اخراج الحالات من واقعهم ودعم نموهم النفسي و الاجتماعي .
- ضرورة وجود أخصائي نفساني و مرشد داخل كل مؤسسة تربوية من اجل مساعدة التلميذ وهذا من اجل مساعدتة على اعادة توازنه النفسي و الاجتماعي.

ـ المعاجم العربية:

1) ابن منظور ـ لسان العرب ـ دار الصادرة للطباعة و النشر , بيروت لبنان ـ سنة 1990.

2) المنجد الابجدي ـ دار الشروق بيروت لبنان ـ المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ـ ط8.

3) المعجم الوجيز (الميسر)ـ دار الكتاب الحديث الكويت ـ ط1 سنة 1993.

4)عبد المنعم الحنفي ـ موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ـ مكتبة ديولي ـ ط4ـ 1994.

5) عبد الرحمان العيسوي ـ قاموس مصطلحات علم النفس الحديث والتربيةـ دار المعرفة الجامعية ـ الازاريطية ـ 1996.

6) فريد خير ـ رفيق العجم ـ سميح دغيم ـ جيرار جهاني ـ مصطلحات علم المنطق عند العرب ـ مكتبة لبنان ناشرون ـ ط1 ـ 1996.

7) جيرار جهامي ـ موسوعة مصطلحات الفلسفة عند العرب ـ مكتبة لبنان ناشرون ـ ط1 ـ 1998.

8) احمد زكي البدوي ـ معجم المصطلحات لعلم الاجتماع ـ مكتبة لبنان ـ بدون طبعةـ 1989.

9) حسن شحاتة ـ زينب النجار ـ معجم المصطلحات التربوية والنفسية ـ دار المصرية اللبنانية .

ـ المعاجم بالغة الفرنسية :

- Nrbert sillamy –Dictionnaire de Psychlogie-1999p134

الكتب بالعربية:

1) سعد خليل عمر ـ علم الاجتماع الاسرة ـ دار الشروق للنشر و الوزيع ـ عمان ـ الاردن.

2) غيث محمد عاطف ـ مشاكل اجتماعية و السلوك الانحرافي ـ جامعة الاسكندرية دار المعرفة الجامعية ـ بدون طبعة ـ سنة 1987.

3) كمال مسعود ـ مشكلات الطلاق في المجتمع الجزائري ـ ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ـ سنة 1986.

4) زهران حامد عبد السلام ـ علم النفس النمو ـ دار عالم الكتب ـ القاهرة ـ ط2 مصر 1982.

5) دسوقي كمال – ذخيرة علم النفس – ديوان المطبوعات الجامعية – سنة 1988.

6) السيد خير الله ـ علم النفس التربوي ـ دار النهضة مصرـ بدون طبعة ـ سنة 1981.

7) زيدان مصطفى ـ دراسة سيكولوجية تربوية لتلاميذ التعليم العام ـ دار الشروق ـ بدون طبعة ـ سنة 1975.

8) حنا غالب ـ مواد وطرائق التعليم في التربية المتجددة ـ دار العلم للملايين بيروت ـ بدون طبعة ـ سنة 1996.

9) منصوري مصطفى ـ التأخر الدراسي و طرق علاجه ـ دار الغرب وهران للنشر و التوزيع ـ ط1 ـ 1993.

10) محمد زيدان ـ مبادئ البحث النفسي والتربوي ـ دار الغرب للنشر و التوزيع ط2 ـ بدون سنة.

11) بوحوش عمار ـ محمد محمود الذيبان ـ مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ـ ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر ط 2 سنة 1992.

12) أميطانوس ميخائيل ـ قسم الصحة النفسية ـ القياس النفسي الجزء 2 ـ جامعة دمشق ـ سنة 2005.

اطروحات الماجيستير:

1) علاق كريمة ـ صورة الوالدين عند الطفل المتبول لا ارداديا ـ رسالة الماجستيرفي علم النفس ـ جامعة السانيا ـ سنة 1999.

2) نيل بحري ـ التفكير النقدي عند تلميذ المدرسة الاساسية ـ رسالة الماجستيرفي علوم التربية ـ جامعة الجزائر ـ سنة 1996.

خاتمة:

لقد حاولنا أن نعرض في بحثنا هذا فئة الأطفال المتمدرسين اللذين يعيشون حالة طلاق و صورة الوالدين عندهم , فكان الهدف من بحثنا هو البحث عن "كيف تكون صورة الوالدين المطلقين عند الطفل المتمدرس"و ذلك بدراسة أربع حالات يتراوح سنهم ما بين 6 - 10 سنوات و ذلك بمدرسة حي بن زيان ولاية غليزان , و قد توصلنا في الأخير الى أن صورة الوالدين المطلقين عند الطفل المتمدرس تكون سلبية، والتي ولدت لديه الشعور بالنقص و الاحساس بالخوف والقلق لفقدان الموضوع و العدوانية اتجاه الوالدين.أما الفرضية الفرعية الأولى "تشوه صورة الوالدين المطلقين تؤثر سلبا على الطفل المتمدرس" فقد تحققت أيضا والتي ولدت له الخوف و القلق و الاحساس بالوحدة أما بالنسبة للفرضية الفرعية الثانية "صورة الوالدين المطلقين تؤثرسلبا على التحصيل الدراسي للطفل" فقد تحققت هي الأخرى و قد ولدت له الشعور بالنقص العاطفي والوحدة والحزن لفقدان الموضوع وهذا ما انعكس سلبا على تحصيله الدراسي.